بيان المجلس الوطني للاتحاد يحدد مواقف الحزب داخليا وخارجيا

الاتحادِ الاشتراكي للقوات الشعبية اصطفَّ ويصطفُّ دوما إلى جانب الإجماع الوطني الرافض للتدخل في الشأن الداخلي لبلادنا، أو للمس بمصادر السيادة الوطنية

ينبه المجلس الوطني إلى العديد من الأعطاب التي تكتنف التجربة الحكومية الحالية على مستويات عديدة، مرتبطة بالتواصل المؤسساتي، وبغموض مجموعة من الإجراءات

يحيي المجلس الوطني عاليا موقف أصدقائنا في الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني الذين رفضوا المشاركة في هذه اللعبة السخيفة والمؤامرة المكشوفة

02

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الأربعاء 1 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

طنجة تشد أنظار العالم في افتتاح المونديالیتو

14

زيَارَة بيدرُو سانشيز للمَغرب والاجتماع الرّفيع المُستوى: آفاقَ واعَدة

6/5

"دشن المغرب وإسبانيا، خلال سنة 2022، مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات العريقة القائمة بين البلدين الجارين، اللذين يجمعهما التاريخ والجغرافيا وتوحدهما المصالح الجيوسياسية والاقتصادية والأمنية"

خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو، الرئيس الأسبق للحكومة الإسبانية

لا يمكن فهم تاريخ المغرب بدون إسبانيا، كما لا يمكن فهم تاريخ إسبانيا دون المغرب

الجزائر تقحم رئيسة البرلمان الأندیني في اجتماع اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتمرير أطروحتها الانفصالية والوفد المغربي يستنكر

03

الفريق الاشتراكي يطالب باحترام دور المؤسسة التشريعية ومثول وزراء الحكومة أمامها

04

قانون هيئة الصيادلة

مشروع تنظيمي بدون روح

على اعتبار أن الجهوية المتقدمة إصلاح هيكلي عميق وورش استراتيجي يجسد التوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، الذي يولي اهتماما بالغا للتنزيل الأمثل لكل مكونات هذا الورش، بعدما اعتمد المغرب نظام اللامركزية كخيار استراتيجي وإطـار لترسيخ الديمقراطية المحلية والمقاربة التشاركية، وبلورة الاستراتيجيات والسياسات العمومية بهدف تحقيق تنمية شاملة، وبدل أن يسعى المشرع إلى تحيين وتحديث الإطار القانوني المؤطر لمزاولة المهن المنظمة بالمغرب، وتمكين الصيادلة من هيئة مهنية قوية قادرة على مواجهة التحديات التي تواجه القطاع، يبقى دون روح لفشله في الإجابة عن الاسئلة الراهنة، وإخفاقه في ترجمة مطلب جهوية المجالس، بحيث اكتفى بإحداث مجالس جهوية صورية بدون صلاحيات غير قادرة على مواجهة مختلف أشكال الفوضى وطبيعة التحديات التي تعيق سير القطاع، كما أغفل معالجة تنفيذ القرارات والأحكام التأديبية، بحيث جعل تنفيذها تحت رحمة الإدارة، الأمر الذي كان سببا أساسيا في ارتفاع منسوب التجاوزات في صفوف الصيادلة المخالفين خلال هذه الولاية.

05

وفد من المكتب السياسي بقيادة الكاتب الأول يزور الأخ مولاي المهدي العلوي

مساء يوم السبت 28 يناير 2023 ، قام الأستاذ إدريس الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات ، بزيارة أخوية اعترافا وتقديرا للمناضل الوطني الأخ مولاي المهدي العلوي بمقر إقامته بالعاصمة الرباط. وقد كان في استقبال الأخ الكاتب الأول والوفد المرافق له، الأخ مولاي المهدي العلوي مرفوقا بزوجته السيدة رجاء ونجله يوسف وصديقه محمد بنمبارك. وخلال الزيارة الأخوية، تم الوقوف عند أهم المحطات التي طبعت المسيرة السياسية والنضالية للأخ مولاي المهدي العلوي، واستحضار إسهامات الحزب في النضال الوطني والدفاع عن المصالح العليا للوطن.

وتجدر الإشارة إلى أن وفد المكتب السياسي المرافق للأخ الكاتب الأول، تكون من الأخت السعدية بنسهلي، والإخوة: أحمد كويطع، عبد الرحيم شهيد، محمد جمال الدين الصباني، أحمد العاقد وعبد السلام المساوي.

كسر الخاطر

البعد الأوروبي للقمة المغربية الإسبانية

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

القمة المغربية الإسبانية التي تنطلق، زوال اليوم، ذات أهمية بالغة، باعتبارها أولا، أول قمة بعد سبع سنوات من الغياب، أي منذ حكومة اليميني ماريانو راخوي، وهي ثانيا، قمة بعد الأزمة التي عصفت بالعلاقة بين البلدين في 2021، وهي بالتالي قمة لبناء علاقة ثقة وطيدة تسير نحو المستقبل، من خلال صناعة نموذج رفيع من الجوار الأورومتوسطي البناء.. لبلدين يملكان معا واجهة أطلسية تميزهما عن باقي بلدان حوض المتوسط وشمال إفريقيا، وهو ما يجعلهما حارسين ملحميين لبوابة المتوسط في لحظة تحول جيواستراتيجية كبيرة...

في الجدول الدولي للعلاقات، التي تحظى بنقاشات مستفيضة في الأدبيات الجيوسياسية، تمثل إسبانيا جنوب الشمال، ويمثل المغرب شمال الجنوب...

لقد وضع بيدرو سانشيز المعادلة الأوروبية المغربية في قلب العلاقات الثنائية، ولهذا قال:

«إن مصلحتنا الحفاظ على أفضل العلاقات، ليس من أجل إسبانيا فحسب، ولكن أيضا من أجل الاتحاد الأوروبي.... والحقائق والواقع يؤكدان أهمية المغرب بالنسبة لإسبانيا وأوروبا». وأكد أنه «سيدافع دائما عن الحفاظ على علاقات جيدة مع المغرب». هذا الحرص الإسباني على البعد الأوروبي في العلاقات المغربية الإسبانية يأخذ قوته الدلالية من السياق الحالي، الذي ورطت فيه نخبة إيديولوجية وسياسات منافقة البرلمان الأوروبي، ورطة غير مألوفة نجمت عنها توصية غريبة عن المناخ العام الذي يربط الكيان الأوروبي بالمغرب.

كما أن الاشتراكيين الإسبان الذين يتولون رئاسة الاتحاد الأوروبي، ينطلقون من أهمية المغرب للقارة العجوز، بشكل جماعي أو بشكل فردي يهم كل دولة من الدول 27 المكونة للاتحاد الأوروبي.

البعد الاقتصادي وازن، وضاغط على الطبيعة الضاغطة للعلاقات بين أوروبا والمغرب، باعتبار أنه في قلب العلاقات مع أوروبا، باعتبارها الشريك التجاري والمستثمر الأول للمغرب، علما أن 60 ٪ منها تعود لإسبانيا..

الإسبان يدركون أن هناك حاجة استعجال، عبر عنها الديبلوماسي الإسباني غوستافو دي اريستيغي، بوضوح كامل، وعنوانها السعي الحثيث نحو اندماج أورومغربي لاقتصاديات الطرفين، والمغرب في هذه الشبكة هو الدولة الشريكة التي تحظى بمرتبة عالية ورفيعة كدولة من خارج الاتحاد الأوروبي، أي أرفع وأعلى مستوى ممكن بدون أن يكون عضوا، ولعل ما يحسن بنا الختم به هو العبارة التي قالها الديبلوماسي أعلاه ومفادها : « هناك بطبيعة الحال دول، في سياق التنافس الحتمي الذي لا محيد عنه، ليست سعيدة للغاية بأن تكون إسبانيا، وما هي إلا القوة الرابعة في منطقة اليورو، أكثر أهمية في التبادل التجاري الثنائي بين الاتحاد الأوروبي والمغرب..أكثر أهمية من دول اقتصادها أكبر من الاقتصاد الإسباني، مثل فرنسا وألمانيا أو إيطاليا».

من المناسب جدا للمغرب أن يكون له صديق يثق فيه، ويدافع بوضوح عن الصداقة، ويدفع ثمنها السياسي والأخلاقي الواجب دفعه...

دارُ المغرب في باريس: مقدمات عن مَعْلَمَة تاريخية مُعْضلة

أحمد المديني

للطلبة المغاربة في فرنسا، في باريس بالذات، تاريخٌ غنيٌّ معرفةً وتكويناً وسياسةً وصراعات إيديولوجية وانغماساً في المعمعة الوطنية والمعتركات العقائدية الفرنسية، والشؤون الدولية. يكفي أن نعلم بأن من أبرز رواد الحركة الوطنية وبناة النضال من أجل التحرر والديموقراطية لبلادنا طلاب درسوا في باريس وتخرجوا من جامعاتها وفيها شكلوا هياكل منظمة ونواة صلبة للكفاح من أجل استقلال المغرب ومواجهة المستعمر في عقر داره. إنهم مؤسسو جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين(AEMNA المعروفة ب115 نسبة إلى عنوان مقرها التاريخي الشهير في الرقم 115 شارع سان ميشال) التي تُعدُّ مدرسةً سياسيةً أنجبت زعامات المغرب العربي وفكرةَ بنائه والنضالَ المشتركَ من أجل الاستقلال باستراتيجية ومذاهب متقاربة.

إلى القاهرة ودمشق وباريس توجهت البعثات الأولى لما ستتولد عنه النُخبُ المغربيةُ الأولى، وفي العاصمة الفرنسية بالذات تبلورت بواكيرُ إنتلجنسيا سعت إلى إكمال دراستها العليا وفي الوقت أرادت الإقامة الفرنسية العامة إعدادها لمناصب ومواقع حالية ومستقبلا، وكذلك كان. ولهذه الغاية فإن الطلاب القاصدين باريس احتاجوا إلى مأوى وفضاء استقبال ليعكفوا على دراستهم ويهيؤوا شهاداتهم، ما تفطنت إليه باكراً الإقامة وسعت لتوفيره. من هنا فكرة ومشروع بناء دار خاصة للمغاربة داخل المدينة الجامعية الكبرى جنوبي باريس طرحَها المقيم العام الفونس جوان سنة 1947 لتُفتَتَح بعد مساع ومناورات في أكتوبر 1953، أي في فترة كالحة من تاريخ المغرب شهدت حادث تنحية الملك محمد الخامس عن العرش شهرين قبل ذلك على يد المقيم العام الجنرال غيوم الذي قوطع من طرف أوائل المقيمين في الدار عند قدومه لتدشينها هو الذي ظن ومن خططوا لجعلها بيئة محصّنة لمراقبة الطلاب المغاربة وعزلهم عن شؤون بلادهم، فإذا بها منذئذ تصبح مركزاً للوطنية وتعبرها سائرُ التيارات والمواقف الراديكالية.

مضى سبعون عاما ونيف على تأسيس هذه المعلمة البارزة ضمن المدينة الجامعية الشاسعة في باريس، عبرت فيها أجيالٌ، وأقام في غرفاتها وجنباتها عشراتٌ من عناصر النُخب الأولى التي تَسلمت دفّة مناصب عليا في الحكم، وأخرى تصدّت لمهام استكمال التحرير ومعارضة عنيدة خاضت معركة المطالبة بالديموقراطية وبناء الدولة الوطنية؛ وفئة ثالثة ثوريةٌ جذريةٌ بالكامل. أفرادٌ انضووا وهم طلاب في تنظيمات طلابية وحزبية ونقابية، فكسروا مبكراً قالَبَ الحياة الدراسية التي انتقلوا من مدنهم وقراهم المغربية لعيشها في مدينة الأنوار كي يعودوا مدجّجين بالشهادات، فإذا بعديدين اعتنقوا وتسلحوا بمبادئ التغيير، الثورة ضد الفساد والاستبداد جاعلين من بناية، تراوحت غُرفُها بين مائتين وثلاثمائة، حسب مراحل وتقلبات وقاطنين، بهذا العدد وأربعمائة وعشرات آخرين أقاموا فيها سريين ومتسللين، قلعةً حصينةً للاتحاد الوطني لطلبة المغرب، أولا، وبؤرةً لتنظيمات يسارية وديموقراطية كان الاتحاديون غالباً أقواها، ثم منبرا لنقاشات فكرية وسجالاتٍ سياسيةٍ ومعاركَ لا تنتهي تقلبت فيها الدارُ على مدار حقب.

هي السلطات الاستعمارية التي أنشأت وبَنَت داخل تراب المدينة الجامعية التي تحتوي على أربعين دارا وفي الركن الشرقي الأقصى منها المبنىَ الذي يقع في رقم 1 من شارع جوردان بالدائرة الباريسية الرابعة عشرة، وتتكون من رواقين(A) الأساس، والجناح أو الرواق الثاني الحامل لاسمين(زليجة) ووالتر، نسبة للشخصية التي موّلت بناءه ضمن ميثاق مؤسسة له. في بداياتها كانت هذه المنشأةُ خاضعةً وموجهةً من طرف الإدارة العامة للمدينة الجامعية ووفق قوانينها الداخلية وبإشراف عمادة باريس، منتقلة من إطار قانوني وُضع لها في يوليوز 1949 إلى آخرَ معدَّل في 8 يناير 1964 وبتسيير وتمويل فرنسيين ومجلسٍ إدارة، لتنتقل بعد الاستقلال بسنوات إلى إشراف المغرب الرسمي وإسهامه في ميزانيتها، مع النص على أن يُسند منصب المدير لجامعيٍّ وهو ما شرع في تطبيقه منذ منتصف الستينيات وصار تقليدا أن يتولى الإدارة عمداءُ أو أساتذةٌ جامعيون ذوو خبرة في الميدان تعيّنهم الدولةُ المغربية وتصادق عليهم المديرية العامة للمدينة الجامعية لها حقّ النظر حسب بنودٍ محددة، وهذا قبل أن تتحول دار المغرب إلى منشأةٍ بذاتها لا ملحقة مثل دور عديدة أخرى داخل حرم التراب الجامعي وإن ملزمة بتدابيره.

بقية ص: 3

الأربعاء 01 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بيان المجلس الوطني للاتحاد يحدد مواقف الحزب داخليا وخارجيا

عقد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مجلسه الوطني يومه السبت 28 يناير 2023، في ظرفية سياسية خاصة مطبوعة بتنامي مد المؤامرات التي تستهدف مصالح بلادنا من جهات متعددة، وفي ظل ظرفية تنظيمية متسمة بحركية لافتة تعرفها مؤسسات الحزب ومنظماته الموازية، وهي دينامية ما فتئت تتصاعد منذ نجاح المؤتمر الوطني الحادي عشر.

وقد توقف المجلس الوطني للحزب عند القرار غير المفهوم،والملغوم للبرلمان الأوروبي، والذي يتنافى مع روح الشراكة المغربية الأوروبية المعبر عنها في اتفاقيات عديدة، وفي تعاون مثمر في قضايا الأمن والسلم والتنمية والديموقراطية، وهو التعاون الذي يشهد للمغرب فيه بالوفاء بالتزاماته، وبجديته في جعل الفضاء المتوسطي مجالا لتعاون الحضارات والثقافات بما يخدم آمال الشعوب في التقدم والتضامن والأمن والعيش الكريم.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باعتباره حزبا وطنيا أصيلا، وباعتباره استمرارية نوعية للأفق التحرري الوطني من التبعية والاستعمار، وباعتباره حزبا ديموقراطيا اجتماعيا، هو مكون أساسي اصطفّ ويصطفّ دوما إلى جانب الإجماع الوطني الرافض للتدخل في الشأن الداخلي لبلادنا، أو للمس بمصادر السيادة الوطنية، ومنها قضاؤه المستقل، أو لتلقي دروس في احترام حقوق الإنسان وتطوير منظوماتها عبر تجربته الخاصة المميزة إقليميا، ويكفي الإحالة على ريادته القارية والعالمية في تصفية ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بنَفَس مغربي ينتصر للإنصاف والمصالحة والمستقبل.

ويعتبر المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن ما حصل في البرلمان الأوروبي يسائل جدية باقي مؤسسات الاتحاد الأوروبي في الالتزام بتعاقداتها مع المغرب، ولذلك فإن الأيام المقبلة ستكون محكا أمام المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية لترجمة تعاقداتها تجاه بلدنا، مادام المغرب لحد الآن لم يعلن تنصله من كل الاتفاقيات الموقعة، وما زال

> الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اصطفّ ويصطفّ دوما إلى جانب الإجماع الوطني الرافض للتدخل في الشأن الداخلي لبلادنا، أو للمس بمصادر السيادة الوطنية

مؤمنا بأهمية الشراكة المغربية الأوروبية لما فيه مصلحة الجميع، في إطار من الوضوح والالتزام المتبادلين.

وبالمناسبة، يحيي المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عاليا موقف أصدقائنا في الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني الذين رفضوا المشاركة في هذه اللعبة السخيفة والمؤامرة المكشوفة التي حركتها لوبيات متنفذة داخل البرلمان الأوروبي تشتغل لصالح دول تسعى للتضييق على المغرب وكبح ديناميات الدبلوماسية والتنموية والمؤسساتية.

ويجدد المجلس الوطني اعتزازه بالعلاقات الرفاقية مع الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، وأمينه العام السيد بيدرو سانشيز، وهي العلاقات التي زادت تطورا أثناء أشغال مؤتمر الأممية الاشتراكية الأخير، الذي أفضى إلى رئاسة صديق المغرب بيدرو سانشيز لهذه المنظمة، التي حقق داخلها حزبنا اختراقات مهمة لصالح القضية الوطنية الأولى، ولصالح تسويق التطورات التي تعرفها بلادنا، مما يجعلها تستحق أن تكون نموذجا في المنطقة على المستويات التنموية والاقتصادية والأمنية والثقافية والديموقراطية والاستراتيجية، بالنظر لأدوارها التي لا غنى عنها إقليميا وقاريا ودوليا لصالح السلم والأمن الدوليين، وهو ما جعل الحزب يحوز على المقعد المخصص لإفريقيا لشغل منصب نائب للأمين العام للمنظمة.

إن المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومن موقع المعارضة المسؤولة ينوه ببعض الاتفاقيات المنبثقة عن الحوار القطاعي مع النقابات خصوصا في ميدان التعليم بشقيه المدرسي والعالي، ويتمنى أن يفضي استمرار هذا الحوار بنفس الروح الإيجابية والملتزمة إلى أنظمة أساسية منصفة ومحفزة، وإلى أجرأة سليمة لما تم الاتفاق عليه، ويحذر من أي نزوع إلى الالتفاف على مخرجات ما تم التوقيع عليه. وبنفس روح المعارضة المسؤولة ينبه المجلس الوطني إلى العديد من الأعطاب التي تكتنف التجربة الحكومية الحالية على مستويات عديدة، مرتبطة بالتواصل المؤسساتي، وبغموض مجموعة من الإجراءات والتدابير، وبالبطء في تنزيل مجموعة من السياسات أو إخراج مجموعة من مشاريع القوانين المستعجلة.

> ينبه المجلس الوطني إلى العديد من الأعطاب التي تكتنف التجربة الحكومية الحالية على مستويات عديدة، مرتبطة بالتواصل المؤسساتي، وبغموض مجموعة من الإجراءات والتدابير، وبالبطء في تنزيل مجموعة من السياسات أو إخراج مجموعة من مشاريع القوانين المستعجلة

ووقف المجلس الوطني عند تفاقم الغلاء الذي هم معظم السلع الأساسية، وسط عجز حكومي عن مراقبة حركية الأسواق، ومحاربة كل أشكال الاحتكار، وفشل في التدخل لحماية جيوب المواطنات والمواطنين.

ويعتقد المجلس الوطني أن التأخر الذي يطبع تنزيل القوانين المرتبطة بالحماية الاجتماعية، وسقوط بعض التدابير المرتبطة بها بالتجريبية والبيروقراطية أدى إلى تأزيم الوضع الاقتصادي للأسر المغربية. مما يتطلب المزيد من الالتقائية في السياسات العمومية، والتوقف عن الاشتغال بمنطق الجزر المعزولة، وعدم رهن مصالح المواطنات والمواطنين بصراعات هامشية داخل الأغلبية أو داخل أحزابها.

وقد وقف المجلس الوطني عند الدينامية التنظيمية التي يعرفها الاتحاد الاشتراكي منذ المؤتمر الحادي عشر، والتي من من تجلياتها نجاح الشبيبة الاتحادية في عقد مؤتمرها الوطني، وتجديد هياكلها بنَفَس شبيبي سيمد الحزب بطاقات جديدة هي عنوان الاستمرارية الحزبية، وبالروح نفسها نجحت نساء الاتحاد الاشتراكي في عقد مؤتمر منظمة النساء الاتحاديات، التي أعقبته دينامية ميدانية لافتة، جعلت المنظمة في طليعة المنظمات النسائية الوطنية التي تقود باقتدار الترافع من أجل مدونة للأسرة منصفة ومنفتحة على المستقبل، ومن أجل قوانين تكافح العنف ضد النساء، وتؤسس لمجتمع المساواة والإنصاف.

ويثمن المجلس الوطني توجه المكتب السياسي والذي عبرت عنه كلمة الكاتب الأول للحزب، في جعل سنة 2023 سنة لتنظيم كل المؤتمرات الإقليمية، وفي تعزيز عمليات تشبيك عمل المنظمات الموازية للحزب، وعمل المنتخبين والمنتخبات الاتحاديين في كل المؤسسات التمثيلية الترابية والانتدابية، ويحيي المجلس الوطني عاليا العمل الذي يقوم به الفريقان البرلمانيان للحزب بمجلسي النواب والمستشارين، والذي قدم صورة واضحة عن جوهر المعارضة الاتحادية، باعتبارها معارضة وطنية ومسؤولة واقتراحية.

وفد من المكتب السياسي بقيادة الكاتب الأول يزور الأخ مولاي المهدي العلوي

مساء يوم السبت 28 يناير 2023 ، قام الأستاذ إدريس الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات ، بزيارة أخوية اعترافا وتقديرا للمناضل الوطني الأخ مولاي المهدي العلوي بمقر إقامته بالعاصمة الرباط. وقد كان في استقبال الأخ الكاتب الأول والوفد المرافق له، الأخ مولاي المهدي العلوي مرفوقا بزوجته السيدة رجاء ونجله يوسف وصديقه محمد بنمبارك. وخلال الزيارة الأخوية، تم الوقوف عند أهم المحطات التي طبعت المسيرة السياسية والنضالية للأخ مولاي المهدي العلوي، واستحضار إسهامات الحزب في النضال الوطني والدفاع عن المصالح العليا للوطن.

وتجدر الإشارة إلى أن وفد المكتب السياسي المرافق للأخ الكاتب الأول، تكون من الأخت السعدية بنسهلي، والإخوة: أحمد كويطع، عبد الرحيم شهيد، محمد جمال الدين الصباني، أحمد العاقد وعبد السلام المساوي.

سمو إنسان ورفعة قائد

■ عبد السلام المساوي

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر يزور المقاوم الوطني والمناضل الاتحادي، مولاي المهدي العلوي، مساء يوم السبت 28 يناير 2023 .

أمام هذه الزيارة تتعطل لغة الكلام؛ إنها لحظة قصور اللغة وعجزها عن الإحاطة بهذه اللحظة، والكشف عن مغزاها العميق وأبعادها الإنسانية والاجتماعية، الثقافية والسياسية ... التجربة الوجدانية تعاش ولا توصف، وهذه اللحظة لحظة العاطفة والوجدان، لحظة العقل والبرهان، إنها لحظة لا يتذوقها إلا الأوفياء ...

هذه اللحظة/الزيارة تغنيك عن قراءة مئات التعاليق، مئات المقالات، هي وحدها كتاب مفتوح، كتاب مكتوب بلغة الصدق والوفاء، هنا معبد الصدق فطوبى للداخلين ... هذه اللحظة/الزيارة تلخص مسار وسيرورة تاريخ؛ تاريخ الاتحاد الاشتراكي.

هذه اللحظة/الزيارة تختصر القيم الاتحادية، قيم المدرسة الاتحادية العريقة والأصيلة؛ المروءة والشهامة، الصدق والإخلاص، الاعتراف والاعتزاز، النبل والسمو، الاحترام والتقدير، الحب والوفاء، الاستمرار والخلود ... هذه اللحظة/الزيارة تعكس رفعة قيم المدرسة الاتحادية، المدرسة التي نزعت، وإلى الأبد، من الاتحاديات والاتحاديين، الخوف والجبن، الكذب والنفاق، الغدر والخيانة، النكران والجحود، وزرعت فيهم الحب، حب الإنسان، حب الوطن، حب الجمال في أرقى تجلياته؛ وهذه اللحظة/الزيارة نموذج/مثال للجمال في أنقى تعبيراته... علمتنا المدرسة الاتحادية أن السياسة أخلاق، وتعلمنا هذه اللحظة/الزيارة أن القيادة أخلاق؛ أخلاق نبيلة؛ لا مجال للتسلط والتكبر، للترفع والتعالي، في المدرسة الاتحادية، التواضع هو العنوان والصدق سيد الميدان، رسالة جيل لجيل...

هذه اللحظة / الزيارة غنية برموزها، غنية برسائلها، غنية بدروسها .

- ما يجمع بين الاتحاديات والاتحاديين، ليس فقط علاقات حزبية تنظيمية، فكرية ايديولوجية، بل إن هذه العلاقات تتأسس، في البدء، على العلاقات الإنسانية الرفيعة، تتأسس على الحب والوفاء .

الاتحاديون والاتحاديات أوفياء لرجالات النضال والوطنية، أوفياء لقادتهم، أحياء في القلوب والعقول، بل القلوب والعقول حية بهم.

- الاتحاديات والاتحاديون لا يشكلون فقط حزبا، إنهم عائلة، بنية نسقية، متماسكة ومتناغمة، قد يختلفون، يتخاصمون، يغضبون يعتزلون وينعزلون، وهذا حال الإخوة في كل أسرة، ولكن في وقت العزم والحسم يلتحمون ويتماهون، يتجاوزون صغائر الأمور ليتفرغوا متراصين ومتضامنين لكبائر الأمور وعظائمها، الاتحاديون والاتحاديات أخوة ورفقة...

- تحية للقائد، للكاتب الأول الأستاذ لشكر.

- بأخلاق اللحظة/الزيارة، نتصالح، نبني، نتحصن بمناعة قوية، نثب نحو المستقبل ...

- اللحظة/الزيارة وثيقة للتاريخ، ستبقى موشومة في الذاكرة الجماعية الاتحادية، وثيقة يجب استحضارها كلما ضاقت بنا السبل، ولا خوف علينا إن ادلهم بنا الليل فأخلاق هذه الزيارة تهدينا وتنير لنا الطريق ....

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاربعاء 1 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجزائر تقحم رئيسة البرلمان الأنديني في اجتماع اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتمرير أطروحتها الانفصالية والوفد المغربي يستنكر

عبر الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الدورة الـ 17 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في الجزائر مابين 26 و 30 يناير الجاري، عن استنكاره للحدث الذي شهدته جلسة افتتاح الدورة المذكورة «وما تضمنه من مس بالوحدة الترابية للمملكة المغربية وتدخل في الشؤون الداخلية لبلد مسلم عضو في الاتحاد، من لدن ممثلة منظمة برلمانية غير عضو فيه».

وسجل الوفد المغربي في رسالة احتجاجية وجهها إلى الأمين العام للاتحاد أن استضافة غلوريا فلوريس رئيسة البرلمان الأنديني ودعوتها لحضور الجلسة الافتتاحية للاتحاد من لدن البلد المحتضن للدورة «لا يخولها، في جميع الأحوال الخوض في مواضيع لا تندرج ضمن اختصاص المنظمة أو طرح أي مسائل خلافية من شأنها تفويض روح الإجماع التي تميز عملنا الإسلامي المشترك».

واعتبر الوفد أن مثل هذه التجاوزات «تجسد خرقا سافرا لأهداف اتحادنا وللمبادئ التي تأسس عليها»، مؤكدا أنه «لا يمكن السكوت على هذه الممارسات أو التغاضي عنها» ، كما أعرب عن رفضه المطلق لما حدث، ولمضمون خطاب ممثلة البرلمان الأنديني «جملة وتفصيلا».

ودعا الوفد البرلماني، الأمانة العامة إلى سحب ما تضمنه هذا الخطاب من تقارير اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ووثائقها، مطالبا إياها بـ«الحرص على عدم تكرار ما حدث».

الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية يستقبل المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب

في إطار الاستعداد والتحضير الذي تقوم به اللجنة التحضيرية لرابطة الكاتبات الافريقيات لعقد مؤتمرها التأسيسي، تواصل رابطة كاتبات المغرب واللجنة التحضيرية لرابطة الكاتبات الافريقيات عقد سلسلة من اللقاءات مع الأحزاب السياسية والمؤسسات المنتخبة والقطاعات العامة والخاصة، بهدف خلق مجال للتشارك لإنجاح هذه المحطة الهامة في محيطنا الاقليمي والجهوي وامتدادنا الإفريقي.

استقبل الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية محمد نبيل بنعبد الله مرفوقا بعضوات من المكتب السياسي بالمقر الوطني للحزب، المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب وعضوات من اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي لرابطة الكاتبات الافريقيات برئاسة السيدة بديعة الراضي، لتدارس ومناقشة سبل التعاون لإنجاح هذه المحطة الهامة في تاريخ بلادنا.

وقد وضعت بديعة الراضي رئيسة رابطة كاتبات المغرب ورئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي لرابطة الكاتبات الافريقيات، الأمين العام وعضوات المكتب السياسي في الصورة واطلعتهم على أهمية هذا المؤتمر باعتباره مشروعا ثقافيا، يدخل في إطار الديبلوماسية الموازية، وكذا على سلسلة الخطوات التي قطعها المشروع والترتيبات اللازمة لإنجاح المؤتمر. وفي هذا السياق، رحب الأمين العام بالحضور منوها بأهمية انخراط الفاعل الثقافي ضمن توجه المملكة المغربية جنوب- جنوب، والانفتاح على الكفاءات الثقافية النسائية التي يعج بها التراب الإفريقي، كما أكد على مساندته لهذه المبادرة والتعاون مستقبلا في ترتيباتها، ودعمه للمرأة المثقفة المناضلة، واستعداد الحزب للانخراط كشريك في هذا المشروع الثقافي، من خلال فتح فضاءات الحزب في وجه الفعاليات الثقافية النسائية وجعل الإعلام الحزبي مواكبا لفعاليات الإطار الثقافي لرابطة كاتبات المغرب ورابطة الكاتبات الافريقيات.

و يشار أن رابطة كاتبات المغرب ستعقد مؤتمرا تأسيسيا لرابطة الكاتبات الافريقيات بتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل أيام 9 و10 و11 مارس 2023 بمدينة الرباط، بمشاركة أكثر من أربعين دولة افريقية.

انتخاب المغرب رئيسا للجنة الدائمة للمجلس الدبلوماسي لمؤسسة «كازا ميديترانيو»

جرى انتخاب المغرب رئيسا للجنة الدائمة للمجلس الدبلوماسي لمؤسسة «كازا ميديترانيو» (Casa Mediterraneo)، في شخص سفيرة صاحب جلالة بمدريد، كريمة بنيعيش.

وتم انتخاب المغرب لرئاسة اللجنة الدائمة للمجلس الدبلوماسي لهذه المؤسسة المرموقة، التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإسبانية، عقب الاجتماع التأسيسي لرئاسة مجلس «كازا ميديترانيو»، خلال عطلة نهاية الأسبوع المنصرم. وحضر هذا الاجتماع ممثلون دبلوماسيون من 18 دولة بالحوض المتوسطي ، بما في ذلك المغرب، وكذا نائب الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط ، ألفارو ألباسيتي.

وشكل الاجتماع التأسيسي لـ «كازا ميديترانيو» مناسبة لتقديم خطة عملها الاستراتيجية للفترة 2023-2025، وتقديم تقرير عن الأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها خلال 2022، لاسيما المشاركة النشطة لممثليها في اجتماع تحالف الحضارات الذي ع قد في المغرب شهر دجنبر الماضي.

ووفقا للنظام الأساسي لـ «كازا ميديترانيو»، فإن اللجنة الدائمة للمجلس الدبلوماسي هي الهيئة المسؤولة عن توجيه عمل المجلس الدبلوماسي المكون حصريا من جميع سفراء البلدان المتوسطية الـ 23. وتم خلال هذا الاجتماع التأسيسي تعيين سفيري اليونان وسلوفينيا كأعضاء في هذه اللجنة الدائمة.

يذكر أن «كازا ميديترانيو» هي ائتلاف عمومي يضم وزارة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية، والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، ومنطقة فالنسيا ذات الحكم الذاتي، ومجلسي مدينتي أليكانتي وبينيدورم، بالإضافة إلى المندوبية الإقليمية في أليكانتي.

و»كازا ميديترانيو»، التي رأت النور عام 2009، هي أداة للدبلوماسية العامة تروم تعزيز تبادل المعرفة وتقريب إسبانيا من بقية بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط ، وذلك في مجالات مختلفة مثل الثقافة والاقتصاد وتغير المناخ والمساواة بين الجنسين أو الابتكار العلمي والتكنولوجي.

دارُ المغرب في باريس: مقدمات عن مَعْلَمَة تاريخية مُعْضلة

أحمد المديني

تابع ص 1

تبدو هذه معلومات إدارية في أغلبها لكنها ضرورية لمن يريد معرفة تاريخ مؤسسة عرفت مخاضا طويلاً وعسيراً من الحسابات والمناورات قبل أن يوجد الموقعُ المناسبُ لها ويُحفر أساسها ويُشرع في وضع تصاميمها ورصد الميزانية الكافية لإرساء أعمدتها وبناء جدرانها الأولى، ليَنهض بناؤها شاهقاً بستِّ طوابق وهي تتمتع من خارج أولا بهندسة معمارية مدخلُها أندلسيٌّ مغربيٌّ علامة ارتباط بأصالة، وداخلَها بهندسة عصرية وكذلك بزخارف وعلامات ومعالم من قبيل حمامها الشهير، أُريدَ لها أن تجمع بين تليدٍ وطريف، تقليدٍ وحديث، طبعا بحُكم وجودها فوق التراب الفرنسي، وجوهراً لأنها تحمل اسم بلد يرتدي الجلباب والكسوة العصرية وحين دخله الأجنبيُّ وفرَضَ عليه نظامَ الحماية وشرع في تحديث معماره وإرساء مؤسساته لم ينجح في سلب روحه وأُرغم على التكيف مع تاريخية تقليدانية عميقة الجذور بأشكال وألوان.

ولسوف يظهر أن الخلافاتِ التي سبقت قرار إنشاء دار للطلبة المغاربة في باريس لإيوائهم أصلا من أجل متابعة دروسهم والتكوين في ميادين تأهيلهم لغد بلادهم وحسابات ما بعد الاستعمار، أيضا، إنما كانت مقدمات وكوامنَ للغيلان التي ستخرج من هذا القمقم العجيب وتقضّ مضاجعَ السلطات الفرنسية والمغربية على حدٍّ سواء، وهذه الأخيرةُ خصوصا حين انتقلت إليها قانونيا مسؤولية الإدارة والإشراف لتقبض على الجمر، وتواجه حركة معارضة جذرية، بطبيعة مركبة وهجينة، طلابية تنظيماً شكليا. وسياسيةً إيديولوجيةً نضاليةً مناهضة للملكية في الداخل جوهرا وممارسة، وموازيةً في الوقت نفسه لما يجري في الداخل كما لو أنها حكومة في المنفى، وبما أنها في فرنسا بلد الحرية والديموقراطية فقد كانت تتمتع بأدوات العمل والمَدَد والنُّصرة وتستعصي على الكسر. لذلك الحديث عن دار المغرب في باريس هو إلى حدّ ما أحد ملامح الصورة الكبرى للتاريخ السياسي المغربي الحديث، بين الاستعمار والاستقلال وصولا إلى الألفية الثالثة، وهو ما سنعرض له في مقالتنا القادمة مع كتاب خاص.

قانون هيئة صيادلة المغرب رقم 18.98

مشروع تنظيمي بدون روح وأداة لفرملة التطلعات وتقويض الإرادات

بقلم: حسن عاطش

على اعتبار أن الجهوية المتقدمة إصلاح هيكلي عميق وورش استراتيجي يجسد التوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، الذي يولي اهتماما بالغا للتنزيل الأمثل لكل مكونات هذا الورش، بعدما اعتمد المغرب نظام اللامركزية كخيار استراتيجي وإطار لترسيخ الديمقراطية المحلية والمقاربة التشاركية، وبلورة الاستراتيجيات والسياسات العمومية بهدف تحقيق تنمية شاملة، وبدل أن يسعى المشرع إلى تحيين وتحديث الإطار القانوني المؤطر لمزاولة المهن المنظمة بالمغرب، وتمكين الصيادلة من هيئة مهنية قوية قادرة على مواجهة التحديات التي تواجه القطاع، يبقى دون روح لفشله في الإجابة عن الاسئلة الراهنة، وإخفاقه في ترجمة مطلب جهوية المجالس، بحيث اكتفى بإحداث مجالس جهوية صورية بدون صلاحيات غير قادرة على مواجهة مختلف أشكال الفوضى وطبيعة التحديات التي تعيق سير القطاع، كما أغفل معالجة تنفيذ القرارات والأحكام التأديبية، بحيث جعل تنفيذها تحت رحمة الإدارة، الأمر الذي كان سببا أساسيا في ارتفاع منسوب التجاوزات في صفوف الصيادلة المخالفين خلال هذه الولاية.

ورغم أن المشروع المذكور، أجاب عن مجموعة من النواقص التي عرفها الظهير الشريف بمثابة قانون رقم1.75.453 بتاريخ 25 من ذي الحجة 1396 (17 ديسمبر 1976) المحدث لهيئة الصيادلة، منها توسيع نفوذ تراب الهيئة على مختلف أقاليم المملكة، كما جاء بمقتضيات عززت مبدأي الشفافية والديموقراطية في صفوف أجهزة الهيئة الوطنية للصيادلة وفي تدبير مواردها، وربطت المسؤولية بالمحاسبة، وقطعت مع أي ابتزاز مهني مرتقب (الفصل 18)، وقامت بتشجيع البحث والابتكار العلمي في مجال الصيدلة والتكوين المستمر لفائدة المهنيين، إلا أن مقتضيات أخرى قد تكون أرضية لتعزيز «البلوكاج»، الذي عانت منه المهنة منذ مدة وكلفها الكثير، لا سيما في المادة 13، التي حددت تركيبة المجلس الوطني لهيئة الصيادلة من أعضاء خارج مكاتب الجهات، الأمر الذي يصعب معه تنزيل القرارات والتوجهات عند غياب الانسجام أومشاركة في صنع القرار، خصوصا أن القطاع منفتح على مجموعة من الأوراش وتحديات سوق الدواء إقليميا ودوليا.

وخوفا من أي تراجع يجهز على مصالح القطاع، واستحضارا لدور مؤسسة الصيدلي في تدبير الأزمات، لاسيما خلال «فترة كورونا»، وكيف تفاعلت مختلف المكونات لإنجاح المرحلة، لابد من تدارك ما يمكن تداركه ووضع تعديلات تمكن المجالس الجهوية من استقلال مادي وبصلاحيات أوسع تخول لها مواجهة المستقبل، مع تأسيس انسجام بين المكتب الوطني وباقي المجالس، بما يتماشى مع تطلعات عموم الصيادلة ويترجم رغبتهم لتحصين القطاع.

ويبقى السؤال الجوهري، من المستفيد من جعل القطاع رهين الصراعات والتطاحنات البعيدة المدى ؟

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 01 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي يطالب باحترام دور المؤسسة التشريعية ومثول وزراء الحكومة أمامها

عبد الرحيم شهيد: الوزراء مطالبون بتقديم الأجوبة عن الاسئلة الكتابية داخل أجل 20 يوما

الحسن لشكر: هذه لحظة مهمة لترصيد البنيان الدستوري والقانوني والمؤسساتي

حياة العرايش: 300 سؤال كتابي خلال سنة لم تقدم الحكومة لحد الساعة أية أجوبة عنها

سعيد بعزيز: ننبه إلى غياب أعضاء الحكومة عن جلسات المساءلة التي يعقدها المجلس

عويشة زلفي: ضرورة خلق دينامية استثمارية لتقوية التضامن بين الفئات الاجتماعية

عتيقة جبرو: ما هو سبب صغر حجم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها البلاد؟

■ الرباط: عبد الحق الريحاني – محمد الطالبي

دق الفريق الاشتراكي بمجلس النواب ناقوس الخطر بخصوص تجاهل الحكومة لانشغالات النواب من خلال عدم تجاوب أعضائها مع أسئلة ومقترحات النواب البرلمانيين الذين تعتبر الرقابة من واحباتهم الدستورية المضمونة .

وفي هذا السياق، أثارت النائبة البرلمانية حياة لعرايش عبر نقطة نظام داخل جلسة الأسئلة الشفهية الشهرية المخصصة لمساءلة رئيس الحكومة، طبقا للفصل 100 من الدستور المغربي لسنة2011، مساء أول أمس الاثنين، أن أعضاء الحكومة لا يقدمون الأجوبة عن الأسئلة البرلمانية التي يتوصلون بها من قبل النواب، وتهم العديد من القطاعات والمجالات.

وسجلت النائبة الاشتراكية أن الحكومة تتجاوز الأجل المنصوص عليه في النظام الداخلي لمجلس النواب، والمحدد في 20 يوما من تاريخ التوصل بالسؤال الكتابي، لتقديم الأجوبة والتوضيحات.

وأضافت: هناك 300 سؤال كتابي خلال سنة لم تقدم الحكومة لحد الساعة أية أجوبة عنها.»

وشددت حياة لعرايش، على أن هذه الأسئلة الكتابية البرلمانية، تهم العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية التي يطرحها النواب، و هو ما يفرض على الحكومة التفاعل معها وتقديم الأجوبة بشأنها بكل أخلاق ومسؤولية.

بدوره ، شدد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الإشتراكي، على ضرورة تضمين نقطة النظام التي أوردها الفريق في محضر الجلسة الشهرية ، بشأن عدم تجاوب أعضاء الحكومة مع أسئلة النواب، خاصة الأسئلة الكتابية.

وأكد رئيس الفريق أن مقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، تنص على أن أعضاء الحكومة مطالبون بتقديم الأجوبة عن الاسئلة الكتابية التي يحيلها النواب داخل أجل 20 يوما، وهو الأمر الذي رفضه رئيس الجلسة رشيد الطالبي العلمي.

من جهته، أكد النائب البرلماني سعيد بعزيز، في نقطة نظام، ضرورة احترام الوزراء لمجلس النواب كمؤسسة تشريعية ورقابية.. منبها إلى غياب أعضاء الحكومة عن جلسات المساءلة التي يعقدها المجلس.

وشدد النائب البرلماني، على ضرورة حث الوزراء على الحضور في الجلسات، وكذلك في هذه الجلسة الشفهية الشهرية لمساءلة رئيس الحكومة.

وسارت عدد من الفرق في نفس الاتجاه، مشددة على أهمية احترام مقتضيات الدستور واحترام المؤسسة التشريعية.

> الحسن لشكر: نسجل عدم جرأة النظام الداخلي على إقرار قواعد اقتسام الزمن البرلماني

من جهته، أكد الحسن لشكر باسم الفريق الاشتراكي في مجلس النواب أن مسألة مراجعة النظام الداخلي لمجلس النواب ليست هي مجرد لحظة لتنزيل أحكام الدستور الذي وضع البرلمان في النواة الصلبة للإصلاحات السياسية والدستورية، خاصة الفصل 69 منه الذي نص على أن «يتعين على المجلسين، في وضعهما لنظاميهما الداخليين، مراعاة تناسقهما وتكاملهما، ضمانا لنجاعة العمل البرلماني». وهي ليست لحظة أيضا لإقرار نظام داخلي يحدد قواعد عمل المجلس ويؤطر علاقاته بباقي المؤسسات الدستورية والمجالس والهيئات، ولملاءمة هذا الأخير مع الدستور والقوانين التنظيمية واجتهادات القضاء الدستوري فقط. بل يعتبرها الفريق لحظة مهمة لتكريس وترصيد البنيان الدستوري والقانوني والمؤسساتي، والنهوض بوظائف المجلس التمثيلية والتشريعية والرقابية وتطويرها، وحماية حقوق المعارضة البرلمانية، إلى جانب تعزيز علاقاته بالحكومة وباقي المؤسسات والهيئات بما يضمن احترام مقتضيات الفصل الأول من الدستور وبما يضمن أيضا استقلالية السلطة التشريعية.

وأوضح النائب لشكر، في كلمة خلال الجلسة العمومية المخصصة للمصادقة على مشروع النظام الداخلي للمجلس، التي انعقدت أول امس، أنه انطلاقا من هذه القناعة، انخرط الفريق الاشتراكي في ورش إعداد نظام داخلي متوافق بشأنه، ويعكس روح الدستور في الآن نفسه، من خلال تقديم التعديلات والاقتراحات لتمكين المجلس من الاضطلاع بدوره الدستوري كفضاء للحوار وللنقاش العمومي، فضاء يعكس انشغالات المواطنات والمواطنين.

الى ذلك، شدد النائب الاشتراكي، على أن الفريق الاشتراكي، حرص على ضرورة تدارك النقائص وإغناء تراكمات التجارب النيابية السابقة من خلال تطوير الوظائف الرقابية وتوسيعها، وذلك بتمكين الفرق والمجموعات النيابية من إمكانية طلب عقد اجتماعات اللجان الدائمة لتتبع مآل التوصيات الواردة بتقارير المهام الاستطلاعية بالنظر لأهميتها كعنوان لبرلمان القرب، وإمكانية طلب إحداث لجان فرعية لتتبع شروط وظروف تطبيق نصوص تشريعية تدخل في اختصاصاتها وذلك في إطار التتبع البعدي للقوانين النافذة.

وأشار النائب لشكر بنفس المناسبة إلى أن الفريق الاشتراكي يعتبر أن هذه المراجعة الرابعة للنظام الداخلي لمجلس النواب بعد دستور 2011، - وإن كانت لم ترق إلى سقف مطالبنا ولم تلبي كل طموحاتنا - فإنها تكتسي أهمية خاصة لأنها شكلت جزءا من الدينامية التي شهدتها البلاد في الشق المتعلق بالحقوق والحريات، وذلك بتسمية لجنة حقوق الإنسان والحريات والعدل والتشريع - في أفق التفاعل مع مقترحنا القاضي بإحداث لجنة نيابية دائمة مكلفة بحقوق الإنسان والحريات.

وفي ذات السياق، سجل عضو الفريق الاشتراكي، أن إعادة تسمية هذه اللجنة الدائمة الموكولة حصرا للمعارضة البرلمانية، وإضافة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والهيئة المكلفة بالمناصفة ومحاربة جميع أشكال التمييز، وكذا مؤسسة الوسيط ضمن اختصاصاتها، يأتي انسجاما مع التوجهات الأممية في مجال تقوية أدوار البرلمان في مجال حقوق الإنسان، ومع التقارير الدولية ذات الصلة، ومأسسة العلاقة بين المجلس وهذه الهيئات والمؤسسات طبقا لمبادئ بلغراد، باعتبارها الوثيقة المرجعية الدولية الأساسية في كل ما يتعلق بتأطير العلاقة بين البرلمانات الوطنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بما يضمن الاستثمار الأنجع للتقارير الصادرة عن المؤسسات الدستورية وهيئات الحكامة، خاصة هيئات حماية الحقوق والنهوض بها.

وفي الختام سجل النائب لشكر عدم جرأة الصيغة النهائية لمشروع النظام الداخلي، في وضع الآليات الكفيلة بتقوية الدور السياسي والقانوني للمعارضة البرلمانية، خاصة في ما يتعلق بقواعد اقتسام الزمن البرلماني، لتكون متناغمة مع التحولات السياسية التي شهدتها البلاد، ومنسجمة مع مقتضيات الفصل العاشر من الدستور، وعدم الجرأة في التخفيف من قيود الرقابة الذاتية على مبادرات أعضاء المجلس في إطار ما تسمح به الوثيقة الدستورية، فإننا نجدد التأكيد على تثمين التفاعل مع تعديلاتنا الرامية عموما إلى تقوية الوظائف الدستورية لمجلسنا الموقر، وتعزيز الحماية الداخلية للحقوق والحريات.

> انخرط الفريق الاشتراكي في ورش إعداد نظام داخلي متوافق بشأنه، ويعكس روح الدستور في الآن نفسه، من خلال تقديم التعديلات والاقتراحات لتمكين المجلس من الاضطلاع بدوره الدستوري كفضاء للحوار وللنقاش العمومي، فضاء يعكس انشغالات المواطنات والمواطنين

> المراجعة الرابعة للنظام الداخلي لمجلس النواب بعد دستور 2011، – وإن كانت لم ترق إلى سقف مطالبنا ولم تلبي كل طموحاتنا – فإنها تكتسي أهمية خاصة لأنها شكلت جزءا من الدينامية التي شهدتها البلاد في الشق المتعلق بالحقوق والحريات، وذلك بتسمية لجنة حقوق الإنسان والحريات والعدل والتشريع – في أفق التفاعل مع مقترحنا القاضي بإحداث لجنة نيابية دائمة مكلفة بحقوق الإنسان والحريات

من جانبها، وجهت النائبة عويشة زلفي، باسم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا شفويا إلى رئيس الحكومة خلال الجلسة الشهرية، حول السياسة المعتمدة في مجال تشجيع الاستثمار. وأكدت أن الاستثمار يحتل موقعا مركزيا ضمن التصور الذي أصبح محط إجماع مختلف الفرقاء السياسيين، والمتعلق بالدولة الاجتماعية التي تتطلب توجيه ثمار الاقتصاد الوطني إلى الارتقاء بالتنمية الاجتماعية. الأمر الذي يفرض مضاعفة الجهود الحكومية، خاصة في ظل التوجهات الملكية السامية بإقرار تعاقد وطني يحدد التزامات الحكومة ومساهمات القطاع الخاص والبنكي لتعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات، وخلق 500 ألف منصب شغل في الفترة الممتدة بين 2022 و2026.

وفي ذات السياق، أضافت النائبة زلفي، أن الفاعل الحكومي مطالب أيضا بالتفعيل الأسلم للمقتضيات الدستورية المؤطرة للفعل الاقتصادي في البلاد. وهو ما يدعو إلى العمل على مضامين تطبيق الفقرتين الثالثة والرابعة من الفصل 35 من الدستور، فبقدر ضرورة عمل الدولة على ضمان حرية المبادرة والمقاولة والتنافس الحر، بقدر مسؤوليتها في تحقيق التنمية البشرية المستدامة والعادلة والحفاظ على الثروات الطبيعية الوطنية وعلى حقوق الأجيال القادمة، وأيضا الحرص على تكافئ الفرص للجميع والرعاية الخاصة للفئات الاجتماعية الأقل حظا.

إضافة إلى ذلك، شددت النائبة الاشتراكية، على ضرورة العمل على اعتماد الآليات التي تسمح بخلق دينامية استثمارية تمكن من تقوية التماسك والتضامن بين الفئات الاجتماعية، وتوسيع دائرة العدالة الاجتماعية والمجالية. ففي مقابل الضمانات والتحفيزات التي يتم تقديمها للمستثمرين، لا بد من تحديد والتزاماتهم إزاء الدولة والمجتمع من خلال تحمل المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في حماية المستهلك وإشراك المهنيين والفاعلين الاجتماعيين والمدنيين، أو تحمل المسؤولية البيئية المرتبطة بتعزيز النمو الأخضر وتوفير شروط التنمية المستدامة.

ومن جهة أخرى، دعت النائبة زلفي إلى ضرورة، تفعيل المقتضيات الدستورية المتعلقة بالجهوية المتقدمة بشكل يجعل من الجهات والجماعات الترابية شريكا فاعلا في إعداد وتفعيل السياسات العمومية المتعلقة بالاستثمار من أجل المساهمة في تعزيز التنمية الجهوية والمحلية. كما أن الأولويات الإصلاحية التي ينبغي مباشرتها تتضمن، بشكل مستعجل، أولوية توجيه التوطين المجالي للاستثمار الخاص، مع إقامة تمييز إيجابي لفائدة الجهات الهشة (جهة بني ملال خنيفرة، جهة درعة تافيلالت، جهة كلميم واد نون) والأقاليم الأكثر فقرا على الصعيد الوطني.

وعلى هذه الأسس، ساءلت النائبة الاشتراكية، رئيس الحكومة حول استراتيجية الحكومة للإسراع في تنفيذ التوجهات الملكية السامية، وتفعيل المقتضيات الدستورية بما يضمن منظومة استثمارية متوازية تعزز الضمانات والتحفيزات وترسخ في نفس الآن المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

> عويشة زلفي: الفاعل الحكومي مطالب بالتفعيل الأسلم للمقتضيات الدستورية حول الاقتصاد

> عتيقة جبرو: النتائج الاستثمارية تبقى دون مستوى المجهودات المبذولة

أكدت النائبة عتيقة جبرو، باسم الفريق الاشتراكي، أن هذه اللحظة اليوم لا تسمح إلا بالوقوف على مدى نجاعة البرامج التي شملتها المجهودات التي بذلتها البلاد على جميع المستويات وفي كل المجالات، خصوصا ما تعلق منها بالتشجيع على الاستثمار، وذلك انطلاقا من أثرها على أوضاع المغرب وأحوال المغاربة.

وأضافت جبرو أن الفريق الاشتراكي يعتبر أنه لا مجال اليوم للتذكير بمجموع الإصلاحات الهيكلية، التي انخرطت فيها البلاد مع بداية الألفية الثالثة، والتي كان عنوانها الأبرز تقوية الاقتصاد الوطني، من خلال تأهيل جميع متطلباته، والتي يأتي التشجيع على الاستثمار في مقدمتها، ذلك أنه لا يمكن لأحد أن ينكر أن بلادنا قد بذلت، ولازالت تبذل، مجهودات جبارة تشمل العديد من المجالات.

وشددت النائبة الاشتراكية أن أهمية الاستثمار باعتباره المحرك الرئيسي للتنمية، وضرورة حتمية لتحقيق النمو الاقتصادي وزيادة الناتج الداخلي، وبالتالي الرفع من مستوى معيشة المواطنين، هي ما يحكم سؤالنا خلال هذه المساءلة الشهرية، وذلك من خلال مساءلتكم حول طبيعة ونجاعة تدابيركم بخصوص خلق بنية استثمارية قادرة على تشجيع الاستثمار سواء الوطني أو الأجنبي.

وبالموازاة مع ذلك، أشارت النائبة جبرو إلى أن أهمية الاستثمار هي من جعلته يستأثر في العديد من المناسبات باهتمام جلالة الملك محمد السادس، وهي المناسبات التي كان آخرها الخطاب الملكي الافتتاحي لهذه الدورة، والذي خصص محوره الثاني لإشكالية الاستثمار بالمغرب.

وجددت المتدخلة تثمين التوجهات الكبرى التي أعلنها جلالته للنهوض بالاستثمار، مؤكدة في نفس الوقت ضرورة الإسراع بتفعيل دعوته المتعلقة بإقرار تعاقد وطني يحدد التزامات الحكومة والقطاع الخاص والبنكي لتعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات، وخلق 500 ألف منصب شغل في الفترة الممتدة ما بين 2022 و2026، وأكدت كذلك على أهمية مشروع القانون- الإطار رقم 03.22 بمثابة ميثاق الاستثمار، ونشدد كذلك على ضرورة حسن تنفيذ هذا الميثاق، من أجل ضمان إدراك غاياته الأساسية والمتمثلة أساسا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وانتقدت النائبة الاشتراكية الحكومة في تفعيل وتشجيع الاستثمار بالبلاد، قائلة «إن حديثكم واستحضاركم للعديد من البرامج التي انخرطت فيها حكومتكم، والتي تؤكدون على أن غايتها الأولى والأخيرة هي توفير بنية استثمارية قادرة على تشجيع الاستثمار بالبلد، يصطدم بالواقع الذي يبين بالملموس أن النتائج الاستثمارية تبقى دون مستوى المجهودات المبذولة».

وفي هذا الإطار، تساءلت النائبة الاشتراكية، عن سبب صغر حجم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها البلاد، أمام حجم المجهود الذي تبذله في تأهيل وتطوير العملية الاستثمارية فيها؟ كما أشارت، في هذا الصدد، إلى أن الجواب على هذه الإشكالية، يفرض نقاشا واقعيا، يتجاوز منطق الأرقام المرتبط بالمؤشرات المتعلقة بالاستثمار من خلال التأكيد على تحسنها، إلى نقاش يكون مضمونه الأساسي تقييم جزء كبير من المجهود الوطني المبذول في هذا المجال، وخصوصا ما تعلق منه بنجاعة البرامج التي وُضِعت، والتي رصدت لمشاريعها أغلفة مالية كبيرة، بكبر هامش الأمل الذي وضع على نتائجها.

هذه المشاريع، لاسيما تلك التي استهدفت تأهيل المناطق الحدودية، والتي جاءت كجواب للمعضلة الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها قرار بلادنا بالقطع مع جميع صور التهريب المعيشي، هي اليوم مشاريع أغلبها متوقف للأسف، كما هو الحال مثلا مع المنطقة الصناعية بمدينة الفنيدق، والتي رصد لها غلاف مالي يتجاوز 200 مليون درهم؛ الأمر الذي يفرض علينا الوقوف على الأسباب التي أدّت إلى تعثرها، حيث لا يمكن الاستمرار في منطق جرد واستعراض ما تم إنجازه من مشاريع، دون الوقوف عند الأثر الواقعي لهذه المشاريع على المواطنات والمواطنين، وخصوصا على ساكنة الأقاليم الأكثر فقرا بالمغرب.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاربعاء 1 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

المغرب - إسبانيا.. إرادة مشتركة من أجل شراكة متعددة الأبعاد

حسين الحساني و م ع

دشن المغرب وإسبانيا، خلال سنة 2022، مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات العريقة القائمة بين البلدين الجارين، اللذان يجمعهما التاريخ والجغرافيا وتوحدهما المصالح الجيوسياسية والاقتصادية والأمنية.

وقد أعطت الدعوة الكريمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في الخطاب السامي بمناسبة الذكرى الـ 68 لثورة الملك والشعب، يوم 20 غشت 2021، من أجل تدشين مرحلة غير مسبوقة في العلاقات بين المملكتين دفعة جديدة لإرساء شراكة متعددة الأبعاد قائمة على الثقة، والحوار الدائم، والاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات.

وفي إطار هذه الروح، يعمل البلدان بكيفية مشتركة، منذ الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى المغرب في أبريل المنصرم، بدعوة من جلالة الملك، من أجل تعزيز هذه العلاقات الاستراتيجية، والدفاع عن المصالح المشتركة.

الرغبة الراسخة للرباط ومدريد مكنت من إضفاء بعد أكثر شمولية وصلابة وتكاملا على علاقتهما الثنائية وإقامة علاقة نموذجية من أجل الاستجابة المشتركة للتحديات الراهنة وضمان مستقبل مزدهر يليق بالشعبين الصديقين والجارين.

وقد تجسد هذا الطموح المشترك بين البلدين لتوطيد شراكتهما من خلال وضع خارطة طريق متجددة ومستدامة، قائمة على أسس أكثر صلابة تعتبر بموجبها إسبانيا المبادرة المغربية للحكم الذاتي للصحراء المغربية، التي قدمتها المملكة سنة 2007، «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف».

على هذا الأساس، تعهد البلدان بمعالجة مختلف المواضيع ذات الاهتمام المشترك بروح من الثقة والتشاور، مع تفعيل مجموعات العمل المحدثة بين البلدين قصد إعادة إطلاق التعاون الثنائي متعدد القطاعات، وذلك انسجاما مع النهوض بعلاقات تتوافق مع دولتين جارتين تحظيان بأهمية استراتيجية في مجالات التحكم في تدفقات الهجرة والعلاقات الاقتصادية والتجارية ومكافحة الإرهاب.

وفي هذا الصدد، قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن المغرب وإسبانيا «مرتاحان بشكل كامل» لتفعيل جميع مقتضيات خارطة الطريق الثنائية التي تم اعتمادها في أبريل 2022.

وأضاف السيد بوريطة، في لقاء صحفي عقب اجتماع عمل جمعه، أواخر السنة المنصرمة، مع نظيره الإسباني، خوسي مانويل ألباريس، «إننا في مرحلة جديدة من علاقتنا ونحن سعداء بمواصلة العمل في مجمل القطاعات: التعاون الاقتصادي، الحوار السياسي، مكافحة الهجرة غير الشرعية، الإرهاب، الأمن الإقليمي، فضلا عن سبل تطوير البعد الثقافي والتعاون الأمني».

شراكة استراتيجية في المجال الأمني

في ظل تسارع التحديات المرتبطة بالوضع الإقليمي والدولي، والمخاطر المتعلقة بمكافحة الإرهاب والتطرف والجريمة السيبرانية ومختلف صور الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، يسعى المغرب وإسبانيا إلى مواصلة دعم وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات الأمنية التي تحظى بالاهتمام المشترك.

وتحديدا في مجال التعاون الثنائي لمكافحة الإرهاب، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في عملية أمنية مشتركة مع المفوضية العامة للاستعلامات الإسبانية، في 11 يناير 2023، من تفكيك خلية إرهابية موالية لتنظيم «داعش»، تتكون من ثلاثة عناصر ينشطون في كل من إسبانيا والمغرب.

وكان وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، قد أشاد بتعاون المغرب في مكافحة الإرهاب، واصفا المملكة بأنها «شريك استراتيجي» في مكافحة الخلايا الإرهابية، وذلك بعد تفكيك خلية إرهابية، في 4 أكتوبر 2022، يشتبه في صلتها بما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وذلك بفضل التعاون بين الأجهزة الأمنية للبلدين.

من جهته، قال وزير الخارجية الإسباني، في تصريح للإذاعة الوطنية الإسبانية، مطلع السنة الجارية، إن «المغرب جار وشريك استراتيجي لإسبانيا وأوروبا، ونتقاسم معه إدارة وضبط الهجرة السرية، ومكافحة الفكر الجهادي، والالتزام بالتنمية المشتركة والاهتمام بإفريقيا»، مشددا على أنه «بدون تعاون المغرب، لا يمكن لإسبانيا وأوروبا تفكيك الخلايا الجهادية والقبض على الإرهابيين».

تعاون نموذجي في تدبير الهجرة

يعتبر التعاون المغربي-الإسباني في مجال الهجرة مثالا يقتدى به على المستويين الإقليمي والدولي، سواء تعلق الأمر بمكافحة الهجرة غير النظامية أو إدماج المغاربة المقيمين بإسبانيا، أو التنسيق والتشاور وتبادل الخبرات والتجارب على مستوى سياسات الهجرة.

وما فتئت إسبانيا تشيد بمستوى التعاون القائم مع المغرب وبالتعبئة والالتزام الدائم لمختلف الوزارات المعنية، حيث أفضت الجهود المغربية المبذولة إلى نتائج ملحوظة وكرست المصداقية والمساهمة الفعالة للمملكة في تعزيز الأمن والسلم داخل الفضاء المتوسطي برمته.

وفي هذا الإطار، أكد رئيس الحكومة الإسبانية، يوم الثلاثاء الماضي خلال مناقشة بمجلس النواب، أن تدفق المهاجرين غير الشرعيين سجل انخفاضا ملحوظا، مضيفا أنه «من بين جميع طرق الهجرة نحو أوروبا، فإن المسار الوحيد الذي سجل تراجعا هو من المغرب إلى إسبانيا».

من جهته، شدد وزير الخارجية الإسباني، في تصريح للإذاعة الوطنية الإسبانية، يوم 20 يناير الجاري، على أن جميع طرق الهجرة من إفريقيا نحو أوروبا قد شهدت نموا ملحوظا، ما بين 60 و150 في المائة، فيما انخفض عدد المهاجرين الوافدين إلى إسبانيا بنسبة 30 بالمائة بفضل تعاون المغرب.

دينامية جديدة في المبادلات التجارية

على الرغم من الصعوبات المرتبطة بالظرفية الدولية وتداعيات جائحة «كوفيد19-»، نجح البلدان في ضخ دينامية جديدة في مبادلاتهما التجارية بفضل تقاربهما الجغرافي، ووجود نسيج مقاولاتي إسباني قوي في المغرب، يستفيد من مناخ الاستثمار الملائم بالمملكة وتنوع التدفقات التجارية الثنائية.

الشراكة الاقتصادية بين المغرب وإسبانيا، القائمة على الدينامية والتكامل والالتزام وعلاقة رابح-رابح، مكنت البلدين من الحفاظ على دينامية تجارية مستدامة وتنفيذ مشاريع تنموية مشتركة ذات قيمة مضافة عالية.

وقد تضاعفت التجارة بين الرباط ومدريد على مدى السنوات العشر الماضية، مع معدلات نمو تجاوزت 10 بالمائة سنويا منذ سنة 2011، علما أن إسبانيا تعد أول مزود وزبون للمغرب منذ 8 سنوات.

وفي سنة 2022، ارتفعت المبادلات التجارية مع المغرب بنسبة 33 في المائة، لتصل إلى قرابة 10 مليارات أورو، ما يجعل المملكة الشريك التجاري الرئيسي لإسبانيا خارج الاتحاد الأوروبي، باستثناء الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

يعتبر التعاون المغربي-الإسباني في مجال الهجرة مثالا يقتدى به على المستويين الإقليمي والدولي، سواء تعلق الأمر بمكافحة الهجرة غير النظامية أو إدماج المغاربة المقيمين بإسبانيا، أو التنسيق والتشاور وتبادل الخبرات والتجارب على مستوى سياسات الهجرة.

المضي قدما على درب علاقة متجددة

من المرتقب أن يعقد المغرب وإسبانيا اجتماعا رفيع المستوى للجنة العليا المشتركة بحر الأسبوع الجاري ، من أجل استعراض التقدم المحرز وتوطيد خارطة الطريق التي تم اعتمادها في أبريل المنصرم، وكذا المضي قدما في ترسيخ العلاقات الثنائية متعددة الأبعاد.

وفي هذا الصدد، أكد العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، يوم الأربعاء الماضي بمدريد، أن الاجتماع رفيع المستوى المقبل بين المغرب وإسبانيا سيمكن من تعميق «العلاقات الثنائية واسعة النطاق، من أجل العمل سويا على أسس أكثر متانة».

من جانبه، أكد رئيس الحكومة الإسبانية، خلال مناقشة بمجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي، على «الأهمية الاستراتيجية» للحفاظ على «علاقات أفضل» مع المملكة، مضيفا «من مصلحتنا الحفاظ على أفضل العلاقات، ليس من أجل إسبانيا فحسب، ولكن أيضا من أجل الاتحاد الأوروبي».

هكذا إذن، دشنت الرباط ومدريد عهدا جديدا يفتح، على مصراعيه، آفاق التعاون لبناء علاقة القرن الـ 21 بين بلدين جارين نجحا في بلورة شراكة استراتيجية راسخة وإقامة روابط ثقافية واقتصادية وأمنية متينة، قائمة على الاحترام المتبادل والتشاور الدائم والتعاون الصادق، من أجل ضمان مستقبل مشترك واعد.

خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو، الرئيس الأسبق للحكومة الإسبانية

لا يمكن فهم تاريخ المغرب بدون إسبانيا، كما لا يمكن فهم تاريخ إسبانيا دون المغرب

أجرى الحوار: عمر المرابط

شكل الاجتماع رفيع المستوى الـ 12 بين المغرب وإسبانيا مناسبة جديدة لتعزيز علاقات الشراكة الإستراتيجية القائمة بين البلدين.

في حديث خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، أكد رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق، خوسي لويس رودريغيث ثاباتيرو، على أهمية هذا اللقاء، الأول منذ العام 2015، مشيرا إلى أن الرباط ومدريد عازمتان على بناء شراكة متجددة تتجه نحو المستقبل.

❑❑ كيف تنظرون إلى العلاقات القائمة بين إسبانيا والمغرب اليوم ؟

■■ نحن اليوم في مرحلة تشهد انتعاشا واضحا للعلاقات الثنائية بين البلدين، ونعمل في إطار إيجابي. وكل مرة يعمل المغرب وإسبانيا سويا، تكون النتائج إيجابية دائما في جميع المجالات: الهجرة والاقتصاد والتنمية والتقدم. هذه النتائج تعود بالنفع على إسبانيا والمغرب وشمال إفريقيا ككل.

منذ اعتماد خارطة الطريق الجديدة بين البلدين بمناسبة زيارة رئيس الحكومة، بيدرو سانشيز، إلى المغرب في أبريل الماضي، ارتفع حجم المبادلات التجارية، وتبدو الآفاق واعدة وأفضل، كما تم التحكم على نحو جيد بالهجرة السرية، التي تعد قضية شائكة وصعبة بين البلدين.

وحول هذه القضية، يجب أن يكون لدى الاتحاد الأوروبي منظور أكثر طموحا من أجل المساهمة في تنمية إفريقيا. (...)، والطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة هي منح الفرصة لبلدان إفريقيا جنوب الصحراء. فنحن بحاجة إلى إحداث تغيير في سياسة الهجرة السرية وانخراط الاتحاد الأوروبي ضروري على هذا المستوى.

❑❑ ما هي الأهمية التي تكتسيها العلاقات الجيدة بين البلدين ؟

■■ العلاقات بين إسبانيا والمغرب توحد قارتين وثقافتين. لا يمكن فهم تاريخ المغرب بدون إسبانيا، كما لا يمكن فهم تاريخ إسبانيا دون المغرب.

وأية رؤية أخرى غير ذلك تبدو عديمة ومحدودة.

عندما تكون لديك رؤية واسعة، فإن البلدين يتطوران حقا، وي قدر الناس المعاملة بالمثل واكتشاف ثقافات أخرى.

في العمق، تدرك الغالبية العظمى من الإسبان والأحزاب السياسية والمقاولات الإسبانية أن العلاقات مع المغرب هي بمثابة أولوية. علاوة على ذلك، فه م على قناعة أيضا بأن الإسبان مرحب بهم دائما في المغرب، ويتعين علينا أن نفعل الشيء نفسه تماما.

❑❑ ما هي انتظاراتكم من الاجتماع رفيع المستوى القادم الذي سيعقد في المغرب يومي 1 و2 فبراير المقبل ؟

■■ سيكون الاجتماع رفيع المستوى بمثابة توطيد لهذه المرحلة الجديدة، وإطلاق برنامج طموح للتعاون الاقتصادي والثقافي وفرصة من أجل تنمية إفريقيا جنوب الصحراء، وهو التحدي الكبير والالتزام الأهم.

وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد على الدور الأساسي للملكيتين في تطوير العلاقات بين البلدين. هناك أخوة عميقة للغاية بين العائلتين الملكيتين، والتي كانت دائما في صالح كلا البلدين.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاربعاء 1 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

زِيَارَة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرُو سانشيز لِلْمَغْرِب

الاجتماع الرّفيع المُستوى بين البلدَيْن : آفاق واعدة

د. السفير محمّد محمّد خطّابي (*)

تكتسي زيارة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرُو سانشيز والوفد الوزاري الذي يرافقه للمغرب واجتماع اللجنة الثنائية العليا الرفيعة المستوى بين البلدين يومي 1 و2 فبراير2023، أهمية بالغة. على امتداد تاريخ البلدين الطويل، عرفت العلاقات الإسبانية- المغربية مدًا وجزراً، وطبخاً ونفخًا، وفتقاً ورتقا، كما شهدت هذه العلاقات العديد من الحروب، المواجهات، والمشادّات، والمشاكسات، والمناوشات، والمناكفات، والتحدّيات، والاخفاقات، لكنها عرفت كذلك تقارباً وتفاهماً، وتلاحماً وتآزراً، وتعاوناً مثمراً ونجاحات في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك .

عهدٌ جديد

لقد أصبح التعاون والتفاهم والتعايش والتداني بين البلدين الجارين المغرب وإسبانيا أمراً محتوماً لا مندوحة لهما عنه، كما أصبح التغلّب على المشاكل، وتسوية الخلافات، وتجاوز الأزمات، وتذليل العراقيل والصّعاب أمراً لا مناص لهما منه كذلك. إنّ المغرب وإسبانيا بحكم موقعهما الجغرافي، ومصيرهما المشترك الذي هيّأه لهما التاريخ، والماضي الذي تقاسماه، والثقافة المشتركة التي نسجا خيوطها سويّاً، وانصهارهما في بوتقة حضارة واحدة متآلقة، كلّ ذلك جعل منهما بلدين محكوم عليهما بالتفاهم، والتقارب والتداني، وهما مدعوّان- أكثر من أيّ وقت مضى- لزيادة تمتين عرى الصّداقة، وتوثيق أواصر المودّة والتعاون في هذه المرحلة الجديدة من علاقاتهما الثنائية في عهد العاهل الإسباني فليبّي السادس دي بوربون الذي لا شك أنه يعي جيّدا مدى أهمية علاقات بلاده مع جاره الأبدي في الجنوب المغرب، ولا جَرَم كذلك أنه سيولي للعلاقات المغربية الإسبانية المكانة المرموقة والمتميّزة التي هي قمينة بها، نظراً لتشعّب وتعدّد القضايا العالقة بين البلدين في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية،والثقافية، والأمنية وسواها من القضايا الثنائية الشائكة التي تكتسي طابع الصراع أو النزاع مثل مسألة سبتة ومليلية، والجزر والجيوب المحاذية واللصيقة بالأراضي والسواحل المغربية التي لمّا تزل واقعة تحت السيطرة الإسبانية في زمن لم يعد فيه مكان لمثل هذه المفاهيم الاستعمارية البالية والبائدة التي عفا عنها الزمن .

والحالة هذه ينبغي للبلدين النظر إلى ماضيهما القريب، والبعيد بنظرة واقعية براغماتية، بل يجب عليهما طيّ صفحة المواجهات، ونبذ العقد والأحقاد، وإقصاء الضغائن والمنابذات، ومحو الرواسب السلبية التي ما زالت عالقة على جدران ذاكرتهما الجماعية، وتاريخهما المشترك، واستخراج العناصر الصّالحة والإيجابية لموروثهما الحضاري والتاريخي، والثقافي واللغوي، وبداية عهد جديد تذوب فيه ومعه الخلافات، وتقلص معه المسافات، في عصر أصبحت تنشأ فيه التكتّلات والتجمّعات الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والإنسانية بين الدّول، وتتبلور بشكل لم يسبق له مثيل وذلك بهدف خلق مفهوم «عولمي» جديد في مختلف ميادين الحياة ومرافقها المعاصرة .

لا ريب أن البلديْن الجاريْن يدركان هذه الحقيقة البدهية، كما أنّ هذا الاقتناع لا يغيب عن كبار المسؤولين في البلدين وعن مختلف المحللين، والسياسيّين، والكتّاب، والمتتبّعين لمسار العلاقات بين الطرفين وتطوّرها بين مدٍّ وجزر.

التطوّر والحراك الهائلان اللذان أصبح يعرفهما المغرب في الوقت الرّاهن في مختلف المجالات من محاولة استكمال بناء مؤسّساته الديموقراطية، والعمل على إجراء إصلاحات جذرية في مختلف الميادين السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية وفي مجال حرية الرأي وحقوق الإنسان، وصون كرامته (مع التعثّرات وبعض العراقيل التي ما فتئت تشهدها الساحة السياسية المغربية بشكل يبعث على القلق في هذه المجالات جميعها)، كلّ ذلك كفيل- في حالة تحقيقه لهذه المرامي والغايات- بأن يجعله يصبو للسّير قدما بخطى حثيثة ليتبوّأ مكانه بين مصافّ الأمم كبلد عصري حديث، مع تشبّثه بقيمه، ومبادئه، وثوابته الأصيلة،وجذوره العريقة، وماضيه العتيد الضارب في فجر التاريخ.

آفاقٌ واعدة

ينبغي علي جيراننا التحلّي بروح العصر، والنظر إلى الأمور بواقعية وتبصّر وحكمة، فزمن الزّهو الاستعماري قد مضى لحاله وانصرم بلا رجعة، ينبغي عليهم قبول النزاعات ومعالجتها بجرأة، وموضوعية،، هذه النزاعات التي فرضت على البلدين قهرا وقسرا في زمن لم تكن مفاهيم السيادة والحرية والانعتاق قد تبلورت، والنظرة الشوفينية الضيّقة لم تعد تجرّ على البلدين سوى التعنّت والعناد،هذا العناد هو الذي جعلهم يتماطلون، ويتمنّعون حتى الآن في تقديم إعتذار علنيّ من إسبانيا عن استعمالها للأسلحة الكيمياوية، والغازات السامّة الفتّاكة على السكّان الأبرياء العزّل ظلما وعدوانا في العشرينيات من القرن المنصرم خلال حرب الرّيف التحرّرية الماجدة، إلاّ أن العديد من المثقفين الشرفاء الإسبان يأملون في أن يُقْدم العاهل الإسباني فليبي السادس على هذه الخُطوة الشجاعة في مستقبل قريب .

إنّ وضعية العلاقات المغربية الإسبانية في الوقت الرّاهن، وفي ظّل انعقاد هذا اللقاء الرفيع المستوى إذ يستفاد أن رئيس الحكومة الإسبانية ينوي أن يصطحب معه خلال هذه الزيارة تسعة وزراء في هذا اللقاء التاريخي، كلّ ذلك يدعونا إلى معاودة إلقاء نظرة تأملية متأنية، وإعمال النظر في بعض القضايا الهامة في المرحلة الحاسمة من تاريخ هذه العلاقات، وما واكبها من أحداث وطنية ودولية وجهوية لابدّ أن يكون لها ولا شك تأثير على رسم مسارها، وتحديد معالمها حتّى تصل إلى ما هي عليه الآن. طموح وتطلّع البلدين في تطوير هذه العلاقات والرقيّ بها الى أعلى وأرقى المستويات باعتبارهما بلدين جارين متعانقين جغرافيا،آخىَ بينهما التاريخ، وانصهرا في بوتقة إشعاع حضاريّ وثقافيّ فريد في بابه في تاريخ الشعوب،بل يرسم مصيرهما التعاون الوثيق الذي لا محيد لهما عنه، فالصداقة بين البلدين لا يمكنها ان تترعرع في ظلّ أو شكل حكم مفروض بواسطة قدرية جغرافية وتاريخية وحسب، بل لابدّ لنا ان نخطو خطوات أخرى إلى الأمام بعزم وإرادة وثبات،إنّ كلّا من القطاعات الاقتصادية والسياحية،والمبادلات التجارية، ومخططات التعاون والمشاريع الصناعية المشتركة إلخ، لابد أن يواكبها تفاهم وتناغم سياسي براغماتي خصب،وأن يطبعها تبادل ثقافي متنوّع ومكثف يزيد البلدين تعارفا، وتقاربا أكثرمن ذي قبل،لابد من نسج وتعميق وتوثيق المزيد من أواصر المودّة بينهما، ومن توفير الاحترام المتبادل بين الجانبين ولقد خطت إسبانيا في هذاالمجال مؤخراً خطوة تاريخية عظمى باعترافها بالمبادرة الواقعية بمنح الصحراء حكما ذاتيا موسّعا تحت السيادة المغربية كحلٍ نهائيٍّ لهذا النزاع المفتعل .

العنصر الثقافي بين البلدين

الحديث عن العنصر الثقافي والتنوّع الحضاري بين المغرب وإسبانيا يحلو ويطول، فالتاريخ لا يُقرأ في هنيهة، إنّ الزّائر الذي يزور المغرب أو إسبانيا يلمس المظاهر التاريخية والعمرانية المتشابهة حية نابضة قائمة في كل مرفق من مرافق الحياة، دراسة هذا التاريخ، والتعمّق فيه واستخراج العناصر الصالحة منه أمر لا مندوحة لهما عنه، وهو أمر ينبغي أن يولى أهميّة قصوى وعناية فائقة وتتبّعا متواصلا من طرف الدولتين والمثقفين والكتّاب، والمفكرين، والخواصّ، ومن لدن مختلف الجهات العلمية والتاريخية والقطاعات التربوية والتعليمية التي تعنى بهذه المواضيع للتعريف بهذه الذخائرالمتوارثة في البلدين، ونشر الوعي وتأصيله لدى الشعبيْن المغربي والإسباني ليكون المستقبل الذي يتوقان إليه مستقبل رقيّ وإشراق، وتلاق وتلاقح بين ماض عريق، وحاضر واعد ، ولعمري إنّ لفي ذلك تجسيدا وتجسيما للعهود الزاهرة التي عاشها الأجداد في شبه الجزيرة الإيبيرية والمغرب على حدّ سواء على امتداد العصور الحافلة بالعطاء الثرّ ، والتعايش والتسامح، والإشعاع الثقافي والعلمي الباهر الذي شكّل وما يزال جسرا حضاريا متواصلا بين الشرق والغرب، وبين مختلف الأجناس، والاثنيات، والملل، والنحل، والديانات في هذين الصّقعين الجميلين .

من العلامات المضيئة لهذا الانفتاح والتنوّع الحضاري، والتبادل الثقافي والتثاقفي الذي عاشه البلدان نجد العديد من العلماء، والمفكرين، والفلاسفة، والفقهاء، والشعراء والفنانين والموسيقيّين الذين عاشوا في الأندلس ثم انتقلوا إلى المغرب والعكس صحيح، والأمثلة كثيرة، والأسماء لا حصر لها في هذا القبيل، وحسبنا أن نشير في هذا المقام إلى ثلاثة أسماء بارزة في التاريخ المشترك للمغرب والأندلس، وهما الفيلسوف الفقيه العلاّمة إبن طفيل صاحب « حيّ ابن يقظان»، وتلميذه قاضي إشبيلية ،وعالمها، وطبيبها، وفيلسوفها الذائع الصّيت أبو الوليد محمّد بن رشد وتلميذهما النجيب إبراهيم موسى ابن ميمون (اليهودي الديانة) الذين استقبلهم المغرب بحفاوة بالغة، وبوّأهم أعلى الأرائك، وأرقى المراتب فاستطاب لهم العيش فيه واسترغداه .

دورالمثّقفين المغاربة والإسبان

وإحياء لهذا الماضي المشترك المشرق، واسترجاعا للإشعاع الحضاري والثقافي والإبداعي الذي تقاسمه البلدان على امتداد العصور كانت ثلّة من المثقفين المغاربة والإسبان قد اضطلعت في الأعقاد الأخيرة بدور طلائعي في تطوير وتفعيل وتقوية العلاقات الإسبانية المغربية حيث نشر جموع من المثقفين، والكتّاب، والأدباء، والمفكّرين المغاربة والإسبان بيانا صحافيا جريئا في جريدة «البايس» الإسبانية الواسعة الانتشار، وفي بعض وسائل الإعلام الأخرى طالبوا فيه بضرورة تفعيل العلاقات الإسبانية المغربية على مختلف المستويات ، وقد وقّع على هذا البيان 40 مثقفا من المغرب، و46 مثقفا من إسبانيا. من الموقّعين المغاربة : المهدي بنونة، محّمد شقور،محمّد شبعة،لسان الدين داود،عبد الكريم غلاب، محمد بن عيسى،مصطفى اليزناسني،محمّد العربي الخطّابي، محمّد محمّد الخطّابي(كاتب هذه السطور) ،عبد الكبير الخطيبي،عبد الله العروي، محمّد اليازغي، محمّد المليحي، محمّد العربي المساري، سيمون ليفي، محمّد الصبّاغ،علي يعته.. إلخ. ونذكر من الإسبان: خوان غويتيسولو، فرناندو أرّابل، بيدرو مونطافيث،خورخي سينبرون،فاثكيث مونطالبان، فيكتور موراليس،وآخرين.

وقد طالب هذا البيان بضرورة إعطاء نفس جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين، وإذكاء روح التعاون والتفاهم والحوار بينهما في مختلف المجالات.. إلخ.

وقد أفضت هذه البادرة المبكّرة في ذلك الإبّان إلى تأسيس «جمعية المثقفين الإسبان والمغاربة»التي نظمت في البلدين ندوات وطاولات مستديرة دورية هامة حول مختلف أوجه التعاون الثقافي، والأدبي، والعلمي، والتاريخي وسواه بين البلدين. كما أسّست بعد ذلك» لجنة ابن رشد»التي تضمّ هي الأخرى نخبة من كبار المثقفين والأدباء والمفكرين، والشخصيات السياسية والإعلامية في كلّ من إسبانيا والمغرب .هذا فضلا عن تأسيس العديد من الجمعيات الإسبانية المغربية سواء في المغرب أو إسبانيا ذات الصّبغة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية التي أصبح عددها يتنامى يوما بعد يوم، والتي تعمل هي الأخرى على تقريب الهوّة بين البلدين، والتعريف بطاقاتهما الخلاقة لتأكيد مزيد من التفاهم والتعايش بينهما في مختلف الميادين، وفي مقدّمة هذه الجمعيات النشيطة « جمعية الصّحافيين، المغاربة الناطقين باللغة الإسبانية» التي تضمّ نخبة هامة من مثقفينا اللامعين الذين لهم باع طويل، ودراية واسعة بلغة سيرفانتيس وآدابها وثقافتها، إلاّ أنّ هذه الجمعية وسواها تصطدم دائما بعثرة قلّة ذات اليد، وندرة الإمكانيات المادية وضآلتها إن لم نقل إنعدامها. وفي نفس الاتجاه ودعما وترسيخا لهذه الجهود كان قد أعلن في المغرب منذ بضع سنوات كذلك عن تأسيس « منتدى الحوار المغربي الإسباني»بمبادرة من جماعة من المثقفين ورجال الأعمال والسياسة المغاربة، وذلك بهدف بإقامة وإرساء قواعد ثابتة ودائمة للحوار والتفاهم والتعايش بين الطرفين.

حضور دبلوماسي مغربي متواصل

يُعتبر الإرث التاريخي والثقافي والحضاري المشترك لكل من المغرب وإسبانيا أرضية صلبة، وحقلا خصبا جعلا هذين البلدين ينفردان بخصوصيّات قلّما نجدها لدى سواهما من البلدان الأخرى، ممّا أفضى إلى خلق نوع من الاستمرارية الدائمة والمتواصلة في علاقات البلدين منذ الوجود الإسلامي بشبه الجزيرة الإيبيرية، ونزوح الموريسكيّين عنها قهراً وقسراً وعنوة، ثم منذ القرن السابع عشر عندم طفق التبادل الدبلوماسي الفعلي بين البلدين بشكل انفرد به المغرب، وكان له قصب السّبق بالنسبة لباقي البلدان العربية والإسلامية، بل وبالنسبة حتى لكثير من بلدان العالم الأخرى حيث كانت البعثات الدبلوماسية، والرّحلات المغربية هي البعثات الوحيدة التي زارت، واستقرّت بإسبانيا منذ وقت مبكّر بدءا أو انطلاقا من بعثة ابن عبد الوهّاب الغسّاني سفير السلطان المولى إسماعيل خلال حكم العاهل الإسباني كارلوس الثاني (1690-1691)، ومرورا بالزياني(1758)، وأحمد المهدي الغزال(1766)، وابن عثمان المكناسي(1779)، والكردودي(1885) إلخ. هذه الاتصالات المبكّرة والمتواصلة الحلقات بين المغرب وإسبانيا خلقت نوعا من الاستمرارية زادها العنصر الجغرافي القائم متانة وقوّة وتواصلا، هذا فضلا عن العنصر الحضاري والثقافي الذي يعدّ عنصرا فريدا في بابه كذلك في تاريخ الأمم، كلّ هذه العوامل، والخاصّيات ميّزت علاقات البلدين على امتداد الحقب والعهود باعتبارهما جارين متقاربين، هذا التقارب والتواصل والحوار الدائم القائم لم ينقطع، ولم يفتر قطّ.

قضايا ثنائية شائكة

تجدر الإشارة إلى أنّه على الرّغم من هذا الزّخم الهائل الذي أصبح يطبع العلاقات الثنائية بين البلدين، والبريق اللمّاع الذي يضيئها، ويوحي للعيان أنّها على خير ما يُرام في مختلف المرافق، والقطاعات، والقضايا، والتي رصدنا بعضاً من جوانبها آنفاً خاصة بعد الموقف الإسباني الرسمي الإيجابي في تأييد المغرب في استكمال وحدته الترابية واسترجاع حقوقه المشروعة في صحرائه، فإنه ينبغي لنا ألاّ نغفل، أو ندير ظهورَنا لقضايا أخرى ثنائية هامّة عالقة وشائكة، وإكراهات مُؤرقة ما زالت تثقل كواهلنا، وتقلق مضاجَعنا، وهي تواجهنا بإلحاح، ولا ينبغي لنا أن نتّبع حيالها سياسةَ النّعامة في إخفاء رؤوسنا في الرّمال، وعدم رؤية الواقع الحقيقي الذي نعيشه، ونلمسه، ويتجسّد نصب أعيننا، ويمكن حصر بعض هذه القضايا كما يلي:

سبتة ومليلية والجزر المغربية

عندما يثار الحديث عن مدينتي سبتة ومليلية السليبتيْن يقفز إلى الذهن على الفور بيت قرّاته ذات مرة في الكتاب الشهير « أزهار الرّياض في أخبار القاضي عياض» فحفظته رأساً عن ظهر قلب، يقول الشاعر فيه عند تحيته لمدينته سبتة : (سلام على سبتة المَغرب / أخيّة مكّةَ ويثرب). المدينتان المغربيتان، والجزر الجعفرية، وصخرة النكور، والجزر الصغيرة المحاذية لرمال شاطئ «الصّفيحة» بأجدير (قرب مدينة الحسيمة) وجزيرة بادس، وجزيرة ليلي تورة كلها ما زالت تذكّرنا عند انبلاج كل صباح بأنّه ما زالت هناك قضايا تاريخية جادّة عالقة، ومواضيع ثنائية هامّة تمسّ السّيادة الوطنية في الصّميم.

ومداخل ومخارج هاتيْن المدينتيْن خاصّة خلال جائحة كورونا حيث ظلت حدود الثغرين الوهمية مغلقة لسنوات خيرُ مثال على الوجه الآخر الخفيّ المؤلم لهذه العلاقات، والشّعور بالحَسْرة والحَيْرة اللذين يعتملان في قرارة نفس كلّ مواطن عندما يَعْبُرُ هذين المعبرين ذهاباً أو إيّاباً، اللذين يُفصلان ظلماً وعدواناً، وقهراً وقسراً بقعةً جغرافيةً واحدةً متماسكة، ويشطرانها شطرين تنشطر معها أهواءُ السكّان الآمنين، وتتضاعف معاناتُهم، ومشاعرُهم، وأحاسيسُهم، وتطلعاتُهم لعناق بعضهم البعض من الجانبين، وإحياء صلة الرّحم في ما بينهم، والاجتماع بإخوانهم في الجانب الآخر من الأسلاك الشائكة، أوالأسوار العالية التي تُبَاعد أو تفصل بينهما،في زمن تهاوت فيه ومعه كلّ الجُدران مهما كان علوّها وارتفاعها.

استعمال إسبانيا للغازات السامّة في الرّيف

لقد أصبح موقف إسبانيا من استعمالها للغازات السامّة، والأسلحة الكيميائية المحظورة في حرب الرّيف يُثار بإلحاح وإمعان في المدّة الأخيرة داخل المغرب وخارجه ،بل إنّه أمسى يُثار حتى في إسبانيا نفسها وفي بعض العواصم الأوربية، فهل في مقدورِ- جارتنا الأوربيّة وأقربها إلينا تاريخاً، وجغرافيةً، وثقافةً، وإرثاً، وفكراً، بل وجينيّاً – هل في مقدورها اليوم الإقدام على إتّخاذ خطوة تاريخية جريئة للمصالحة النهائيّة مع ماضيها المعتم والمؤلم في المغرب بتقديمها إعتذار شجاع للشّعب المغربي،بشكل عام،ولأهل الرّيف على وجه الخصوص، أيّ للمتضرّرين الفعليّين، من السكّان الآمنين، وتعويضهم إنسانيًا، وحضاريًا - حسب ما تمليه القوانين الدّولية في هذا القبيل- عن هذه الجريمة النكراء، وقد أصبح هذا الموضوع الهامّ يستأثر بحدّة باهتمام الرّأي العام المغربي والإسباني على حدّ سواء، والمتعلق بالتظلم المُجحف، والأضرار الجسيمة التي حاقت، ولحقت بالعديد من الأسر والعائلات التي ما زالت تُعاني في مختلف مناطق الرّيف ونواحيه من الآثار الوخيمة (أوبئة السرطان اللعين) التي خلفتها جريمة استعمال إسبانيا لهذه الأسلحة الكيمياوية الفتّاكة بعد الهزائم المنكرة التي تكبّدتها في حرب الرّيف الماجدة ؟ والحالة هذه ينبغي إيجاد تسوية حقوقية ناجعة ودائمة لهذا الملف الشائك.

الجالية المغربية في إسبانيا

الجالية المغربية المقيمة في الديار الإسبانية التي أصبحت تقارب المليون نسمة أصبحت تعاني من ضائقة خانقة في خضمّ الأزمة العويصة التي تعيشها إسبانيا خاصة بعد انتشار وباء الجائحة وما صاحبها من منغّصات ومشاكل لا حصر لها، هذه الإكراهات انعكست سلباً على جاليتنا المقيمة في هذه الديار ذلك أنّ معظمَها أصبح عرضة للتسريح المجحف، والارتماء في أحضان البطالة المقيتة. وحسسب الخبراء المتتبّعين لهذا الموضوع فإنّ الحلول أو بعضها لا تبدو في الأفق القريب، نظراً لانعدام تواصل جاليتنا مع النّخبة السياسية الإسبانية، وعدم توفّر وسائل الدفاع عنهم وعن حقوقهم، الشيء الذي يجعل الكثيرين منهم ممّن كانوا يتابعون دراساتهم مضطرين للانقطاع عن الدراسة، هذه الأزمات كانت قد دفعت الحكومة الإسبانة السابقة إلى المصادقة على قانون جديد للهجرة غير منصف بالنسبة للمغاربة، مقابل السياسة التّفضيلية الّتي يحظى بها مواطنو بلدان أمريكا اللاتينية في هذا القبيل.والحالة هذه ينبغي على بلادنا أن تنظر بعين الاعتبار إلى وضعيتهم الصّعبة، ومضاعفة الجهود لتقديم مختلف وسائل الدّعم، والمساعدة لهم مغتنمةً جوّ الوئام والتناغم السائد في الوقت الراهن بين البلدين .

الهجرة غير الشرعيّة

على الرّغم من الجهود الحثيثة المتواصلة المبذولة في هذا المجال من طرف الوزارة الوصية لجعل حدّ للهجرة السريّة واللاّشرعية التي كانت قد تفاقمت بشكل يدعو للقلق في المدّة الأخيرة، ما فتئت التساؤلات تترى وتطرح عن الإجراءات، والخطوات التي اتّخذها أو ينوي اتخاذها المغرب لإيجاد الحلول المناسبة العاجلة والناجعة لمواجهة هذه المعضلة الإنسانية العويصة التي اتّخذت من المغرب جسراً وممرّاً، ومقرّاً، ومستقرّاً لها من مختلف الجهات،والوجهات ،ماذا تمّ حتى الآن في هذا القبيل لمواجهة هذا الزّحف العرمرم نحو المغرب وإسبانيا الذي أمسىَ ينذر بعواقب قد لا تُحمد عقباها في مختلف الواجهات الأمنية، والإرهابية،والاجتماعية، والإنسانية، والصحّية وسواها..؟ خاصة بعد أن اتضح: «أنّ المغرب يتجه إلى تغيير راديكالي في سياسة الهجرة واللجوء بعد المبادرة التاريخية التي أطلقها الملك محمد السادس، إلى ملاءمة القوانين والتشريعات الوطنية حتى يتسنّى للمهاجرين الذين اختاروا الاستقرار في المغرب أن يستفيدوا من جميع الخدمات مثلهم مثل أي مواطن مغربي».

محنة الموريسكيين

يتمثل الموضوع الخامس في إشكالية محنة «الموريسكيّين» الأندلسيّين «المُهَجَّرين»و«المُبْعَدين « قهراً وقسراً من مواطنهم، والذين استقرّ معظمُهم في المغرب، وفي الجزائر وتونس ، (معروف أنّ العاهل الإسباني السّابق خوان كارلوس الأوّل سبق له أن قدّم اعتذاراً لليهود (السيفارديم) الذين أُبْعِدُوا من إسبانيا ،ولم يقم هو ولا خلفُه العاهل الإسباني الحالي فليبي السادس بنفس البادرة التاريخية حتى الآن مع المسلمين).ينبغي لإسبانيا أن تتحمّل مسؤوليتها التاريخية حيال هذ الحيف والتظلّم اللذين لحقا بهذا الموضوع الشائك ، ولقد شكّل المؤتمر الدولي (عقب الموريسكيّين والسيفارديم بين التشريع الإسباني والقانون الدّولي) الذي نظّم مؤخراً بالرباط من طرف «مؤسّسة ذاكرة الأندلسيّين» خطوة رائدة في هذا القبيل، هذا المؤتمر (الذي شاركتُ فيه) أزاح الستائر عن غير قليل من مظاهر التظلم والإجحاف والتطاول، الذي طال أجدادَنا في الأندلس الذين تعرّضوا لعمليات طرد جماعي، وإقصاء قسري وتهجير تعسفي من مواطنهم وأراضيهم ودورهم، وكلّ ما تلا ذلك من تظلم وحيف وتمييز حاق، ولحق بهؤلاء المُورسكيّين المُهجّرين رحمهم الله، والذين ما زال أحفادهم يعيشون بين ظهرانينا في العديد من المدن المغربية، وفي سواحل الرّيف حيث توجد بها مجموعات سكنية إثنية تنحدر من الأندلس منها فرقة تُسمّى : «إندروسَن» أيّ فرقة «الأندلسيين» استقروا في بني وريغل، وبالضبط في منطقة أجدير « (أنظر بحث الدكتور جميل حمداوي في هذا القبيل بعنوان: «هجرة الأندلسيّين إلى منطقة الرّيف» .) لعلّ إسبانيا تخطو هذه الخُطوة الشجاعة حيالهما !

نرجو لزيارة رئيس الحكومة الإسبانية لبلادنا وللوفد الوزاري المرافق له في إطار انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى بين البلدين مقاماً طيباً في المغرب وكل النجاح والتوفيق، ونأمل أن تكون هذه المناسبة بداية عهد جديد ينسجم مع طموحات وتطلعات البلدين إلى وضع أسس متينة لمزيد من التفاهم، والتعاون، والتقارب، والتداني ،والتغلب على الصّعاب، وتذليل العقبات، وإيجاد الحلول الناجعة للمشاكل القائمة والنزاعات العالقة بينهما، والتي تتطلّب إرادة سياسية صلبة، وثقة قويّة متبادلة، وإيمانا راسخا بمستقبلهما الواعد، ومصالحهما الحيوية المشتركة.

(*) كاتب من المغرب، وسفيرسابق في كلّ من كولومبيا، وبنَما، والإكواتور، وترينيداد وتوباغو، وسان كيتس ونيفيس، وغْرَاناد.
عضو الأكاديمية الإسبانية– الأمريكية للآداب والعلوم بوغوطا (كولومبيا).
**النصوص الإسبانية الواردة في هذا المقال هي من ترجمة صاحب لمقال

بريد الرشيدية

موجة الصقيع تودي بحياة مشردين

عثرت سلطات الرشيدية ليلة الخميس 26 يناير المنصرم على جثتين يعتقد أنهما لشخصين متشردين في مكانين مختلفين في مركز المدينة.

وحسب تفاصيل النازلة، فإن «السلطات المختصة في المراقبة ليلا، وخاصة في هذه الأيام الباردة ، لاحظت وهي تقوم بدورياتها ليلا في نقط معروفة وسط المدينة بارتيادها للمتسكعين والمتشردين، لاحظت سكون واسترخاء عديم الحركة لأشخاص اعتادوا قضاء لياليهم فوق الأرض في الشارع العام أو في المحطة الطرقية ، وهو ما استرعى انتباه أفرادها ، ليتجهوا نحوهم للتأكد من نومهم و حالاتهم ، ليجدوا اثنين منهم قد فارقا الحياة في ليلة باردة».

ورجحت مصادرنا «أن يكون سبب وفاة المتشردين هو انخفاض درجة الحرارة الى دون الصفر هذه الأيام بالرشيدية والمناطق المجاورة التي وصلت الى ناقص 3 درجات تحت الصفر خاصة بعد تساقط الثلوج».

واضافت ذات المصادر أن «الحادث استدعى حضور عناصر الضابطة القضائية وأفراد الشرطة العلمية والتقنية وممثل كل من السلطة المحلية والمكتب الصحي البلدي، والذين قاموا بمعاينة جثتي الهالكين، حسب الاختصاص، دون العثور على وثائق تعريفية لهما. وبعد القيام بالمتعين في عين المكان تم نقل الجثتين نحو مستودع الأموات، قصد التشريح الطبي لتحديد السبب الحقيقي للوفاة، وموازاة مع ذلك رفعت عناصر الشرطة العلمية والتقنية بصمات الهالكين قصد تحديد هويتيهما».

سرقة محل لـ «القمار» وسط المدينة

تعرض محل للقمار بوسط مدينة الرشيدية للسرقة من طرف مجهول ليلة الخميس الى الجمعة الأخيرة، في وقت مازالت الأبحاث متواصلة قصد الوصول الى مرتكب عملية هذه السرقة المنفذة بعناية» حسب مصادر الجريدة.

ووفق المصادر ذاتها، فإن «السارق أقدم على كسر أقفال المحل بعناية فائقة ، قبل السطو على مبلغ مالي لم تحدد قيمته».

هذا وباشرت عناصر الشرطة القضائية بمدينة الرشيدية تحرياتها في النازلة، بتعليمات من النيابة العامة المختصة، مباشرة بعد تلقيها خبر عملية السرقة، قصد الكشف عن كافة الملابسات المحيطة بالعملية.

فجر مبارك

المنصورية.. متضررو ودادية سكنية يلتمسون العدالة

نظم متضررو ودادية الحمد السكنية بالمنصورية بابن سليمان، وأغلبهم من مغاربة العالم، وقفة احتجاجية صباح الاثنين 23 يناير 2023 أمام رئاسة النيابة العامة، وأمام المجلس الأعلى للسلطة القضائية بالعاصمة الرباط، للمطالبة بـ «إنصافهم وتحقيق العدالة التي ينشدونها وللتعبير عن تظلمهم مما تعرضوا له من طرف المكتب المسير للودادية»، وفقا لنص شكاية حرروها في الموضوع.

ونبّه المحتجون أثناء وقفتهم، ومن خلال شكاياتهم إلى مجموعة من الملاحظات التي طالبوا بالوقوف عليها ومعرفة الأسباب التي دفعت للقيام بها، كما هو الشأن بالنسبة لـ «إجراء خبرة حسابية على مالية الودادية دون إخبارهم هم ودفاعهم بذلك، مما يشكل خرقا للفصل 196 من قانون المسطرة الجنائية»، إضافة إلى «إجراء الخبرة بعد انتهاء فترة التحقيق دون مراقبة من طرف المحكمة»، فضلا عما وصفوه بـ ب»السرعة التي تم فيها البت في الملف من طرف المحكمة دون استدعاء المشتكين، والشهود مصرحي المحضر لاستجلاء الحقيقة، والاقتصار على استدعاء شهود المتهمين فقط».

ودعا المتضررون إلى «استجلاء دوافع مجموعة من التفاصيل التي رافقت الملف منذ أطواره الأولى وصولا إلى النطق بالحكم الابتدائي والتأكد من المسار الذي قطعه إنصافا للمتضررين وإحقاقا للعدالة المنشودة في دولة الحق والقانون،» مشددين على «أنهم سيواصلون سلك كل المساطر القضائية بالموازاة مع الاحتجاج بشكل سلمي للدفاع عن حقوقهم».

م.و

ألحق ضررا جسيما بسوق الجملة ببني ملال

استمرار التسويق غير المراقب للسمك يثير القلق ومطالب جمعوية بإعمال القانون في حق المخالفين

حسن المرتادي

دقت، من جديد، جمعيات مدنية ببني ملال، مؤازرة من طرف جمعيات مهنية وأخرى حقوقية، ناقوس التنبيه بشأن استفحال الأسواق غير المراقبة «والتي لا تخضع لقوانين تتبع المنتوج والاعتماد الصحي الضامن لمعايير الجودة والسلامة الصحية، ما يشكل تجاوزا للقانون التنظيمي لحرية الأسعار والمنافسة، خاصة المادة 61 التي تفرض المرور الإجباري عبر سوق السمك بالجملة، بصفتها مؤسسة ضابطة لاختبار قانوني وصحي للمنتجات السمكية، ضمانا لصحة المستهلك وتثبيتا لأسعار مقبولة دون احتكار» حسب الجمعيات المنتقدة للوضع ، مضيفة «أن إصرار المنتفعين من الوضعية السائدة على عدم احترام القانون المنظم، يساهم في إفلاس مرفق سوق السمك بالجملة ويفوت على الجماعة فرصة لتنمية مداخيلها الذاتية».

وتساءلت الجمعيات ذاتها، عن «الجهة الضالعة في تحقير القانون، وتجريح منشأة وطنية ذات شأن واعتبار اقتصادي واجتماعي جاد وهادف لتحقيق المصلحة العامة وليس المصالح الخاصة أو الفئوية ذات الأبعاد المحدودة والتي تؤسس لأفعال شائنة تمس في العمق الحق في الصحة، الحق في المنافسة المشروعة...؟».

ونبهت المصادر نفسها إلى «أن سوق الجملة الذي حظي مؤخرا بشهادة الإعتماد الصحي لتوفر المرفق على كل الوسائل والإمكانيات التي تؤهله لذلك، تضرر كثيرا من انتشار البيع العشوائي للسمك»، مطالبة بـ «ضرورة تحرك السلطات المعنية وعدم الاكتفاء بدور المتفرج»، متسائلة عن جدوى «عقد العديد من الإجتماعات الرسمية، وتوجيه العديد من الرسائل والتوصيات التي تبقى بدون تفعيل على أرض الواقع؟».

وفي السياق ذاته، أكدت الجمعيات المشتكية على «أن غياب برنامج عمل يستوفي شروط تطبيق وتنزيل القوانين وضبط المخالفين وزجرهم وردع كل أساليب التدليس والتحايل على القانون، سواء المتعلق بالعقوبات الحبسية ومصادرة وحجز المنتوجات ووسائل النقل التي لا تنطبق عليها شروط معايير السلامة الصحية وحماية المستهلك (القانون 28.07 المتعلق بالسلامة الصحية للمنتجات الغذائية)، إضافة إلى المواد 62 إلى 66 وما تلا ذلك من مواد خاصة المادة 79 من قانون حرية الأسعار والمنافسة، كل ذلك يجعل المقاربات المعتمدة حاليا تفتقد إلى النجاعة المطلوبة في وضع حد للتسويق غير القانوني للمنتوج السمكي»، داعية إلى «اعتماد مقاربة تشاركية ناجعة من قبل كافة المتدخلين، من سلطات محلية وأمنية وجماعية، والمكتب الوطني لسلامة المنتوجات الغذائية».

هذا وأشارت الجمعيات ذاتها، إلى «الخسائر المادية الكبيرة التي تترتب عن الإضرار بسوق الجملة، وهو المرفق الإقتصادي والإجتماعي الهام بالجهة، الذي صرفت عليه ما يناهز 60 مليون درهم، وتم تجهيزه بأحدث الإمكانيات التكنولوجية بالمعايير الدولية المعمول بها دوليا، وما يتطلبه ذلك من تكلفة باهظة سنويا خاصة بالتسيير والتجهيز»، لافتة إلى «أن بقاء الوضع على ما هو عليه يعني تبخر آمال الرفع من معدل استهلاك الأسماك بالجهة بعدما كانت ولا تزال لا تتعدى 5 كلغ للفرد سنويا مقابل 17 كلغ للفرد وطنيا».

بهدف المساهمة في خلق التنمية

المراهنة على تشجيع مشاريع اجتماعية ورياضية للمقاولين الشباب

وحيد مبارك

«مجال الرياضة والتعليم».. فضاء رحب لخلق مشاريع تنموية متعددة الأوجه... «أرشيف»

تم، يوم الجمعة المنصرم بالدارالبيضاء، توزيع جوائز مالية لتمويل مشاريع ذات بعد اجتماعي ورياضي على الفوج الثاني من الشباب المغاربة المشاركين في برنامج «سبور أورانج كورنير»، الذي عرف تقديم مشاريع للمتبارين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة، التي «تركز على ريادة الأعمال في المجال الرياضي ذي التأثير القوي، وذلك ضمن أربعة مجالات رئيسية تتمثل في الرياضة والتعليم، الرياضة والصحة، الرياضة والبيئة، والرياضة والتقنيات الجديدة والبيانات الضخمة».

اللقاء الذي عرف تكريم ومكافأة المقاولين الشباب من طرف «تيبو أفريقيا»، وهي منظمة غير حكومية في المغرب وإفريقيا، والتي تستخدم قوة الرياضة لتصميم حلول اجتماعية ومبتكرة في مجال التعليم والتمكين والإدماج السوسيو اقتصادي للشباب والنساء من خلال الرياضة، وشريكتها في هذه المبادرة سفارة هولندا في المغرب، أكّد خلاله محمد أمين زرياط، «أن المقاولين الرياضيين الاجتماعيين يعتبرون أفرادا مبتكرين. وأبرز أمين وهو «زميل أشوكا ورئيس منظمة تيبو إفريقيا غير الحكومية»، «أن هؤلاء الشباب يطلقون نماذج ذات التأثير القوي التي تكون وراء ابتكار أفكار جديدة، وتبرز إمكانات المجتمعات وتخلق وظائف جيدة للشباب الإفريقي».

واستفاد المشاركون البالغ عددهم 12 بعد إجراء مباريات الانتقاء، من تكوين لمدة ستة أشهر، من مرحلة الاندماج وصولا إلى إعداد المشروع، همّ «تطوير المعرفة والمهارات المقاولاتية في العديد من المجالات على رأسها التسويق الرقمي، والهيكلة القانونية والمالية للمشاريع، وكذا مخطط نموذج العمل التجاري، وتطوير خطة العمل.. إلخ. وبحسب المنظمين، فقد» قام المقاولون الشباب الرياضيون الاجتماعيون بتسليح أنفسهم بالأدوات اللازمة لتحويل أفكارهم ومشاريعهم إلى أعمال بفضل جلسات المتابعة الاستراتيجية التي قدمها فريق «تيبو أفريقيا» والمدربون والخبراء المحلفون والمتحمسون في مجالي ريادة الأعمال والرياضة، حيث أتيحت لهم الفرصة لعرض مشاريعهم أمام ممثلي المؤسسة والسفارة الهولندية وأعضاء «سبور أورانج كورنير» والمستثمرين والمانحين والفاعلين في ريادة الأعمال في المغرب».

وكانت الجائزة الأولى وقدرها 150 ألف درهم من نصيب عزيزة كنون، صاحبة المقاولة الناشئة Adapt'Move، ثم في المركز الثاني أمين الطالبي الذي كانت قيمة جائزته 100 ألف درهم، وهو صاحب المقاولة الناشئة Allobike، في حين آل المركز الثالث وقيمة جائزته 50 ألف درهم لإيمان أكشمار صاحبة المقاولة الناشئة Good Food. كما خصصت اللجنة جائزة أفضل مشروع أنجزته امرأة لحسناء ظهير، صاحبة المقاولة الناشئة MNGR، وبلغت قيمة الجائزة 50 ألف درهم.

بعد نشر مقطع فيديو فاضح على تطبيق «واتساب»

اعتقال متزوجة وخليلها بأولاد افرج والبحث جار عن متهمين آخرين

مصطفى الناسي

«أرشيف»

ورط مهاجر بأوربا زوجة، بإقليم الجديدة، على علاقة غير شرعية معه، عندما عمد إلى نشر مقطع فيديو فاضح لها في موقع إباحي، اكتشفه زوجها صدفة، ليتقدم ضدها بشكاية بالخيانة الزوجية، قبل أن يكشف التحقيق معها عن فضائح مثيرة،» منها ربط علاقات مع أشخاص آخرين، منهم شخص ينتمي إلى تيار ديني متشدد».

وأحالت عناصر الدرك الملكي بأحد أولاد فرج، مؤخرا، الزوجة وخليلها الملتحي على وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالجديدة، بتهمة «الخيانة الزوجية والفساد»، في وقت مازال البحث متواصلا للوصول إلى متهمين آخرين، اعترفت الزوجة أنها كانت على علاقة غير شرعية معهم.

وتعود تفاصيل القضية عندما توصل فلاح على تطبيق «واتساب» بمقطع فيديو فاضح مصدره موقع إباحي عالمي، يخص فتاة تقوم بإيحاءات جنسية، وخلال الاطلاع عليه، فوجئ أن بطلته ليست سوى زوجته، فتقدم بشكاية إلى الدرك الملكي يتهمها فيها بالخيانة الزوجية. وتم استدعاء الزوجة بتعليمات من النيابة العامة، وخلال الاطلاع على هاتفها المحمول، تم الوقوف على محادثات فاضحة تجمعها بعدة أشخاص، إضافة إلى صور ومقاطع فيديو إباحية، كانت تصورها خلسة عن زوجها وترسلها لهم.

وخلال الاستماع إليها، اعترفت الزوجة أنها صاحبة الفيديو، وأنها صورته بناء على طلب من شاب يقيم بدولة أوربية كانت على علاقة غير شرعية معه، دون أن تعلم أنه سيعرضه على موقع إباحي عالمي، قبل أن تفجر سيلا من المفاجآت، منها أنها على علاقة مع أشخاص عديدين، ينحدرون من مدن أخرى وأحد أولاد فرج، من بينهم ملتح، معروف بالمنطقة بانتمائه إلى تيار ديني متشدد، وبعد إشعار النيابة العامة باعترافات الزوجة، أمرت باعتقال الملتحي، الذي حاول خلال تعميق البحث معه نفي علاقته بالمتهمة، بحجة» أنه متدين ومتزوج،» إلا أنه بعد إجراء مواجهة بينهما، تراجع عن إنكاره، وأقر أنه تعرف عليها صدفة، فأثارته جنسيا، وظل يتقرب منها إلى أن نجح في استدراجها إلى غرفة ومارس معها الجنس، مشددا على أن علاقتهما ظلت متواصلة إلى حين اعتقالهما.

وتمكن المحققون من تحديد هويات باقي الأشخاص، الذين كانوا على علاقة غير شرعية مع الموقوفة، بناء على أرقام هواتفهم المحمولة ونسخ محادثاتهم عبر تطبيق «واتساب»، حيث وجهت استدعاءات لبعضهم بعد التعرف على هوياتهم بمساعدة الزوجة.

الأسماء الثلاثة للودكا: رواية تاريخية لأطفال سرقهم النازيون..

محمد دخاي

الرواية الأخيرة للسيناريست والكاتبة الكطالانية جيزيلا بو (الأسماء الثلاثة للودكا)، التي نشرتها مؤخرا دار النشر (بلانتيا) يوم الثلاثاء الماضي، هي جزء من قصة درامية غير معروفة: قصة الأطفال الذين سرقهم النازيون، عندما انتهت الحرب عام 1945، حيث وضعوا في الأديرة أو الملاجئ أو مع العائلات المرضعة. وقد عملت خدمات التتبع فيما بعد التي أنشأتها هيئة الصليب الأحمر الدولية ومنظمات الإغاثة اليهودية في عمليات البحث عنهم ؛ إلا أن عمليات البحث كانت تتم بحذر لأن النازيين والحرب وعمليات الترحيل الجماعي في وسط وشرق أوروبا أدت جميعها إلى تشرد الملايين من السكان.

أطفال بولنديون في برشلونة، هويات مسروقة ...

وصل ما يقرب من مائتي شخص إلى برشلونة في عام 1946. جاؤوا لقضاء إجازة فقط وبقي بعضهم لمدة تصل إلى ع شر سنوات. كانوا في برج Marsans، في منطقة Villarica، في قصر أصبح الآن نزلا للشباب Generalitat.

تقول الكاتبة جيزيلا بو لصحيفة (الفانكودوريا) الاسبانية عن اختيارها لموضوع روايتها بانها قد قرأت تقريرًا للصحفي (خوسيه لويس باربيريا) في عام 2008 وأثار اهتمامها أطفال بولنديون يقيمون مؤقتًا في برشلونة في انتظار مطالبة آبائهم أو أولياء أمورهم لهم. لم يكونوا دائمًا أطفالًا يتامى ولكنهم غالبًا ما تم أسرهم أو سرقتهم من قبل النازيين في إطار برنامج كان يسمى (ليبنسبورن) الذي أشرف عليه أحد الزعماء النازيين المدعو هاينريش هيملر، حيث كان معظم الذين تم اختيارهم من سيليزيا (بولندا)، حيث كانت تعتبر منطقة من العرق الآري. مما جعلها تكتب عن فتاة تدعى (لودكا) وعن صداقتها مع (إيما)، فتاة من برشلونة.

الصورة: غلاف الرواية

تضيف الكاتبة بان الامر كان فظيعًا حيث كادت الوثائق تلتهمني، كان الأمر أشبه بكتابة أطروحة. تستغرق كتابة الرواية ما بين عام ونصف أو عامين وأبدأ بالتوثيق، لكن في نفس الوقت أصمم الشخصيات. لا أبدأ الكتابة حتى أحصل على لمحة عامة عن العمل والمفهوم بأكمله. تعلمت ذلك من غابرييل غارسيا ماركيز. إذا كنت تعرف إلى أين أنت ذاهب، إذا كان لديك اتجاه، فإن الكتابة تتدفق، إنها مثل الذهاب إلى غابة ومعرفة المسارات، حتى لو كان بإمكاني الانتقال من واحد إلى آخر. وهذا يسمح لي بعدم اتباع تسلسل زمني، وذلك لإنشاء الشخصيات والجمع بين المناظر الطبيعية. آمل ألا يتمكن الذكاء الإصطناعي من إنشاء شخصيات جديدة أيضًا!

ما بين المتخيل والواقعي .... تفاصيل صغيرة.

وعن تداخل الشخصيات ما بين المتخيل والواقعي تبرز الكاتبة انها ارادت ان تكون مخلصًة للواقع، فهناك شخصية (واندا موربيتزر توزر)، سكرتيرة القنصل الفخري لبولندا في برشلونة، وهي امرأة ستصبح لمدة عشر سنوات الأم الروحية لهؤلاء الأطفال. وفي هذا العمل الوثائقي، كانت مكتبة صحيفة La Vanguardia ضرورية لأنها سمحت لي بمعرفة التواريخ الدقيقة الثلاثة التي وصل فيها هؤلاء الأطفال إلى ميناء برشلونة، قادمين من جنوة. مما جعلها تنظر كيف تمت كتابته في الأربعينيات! وتفاصيل أخرى مثل زيارة فرانكو لبرشلونة في مايو 1947، مضيفة ان (كريستينا)، ابنة واندا ، قرأت المخطوطة التي تعيش في مدريد على الرغم من انها كانت متحفظة للغاية لكنها ساعدتها في التفاصيل الصغيرة. على سبيل المثال، أخبرتها أن الفتيات لم يتصلن بأمهن «سينورا» واندا، هذه المرأة، التي أنشأت خلال الحرب العالمية الثانية شبكة هروب وساعدت في نقل البولنديين إلى البرتغال ولندن، تستحق فعلا سيرة ذاتية.

نتخيل رواية تاريخية لكنها في النهاية قصة أكثر إنسانية، صراعات شخصية، حب مستحيل، حياة قصيرة فالخيال يسمح لنا بالدخول إلى الإنسان، ومن هنا تأتي أهمية الشخصيات، في الجسد والروح. هناك شخصيات ثانوية ولكنها مهمة مثل (رامون كيليز)، عضو اللواء السياسي الاجتماعي، أو (دانييال) الشيوعي وعضو المقاومة وبالطبع(إيزابيل)، الخياطة التي تساعد واندا، وكلها تعكس مشهد ما بعد الحرب. هي شخصيات تبحث عن السعادة من خلال فجوات صغيرة من أجل الاستمرار في العيش.

بالنسبة لهؤلاء الأطفال، ففي برشلونة، شعروا ببعض الأمور الطبيعية. لقد مروا بالكثير من المشقة والمعاناة. يقول البطل في الرواية إنهم كانوا مثل الأشجار الصغيرة بجذورها تهب في الريح، ولا تعرف إلى أين تذهب. كانوا بولنديين ، ألمان، اضطروا فجأة إلى حب لغة كان عليهم التخلي عنها. كان الأمر صعبًا جدًا على هؤلاء المراهقين. ونعم، كان هذا المنزل في برشلونة مثل الجنة.

الفتاة لودكا: بدون هوية، لا نعرف من نحن...

اما عن شخصية (لودكا) فهي الفتاة التي وصلت إلى برشلونة في التاسعة من عمرها، تبنتها أم ألمانية، متزوجة من نازي، شخصية خيالية ولكن في نفس الوقت مزيج من عدة فتيات. تريد العودة إلى والدتها بالتبني التي تحبها. تريد الكاتبة أن تبين أنه ليس كل الألمان يفكرون بنفس الطريقة، التي لا يكون فيها كل رجال الشرطة سيئين، أن كل شيء ليس أبيضا أو أسودا، عندما عاد بعض هؤلاء الأطفال، (الشخصيات الحقيقية)، إلى برشلونة في عام 2008، بدعوة من مجلس مدينة برشلونة، تذكروا هذه الإقامة على أنها عودة إلى الحياة الطبيعية. لا بد أن الأمر نفسه حدث لمجموعة الأطفال الأوكرانيين الذين أمضوا عيد الميلاد الماضي من سنة 2023 في فالنسيا، حيث الصداقة والموسيقى هي العناصر التي تسمح لهم بترسيخ الجذور. تقول لودكا إن الموسيقى أعطتها العالم الذي تحتاجها، وهي تجلب لها العاطفة. بدون هوية، لا نعرف من نحن. تقول إذا كنت لا أعرف من أين أنا فلا أعرف من أنا. لكن الحجة هي رسالة أمل في أن نتمكن من بناء أنفسنا. وبعد عشر سنوات، مثل الأطفال الآخرين، وكان هذا هو الحال، قررت الذهاب إلى بوفالو، في الولايات المتحدة، حيث يوجد جالية بولندية كبيرة، لكسب لقمة العيش....

باحث من المغرب

صدور الترجمة العربية جزيرة السيدة إليوت للكاتب الفرنسي كريستوف غيومو من توقيع الروائية والمترجمة سلمى الغزاوي

الطيب الشكري

عن دار دوّن/ مصر صدرت الترجمة العربية الحصرية لرواية جزيرة السيدة إليوت، للكاتب الفرنسي المعاصر كريستوف غيومو، للروائية والمترجمة الشابة سلمى الغزاوي، تبدأ أحداث الرواية بتلقي المؤثرة الشابة « كلارا « لست تذاكر طيران كهدية في عيد ميلادها من والدها، والوجهة هي جزيرة فردوسية قبالة سواحل أستراليا، جزيرة تنتشر فيها الأراضي المقدسة للسكان الأصليين، وهي أراض يُحَرَّمُ انتهاكها من طرف السياح، كما أنها محاطة بالشعب المرجانية، وزاخرة بالسلاحف وأسماك القرش والراي مانتا.. إلخ، ولتضفي كلارا المزيد من الإثارة على إجازتها الباذخة، تقوم بدعوة بعض صديقاتها وأصدقائها المقربين، كما تنظم مسابقة على حسابها على الإنستغرام لتختار فائزين محظوظين اثنين، من متابعي حسابها. لكن، الرحلة التي كانت تعتقد كلارا أنها ستكون فردوسية تستحيل جحيما، عندما تتضاعف حوادث مدبرة ضد كلارا، التي تجد نفسها عزلاء ومنقطعة عن العالم بعد انقطاع الانترنت عن الجزيرة/ الجنة، لتواجه عدوها الخفي لوحدها.

إن موضوع رواية جزيرة الليدي إليوت مثير للاهتمام ومعاصر وآني للغاية، وبوسعنا القول إنه بمثابة نظرة عن كثب على حياة المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، الذين يمضي الكثير من الناس في زمننا سيما الشباب وقتا كبيرا في متابعتهم واتباع تعاليمهم بل محاولة تقليد نمطحياتهموأسلوبهم وصرعاتهم، إن البطلة كلارا، المؤثرة التي تحظى بشعبية هائلة على الشبكات الاجتماعية، نموذج مصغر لهؤلاء المؤثرين والمؤثرات، الذين لا يهمهم أي شيء عدا تحقيق نسب متابعة كبيرة واستغلال أي حدث لزيادة دخلهم من الإعلانات، إن كلارا، الفتاة الشابة التي تنحدر من مدينة تولوز، والتي نشأت في بيئة نخبوية وغنية، لم تفوت أدنى فرصة لتصبح مشهورة على شبكات التواصل، دون التردد في التسبب بالضرر لأناس آخرين، لذا نجدها تشارك حياتها وآراءها حول بعض المنتجات وبعض الناس دونما قيود، ودون التفكير في مخاطر آرائها السلبية وتنمرها، التي ستدفع ثمنا باهظا نظيرها، في هذه الرحلة التي ستتعلم من خلال الكثير، وتغير نظرتها السطحية للحياة بأكملها.

وفي تصريح لها قالت الروائية سلمى الغزاوي أنها فخورة ومعتزة بصدور ترجمتها الجديدة، وأنه رغم حبها لكل مؤلفاتها وترجماتها السابقة إلا أن

« السيدة إليوت « تحتل مكانة خاصة في قلبها وعلى أنها سعيدة وفخورة جدا بهذه الترجمة المميزة والمختلفة تماما عن كل ما سبق وقدمته من ترجمات، وبهذه التجربة المهمة في مسيرتها كمترجمة، ثمة الكثير من الأشياء والتفاصيل التي تود حكيها عن هذه الرواية/الرحلة الماتعة والمشوقة بلا حدود ، والتي تعترف المترجمة بأنها تعلمت منها الكثير من المعلومات الغنية والمفيدة التي قدمها الكاتب بطريقة بسيطة وجذابة، وتضيف الكاتبة أن الترجمة الجديدة هي رواية متعددة الطبقات، تناول فيها المؤلف «غيومو» مواضيع مهمة وآنية، مثل حياة المؤثرين في السوشيال ميديا، الفرق بين ما نراه في المواقع من زيف وسطحية وبين الحقيقة، مخاطر التنمر، رحلة البحث عن الذات والهوية، الطريق إلى السلام الروحي بعيدا عن مظاهر الحياة المخادعة، كما تضمنت تأملات روحانية وفكرية رائعة وملهمة، تجعل القارئ يجد نفسه متورطا ومتفاعلا مع أحداثها السريعة، المتشابكة..

سلمى الغزاوي قالت أنها كمترجمة، كان التعاون مع دار دوّن أمنية تحققت، وبصدق ممتنة جدا لكل فريق هذه الدار الإحترافية والمهنية، وأن رحلة هذه الترجمة صعبة نوعا ما، سيما بسبب لهجة مدينة « تولوز «، وبعض المصطلحات التقنية، لكنها كانت تجربة تستحق، خضتها بكل شغف ومحبة، قد يستغرب البعض أن المترجم قد يتعلق بشخوص رواية يضطلع بمهمة نقلها من لغتها الأصلية إلى اللغة الهدف، لكن هذا ما حدث معي، لأن الكتب التي أترجمها بالنسبة إلي بمثابة أبنائي بالتبني، أحببت الأبطال والتفاصيل، تماهيت مع البطلة، قلقت وضحكت وبكيت وتألمت معها، كما تساءلت وغيرت منظوري لعدة أشياء مثلها، ولأنني غصت في عوالم هذه الرواية الآسرة، التي يصعب أن يضعها القارئ من يده قبل انهائها وحل ألغازها، أنهيت ترجمتها قبل الوقت الذي كان مخططا له في البدء.

تجدر الإشارة إلى أنه سبق للروائية سلمى الغزاوي أن اصدرت العديد من الاعمال الروائية منها تيلانديسيا، داكرة قاتل، اوركيديا سوداء، في غفلة الانتظار، آخر يوم لمحكوم بالإعدام للكاتب فيكتور هيكو وغيرها من الاعمال الروائية والترجمات.

دار لوتس تصدر المجموعة القصصية (أجساد يحضنها القدر) للمغربي عماد أفقير

صدر حديثا للشاعر والقاص المغربي عماد أفقير، في أولى تجربة منشورة له في المشهد السردي، مجموعة قصصية موسومة «أجساد يحضنها القدر» عن دار لوتس للنشر والتوزيع، بجمهورية مصر.

واجهة الغلاف عبارة عن لوحة فنية للفنان التشكيلي العراقي علي عبد الكريم، وتقع المجموعة القصصية في 112 صفحة من القطع المتوسط، و يضم بين طياته 16 قصة، تصدرها تقديم للكاتب والناقد السوري الدكتور محمد ياسين صبيح.

وقد جاء في هذه الكلمة التقديمية للدكتور محمد ياسين صبيح قوله: «.. يحاول الكاتب أفقير أن يسبر أغوار النفس البشرية، من خلال ترك شخصياته تعيش حياة المغامرة، والمقامرة الخطرة، فهي عوالم متطرفة قد تجد طريقها إلى حياة الشخصيات نتيجة ظروف المعيشة التي شكلت سبباً كبيراً لدفعها نحو هذه المغامرات الخطرة، ولكن عالج الكاتب كل ذلك بسرد سلس، وإن لم يعتمد كثيراً على تقنيات المحسنات البديعية السردية، مثل الشاعرية وغيرها، لكنه اعتمد على السرد الواقعي والواعي لظروفه وبيئته، والمخلص للقص بطبيعته الحكائية، من هنا نجد كيف سبر لنا أغوار الصحراء، وكيف عانت شخصياته من أهوال المسير فيها، أو بطريقة استمتاع الفرد والفلاح البسيط بالعمل في أرضه بكد وتعب، واستطاع بأسلوبه البسيط والسريع، أن يخلق لدينا دهشة القراءة، ويسخر الخيال بمزجه بعوالمه الواقعية، ليخلق عوالمها المركبة... «.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفنانة التشكيلية نور الهدى يغفري .. أسعى من خلال رسوماتي إلى نشر لمسات من ألوان الفرح والسعادة

عبد المجيد رشيدي

تعتبر الفنانة التشكيلية نور الهدى يغفري، واحدة من الفنانات الموهوبات بالمغرب، ازدادت في مدينة بني ملال الجميلة، ثم انتقلت إلى مدينة أزيلال حيث ترعرعت ودرست هناك، وظهرت الموهبة الفنية لدى الفنانة نور الهدى وهي في عمر الزهور، لأنها تربت وسط عائلة فنية، حيث وجدت مناخا فنيا أكثر ألفة ورحابة بمباركة أفراد عائلتها الذين اكتشفوا موهبتها في الرسم، فأخذت منهم تقنيتهم في التعامل مع الألوان ومزجها وتمثيل دواخل الشخوص والتدقيق فيها بالملموس، يمكن ملاحظة الأمر من خلال لوحاتها الجميلة التي تحتضن رسومات تسر الناظرين، فهي دائما تبحث عن الأمل المفقود رغم قساوة الحياة، وهذا واضح للمتتبع بفعل الألوان الجميلة التي توظف في لوحاتها، التي يصنعها اللونان الأكثر حبا للفنانة وهما الأبيض والأصفر، حيث يبدو الأبيض وكأنه عرق يسيطر بكثرة على مساحة اللوحة، كما يخرج اللون الأصفر مشعا من الخلفية، مستمدا جماليته كالشمس عند شروقها، فقد حرصت الفنانة نور الهدى، على أن تكون لوحاتها مثل الشمس الساطعة كذلك لتجعل المتلقي يقاسمها ما تحس به.

أعمال الفنانة نور الهدى، في حد ذاتها تشكل مدرسة ذات طوابق عالية وشاهقة يصعب في الحقيقة ولوجها بسهولة، هي تجربة لفنانة شابة متواضعة رزينة التي تحضر الجمال والفرجة البصرية في لوحاتها، من خلالها خلق الوعي النظري والمعرفي بالنسبة للمهتمين بالتشكيل والممارسين له والرقي بأعمالها إلى حيث انعطفت الحياة الفنية نحو نظريات العلم التي ترقى بالتشكيل إلى أسمى قمم الخلق والإبداع.

في لوحات نور الهدى يغفري، أشكال متعبة في الحياة ووجوه أظناها الواقع وأحلام هاربة حينا وتبحث عن الفرح حينا آخر، ألوان تعكس الغموض والحلم والتمرد والهدوء والصخب والحياة، وبين رؤى الواقع والتعبير تغدو لوحاتها عالم بلا حدود بألوان متفتحة زاهية ومشعة رغم الحزن وأشكال متناهية كأنك في حلم عميق بين أمواج هادرة، رسوماتها تسعدها الألوان البراقة نتيجة الدقة في استعمالها لتعطي للمتلقي أبعاد عصرية مختلفة الفكر والجمال والإحساس.

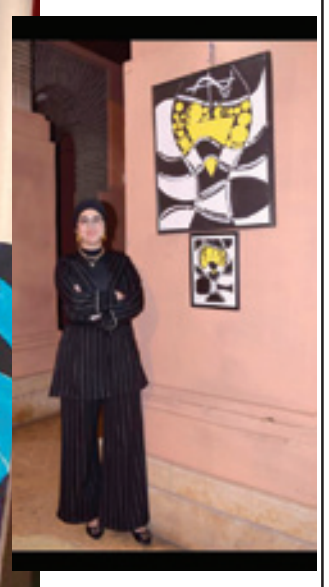

تعيش الفنانة نور الهدى يغفري، على أمل خلق الفضاءات الساحرة من خلال رسوماتها الابداعية، لوحاتها تتحرك في عالمها السحري، توصل صرخاتها وهمساتها إلى مسامع المشاهدين عبر رسوماتها بتلميح كبير، وهي تتمتع بحواس فنية كاملة إن لم تكن زائدة، لذلك تستطيع أن تحول صمت اللوحة إلى نبرات ناطقة عبر خلجات الذات، وهذا ما تم بالفعل في مجموعة من لوحاتها التي ستعرضها في القريب من خلال مشاركتها في أحد المعارض الجماعية بمدينة مراكش، فهي تتطلع إلى الجمال في أكمل معانيه وأسمى صوره، لها أسلوبها الخاص في الرسم وتدأب دائما في البحث عن كل ما هو جديد.

في تجربة الفنانة نور الهدى يغفري، أطوار مسيرة لفنانة شابة تحتفي برسوماتها التي هي بمثابة عائلتها الصغيرة، وتتناغم مع إيقاعها وتسعد بها الآخرين عبر العناصر والتفاصيل والأشياء الجميلة التي تحتويها، فالفن بالنسبة لها هو هذا الذهاب عميقا في المغامرة الجمالية المعنية بما يحتاجه الناس في شؤونهم وشجونهم، تعجبك لوحاتها وتجعلك تسبح في عالم من الرومانسية والحب، لقد توحدت الفنانة نور الهدى تماما مع الحياة في جميع لوحاتها وأعطت لوحات رائعة في فرحها وفي حزنها وكأنها عاشت معها يوما أو عمرا كاملا.

الفنانة التشكيلية نور الهدى يغفري، أكدت أن همها في حياتها الفنية هو تطوير رصيدها الفني إلى الأحسن، وتوثيق ما ترسمه أناملها ليكون نموذجا لها في مشاركتها الدولية في المستقبل. كما أن خبرتها في المجال التشكيلي قد تغني الرصيد الثقافي للفن التشكيلي بالمغرب.

باريس .. سارة الشرايبي تكشف آخر تصاميمها في أسبوع الموضة

كشفت المصممة المغربية، سارة الشرايبي، بمسرح (شاتلي) بباريس، آخر تصاميمها بمناسبة أسبوع الموضة للأزياء الراقية ربيع- صيف 2023. واستطاعت الشرايبي، الحاصلة على دبلوم في الهندسة المعمارية، فرض مكانتها بين أكبر دور الأزياء العالمية، حاملة عاليا الألوان المغربية، ومشعل التقاليد والمهارات المغربية الضاربة في عمق التاريخ.

هكذا، كشفت «دار الأزياء سارة الشرايبي» النقاب عن مجموعتها التي تحمل عنوان «نسيج الأحلام» (L'étoffe des songes) أمام ثلة من الشخصيات التي تمثل مختلف المجالات، وذلك خلال عرض أزياء استثنائي أشاد به الحاضرون وممثلو وسائل الإعلام.

وفي تصريح لها، قالت المصممة إن «هذه المجموعة تعتمد على تاريخي وهويتي المغربيتين، وكل خيط من الأزياء هو جزء من تجربتي الشخصية، والهندسة المعمارية، وجذوري وتراثنا الغني ومهارتنا الخاصة بالصناعة التقليدية».

وأضافت «أهدي هذه المشاركة للمغرب وأنا فخورة بأنني مثلت بلدي في هذه التظاهرة الدولية الكبيرة التي لا غنى عنها في عالم الموضة والأزياء»، مشيرة إلى دعم المكتب الوطني المغربي للسياحة، والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، ومؤسسة دار الصانع لتشرحها.

وفي مجموعتها الجديدة، حافظت سارة الشرايبي على جماليات تصميماتها التي تدور حول فكرة الأنوثة البسيطة، لاسيما فستان السهرة الخالد، مع تركيز قوي على فن التطريز والجمع بين الشرق والغرب من خلال ملابس فريدة من نوعها.

وفي تصميماتها، تؤكد الشرايبي على فخرها بجذورها المغربية، بينما تمنح لنفسها الحرية في استعمال الأنماط والأشكال والتقنيات القديمة وخلط المواد الخام المغربية المختلفة، من أجل تصميم أزياء تكون حلقة وصل بين ثقافتين وحقيقتين.

من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي لفيدرالية الأزياء الراقية والموضة، باسكال رولاند، أن سارة الشرايبي تجمع المواصفات اللازمة للظهور في المعارض «الانتقائية للغاية» لأسبوع الموضة 2023.

وأضاف رولاند، في تصريح مماثل، أن المصممة المغربية تدين بهذه المشاركة إلى «إبداعها ومهارتها وأسلوبها»، مضيفا أن المشاركة في المعارض هي «توازن دقيق بين التقاليد والحداثة».

بدورها، اعتبرت لورانس بناعيم، الصحافية المتخصصة في الموضة ومؤلفة سيرة ذاتية حول إيف سان لوران، أن المشاركة في أسبوع الأزياء الراقية في باريس «تعني أشياء كثيرة»، مضيفة أنها أولا وقبل كل شيء «نور وفرح ووسيلة لرد الجميل للمغرب على حسن ضيافته». وأكدت الصحافية الفرنسية أن المغرب يقوم بـ «عمل رائع» من خلال التعريف والاعتراف وإعادة ابتكار ثقافته، لاسيما الأمازيغية، بينما يتجه في الآن ذاته نحو المستقبل، مشيدة بتصاميم سارة الشرايبي التي جمعت بين الثقافة والذاكرة المغربية ورؤية معمارية.

يذكر أن سارة الشرايبي رأت النور بمدينة الرباط وسط بيئة فنية وثقافية، حيث تعلمت فن الخياطة والتطريز من والدتها. وبعد أن أنهت دراستها في الهندسة المعمارية بالرباط، انتقلت إلى باريس حيث نشأ شغفها بالموضة.

ورغبة منها في إعطاء نفس معاصر للحرف المغربية التقليدية، أسست الشرايبي دار الأزياء الخاصة بها في العام 2011. ومنذ ذلك الحين، تتم الإشادة بتصاميمها المميزة التي تستلهمها من روافد متعددة.

رضوان ميكاوي يستعد لإطلاق «آلو غير جاوبي» ويتعامل مع آمال زغلول في ديو ثنائي

يستعد الفنان المغربي رضوان ميكاوي، لإطلاق عمله الفني الجديد، وهو عبارة عن أغنية سينغل.

العمل الفني الجديد يحمل عنوان «آلو غير جاوبي»، من كلمات وألحان الفنان عبدو الرباع وتوزيع الفنان زريقة هشام.

الأغنية تعالج موضوعا اجتماعيا، وهو ما عكسته الكلمات، التي قاربت الموضوع بشكل سلس.

واختار أيضا الفنان رضوان ميكاوي في عمله الفني الجديد الثاني، الاشتعال في ديو رفقة الفنانة آمال زغلول، على أغنية جديدة بعنوان «ملك الملوك، هذه الأغنية الوطنية من كلمات كاتب الكلمات حمد لمليجي، وألحان الفنان عبدو الرباع، توزيع الفنان زريقة هشام».

بحضور فريق العمل ومجموعة من الرموز الإعلامية
استمرار عروض الفيلم التونسي سفاح نابل في باريس وتونس

حصل الفيلم الروائي سفاح نابل للمخرج كريم بالرحومة على عرض استثنائي جديد في باريس في سينما 7 بارناسيان، وذلك استثمارًا لنجاح العرض الأول الذي أقيم قبل ذلك . وشهد العرض الثاني حضور فريق العمل وعدد من الشخصيات الإعلامية.

ومنذ انطلاقة سفاح نابل في شهر ديسمبر الماضي، حقق نجاحًا جماهيريًا ساحقًا، إذ نفذت تذاكر عرضه الخاص في باريس قبل العرض بأيام، وباع أكثر من 70 ألف تذكرة حتى الآن، كما تستمر عروضه للأسبوع الرابع التوالي في السينمات التونسية.

إلى جانب النجاح على الصعيد الجماهيري، أشادت وسائل الإعلام بسفاح نابل ، إذ أثنى موقع La Presse Magazine على المخرج كريم بالرحومة حيث كتبت «سفاح نابل فيلم محفوف بالمخاطر ومليء بالمجازفات، يعود الفضل في إنجازته للمخرج كريم بالرحومة لجرأته في خوض تلك المخاطر.»، وكتب موقع Kapitalis "أخيرًا فيلم تونسي يخرج عن المألوف ويُضاف إلى سينما المؤلف.»

نافس سفاح نابل ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية والوثائقية الطويلة بمهرجان القاهرة للسينما الفرانكفونية حيث تلقى تنويها خاصا من لجنة التحكيم، وشارك أيضًا في المسابقة الرسمية لمهرجان الفيلم المغاربي وجدة، الفيلم مأخوذ عن أحداث حقيقية، إذ يتناول قصة السفاح ناصر، القاتل المتسلسل الذي قتل 13 قاصرًا في مدينة نابل التونسية بالإضافة لعدة جرائم خطف واغتصاب حتى قُبض عليه وأُعدم في 1992، وكان آخر سجين نُفذ فيه حكم الإعدام في تونس.

سفاح نابل من إخراج وسيناريو كريم بالرحومة، وبطولة أحمد الأندلسي والهادي الماجري وبلال سلاطنية وميساء ساسي، إنتاج شركة Red Dog FX وTwin C Production (مجدي الحسيني)، وتتولى MAD Solutions مهام توزيع الفيلم في العالم العربي.

فيلم سفاح نابل هو أول فيلم روائي طويل لكريم بالرحومة، بالرحومة مخرج وسيناريست تونسي، درس تصميم الجرافيك، عمل بشركة إنتاج وأخرج إعلانات تلفزيونية. وفي أواخر 2010 أنتج مقاطع لفنانين محليين ثم اتجه اهتمامه للسينما حيث كتب وأخرج عدة أفلام قصيرة.

"تطرح سلسلة أصلية جديدة بعنوان "القائمة السوداء TOD
مسلسل الأكشن والإثارة الكويتي من بين أكثر البرامج الترفيهية العربية مشاهدة

أطلقت TOD، منصة البث المباشر الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للرياضة والترفيه، مؤخرًا مسلسل أصلي بعنوان «القائمة السوداء»، وهو مسلسل كويتي مليء بالإثارة والحركة. مزيج مثالي من الدراما والتشويق، استحوذ المسلسل على قلوب المشاهدين واكتسب شعبية خاصة في الكويت والأردن وقطر والإمارات ومصر.

من تأليف وإخراج حسين دشتي، تدور أحداث "القائمة السوداء" حول مجرمين بارعين- إسحاق ونور،قامت احدى العصابات بتوظيفهما للقيام بالعديد من المهام في فترة زمنية قصيرة نسبيًا، بغض النظر عن العواقب. تتضمن مهامهم العديد منالمغامرة المثيرة المليئة بالألم والمخاطر، حتى تقربهم هذه المشاعر القوية من بعضهم البعض. مع حبكة درامية شيقة ومثيرة، يعرض المسلسل مجموعة من النجوم الشباب الصاعدين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك عبد الله بوشهري، وطلال ماردیني، وستيفاني عطا الله، وسعود بوشهري.

تعليقًا على مشهده المفضل، قال عبد الله بوشهري، «كأول أداء أكشن تمثيلي أقوم به، فإن هذه السلسلة قريبة من قلبي. اللحظة المفضلة لدي هي المشهد الأخير. لقد أحببت كل التفاصيل فيه، وتصميم الرقصات، والأداء، والموسيقى الخلفية لتشارلي شابلن».

وفي الوقت نفسهبالنسبة للممثلة الناشئة ستيفاني عطا الله، كان المسلسل يدور حول النمو المهني. «من أكثر الأشياء التي استمتعت بها هو تصوير المشاهد الصعبة والحاسمة لأنها سمحت لي بالتطور مهنيًا. كان تصوير مثل هذه السلسلة تجربة غنية، وأنا ممتنةلمنحي فرصة العمل جنبًا إلى جنب مع هذا الفريق الملهم من المخرجين والمنتجين والممثلين»، قالت ستيفاني تعبيرا عن تجربتها.

من جهته، قال الممثل طلال ماردیني إنه استمتع حقا بتصوير هذا المسلسل. «أنا ممتن لجميع أعضاء فريق العمل الذينأصبحوا مثل عائلتي». يضيف دور ماردیني في المسلسل مزيدًا من التشويق والإثارة، حيث يشرع في البحث للعثور على المجرمين ووضع حد لهم.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان عن بيع أصل تجاري
ملف التنفيذ رقم: 2021/696
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذان سمير ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة وجدة
ضد: مراد بوخة
عنوانه: 87-89 شارع محمد الخامس وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة أنه بتاريخ 2023/03/08 على الساعة الحادية عشر صباحا سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور بالمحكمة التجارية بوجدة للأصل التجاري المسجل تحت عدد 63230 الكائن بشارع محمد الخامس رقم 87-89 وجدة، وهو عبارة عن محل تجاري بواجهتين، الأولى على الشارع الرئيسي المذكور والثانية على زنقة ابن رشد وكان يزاول فيه نشاط تجاري يتمثل في مقهى ومطعم وملهى ليلي ومحل للحلويات والعقار ككل يطلق عليه مقهى فرنسا وذا موقع ممتاز.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع الأصل التجاري المذكور أعلاه في مبلغ 6.300.000,00درهم (ستة ملايين وثلاثمائة ألف درهم).

ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.

يشترط ضمان الأداء

للمزيد من المعلومات أو الاطلاع على دفتر الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة، حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/283/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء -
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض التالي:

PM1119777: إعادة تأهيل دحرجة لمديرية الاستغلال المحمدية

- يحدد الثمن الإجمالي التقديري لإنجاز الأشغال في السنوي في: 85.500,00درهم (م.ا.ر)

تنظم زيارة لموقع المشروع(اجبارية) بمديرية الاستغلال بالمحمدية يومه 2023/02/08 على الساعة العاشرة صباحا.

PM3119660: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع الغيار لرصد ومراقبة الخدمة

- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في : 1.526.500,00درهم (م.ا.ر)
- المجموعة الأولى: 187.010,00درهم (م.ا.ر)
- المجموعة الثانية: 215.443,00درهم (م.ا.ر)
- المجموعة الثالثة: 268.426,00درهم (م.ا.ر)
- المجموعة الرابعة: 817.331,00درهم (م.ا.ر)
- المجموعة الخامسة: 38.192,00درهم (م.ا.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 20.000,00درهم في حالة إذا كان المبلغ المقدر أكبر من 1.000.000,00درهم مغربي شامل الضريبة

PM3120008: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بجفاف الهواء

- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 599.100,00درهم (م.ا.ر)

هؤلاء الاستشارات المذكورة أعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

PM3119510: إنشاء وتركيب ألواح الخرسانية لشبكة الطرق لمحطة توليد الكهرباء الحرارية بالمحمدية

- يحدد الثمن الإجمالي التقديري لإنجاز الأشغال السنوي في : 486.528,00درهم (م.ا.ر)

تنظم زيارة لموقع المشروع (اجبارية) بمديرية الاستغلال بالمحمدية يومه 2023/02/08 على الساعة العاشرة صباحا.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية . المغرب:

الهاتف:
(212)0523 99/98-06-31

الفاكس:
(212)0523 22-20-30

يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/02/22 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية الاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ـ المغرب.

ع.س.ن/285/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة
المندوبية الإقليمية بطاطا

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE LA SANTE ET DE LA PROTECTION SOCIALE
DRS SOUSS-MASSA
DELEGATION PROVINCIALE DE TATA

إعلان تعديلي لطلب العروض
رقم DMSPST/2023/01

نتهي إلى علم العموم أن تاريخ فتح الأظرفة الخاص بطلب العروض المفتوح رقم DMSPST/2023/01 المتعلق بخدمات تنظيف بنايات وجنبات المؤسسات الإدارية و الصحية التابعة لمندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بعمالة طاطا، قد تم تعديله إلى 2023/02/23 على الساعة الحادية عشر صباحا عوضا عن2023/02/14 على الساعة العاشرة صباحا.

ع.س.ن /286/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة تطوان الحسيمة
عمالة إقليم الحسيمة
الجماعة الترابية الكدور

إعلان بإيداع

- بناء على القانون 90. 12 المتعلقبالتعمير الصادر بتنفيذ الظهير الشريف 31. 92. 1 بتاريخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1993).
- بناء على المرسوم رقم 832. 93. 2 الصادر بتاريخ 14 أكتوبر 1993 القاضي بتطبيق هذا القانون.
- بناء على الدورية الوزارية عدد 005م.ت.ه.م / م ق الصادر بتاريخ 17 يناير 1994 المتعلق بإعداد تصاميم التهيئة.

ينهي رئيس الجماعة العلم العموم أنمشروع تحيين تصميم التهيئة مركز جماعة الكدور رقم AUAH 01/2022قد تم إيداعه بمقر جماعة الكدور وذلك خلال فترة مدتها شهرواحد تبتدئ من يوم **02 فبراير 2023**، وأن ملفا وسجلاسيوضعان لهذاالغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء اوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /170/إد

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء

ROYAUME DU MAROC
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
Branche Electricité

المديرية الجهوية للتوزيع بالرشيدية
المديريـــة الاقليميـــة بالرشيديـــة
إعـــــــلان

يعلن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء بالرشيدية عن نشر عروض اختيار مرشحين للقيام بعملية توزيع فواتير استهلاك الطاقة الكهربائية على صعيد وكالة الخدمات الريش كما يلي:

وكالة الخدمات	الجماعات الترابية	عدد المناصب المطلوبة
الريش	الريش	1
المجموع: 1 وكالة	**المجموع: 1 جماعة**	**المجموع: 1 منصب**

يتم سحب ملفات العروض من وكالة الخدمات الريش ابتداء من الاثنين 2023/02/06 على الساعة التاسعة صباحا.

توضع ملفات الترشيح مقابل وصل استلام بكل من وكالة الخدمات الريش أو بالمديرية الإقليمية الرشيدية أومصلحة المشتريات واللوجيستيك بالمديرية الجهوية الرشيدية أو ترسل عن طريق البريد المضمون إلى المديرية الجهوية الرشيدية.

آخر أجل لإيداع الترشيحات هو: يوم الاثنين 2023/02/20 على الساعة الرابعة مساء.

ملاحظة: الملفات المتوصل بها بعد التاريخ المحدد غير مقبولة.

ع.س.ن /282/إد

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
ALEM

المملكة المغربية
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
طلب عروض مفتوح رقم 2023/01
جلسة غير عمومية

في يوم الاثنين 27 فبراير 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية الكائنة ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط، فتح طلبات العروض المتعلقة بالأشغال التكميلية للتيار العالي و التيار المنخفض لقاعدة CSL بمراكش.

يحمل ملف طلب العروض من مصلحة المشتريات بوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 32.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 3.159.030,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات المواد 29,27 و31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تبرم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض وملئه باليد.

يجب على المتنافس الادلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستشرع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الالكتروني للوزارة السالفة الذكر:

وزارة التجهيز والماء
قطاع J كفاءة J.6 فئة 3

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 61 11 69 37 05
الفاكس: 66 57 69 37 05

ع.س.ن /20/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
إقليـــم تـــازة
قيادة أجديـــر
جماعة أجديـــر

إعـــلان عن مباراة توظيف تقنيين من الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة

يعلن رئيس مجلس جماعة أجدير عن تنظيم مباراة توظيف لفائدة تقنيين من الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة،وذلك وفقا للبرمجة التالية:

الدرجة	التخصصات	عدد المناصب	تاريخ إجراء المباراة	آخر أجل لإيداع الترشيحات
تقني من الدرجة الثالثة سلم 9	الهندسة المدنية	منصب واحد (01)	05مارس 2023	23 فبراير 2023
تقني من الدرجة الرابعة سلم 8	شبكة المعلوميات	منصب واحد (01)	05مارس 2023	23 فبراير 2023

-ويشارك فيها المترشحون البالغون من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلون على دبلوم تقني متخصص بالنسبة لتقني من الدرجة الثالثة وتقني بالنسبة لتقني من الدرجة الرابعة في التخصص المطلوب والمسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الأخرة 1433 (30 أبريل 2012) يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الأساسية. كما خصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين.

- تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي حسب الجدول الآتي:

الدرجة المتباري بشأنها	الاختبار الكتابي			الاختبار الشفوي		
	الموضوع	المدة	المعامل	الموضوع	المدة	المعامل
- تقني من الدرجة الثالثة السلم 9 تخصص الهندسة المدنية - تقني من الدرجة الرابعة السلم 8 تخصص شبكة المعلوميات	موضوع يتعلق بالتخصصات المطلوبة يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	3 س	3	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	30 د	3

- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

1-طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف، يتضمن المعلومات الآتية: الاسم العائلي والشخصي للمعني بالأمر مع عنوانه ورقم هاتفه المحمول وبريده الإلكتروني ثم توقيعه؛
2-نسخة مصادق عليها من الشهادة المطلوبة (تقني متخصص) ونسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء؛
3-سيرة ذاتية للمترشح تحمل صورة فوتوغرافية؛
4-نسخة مطابقة لأصل بطاقة التعريف الوطنية؛
5-ظرفان بحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمترشح؛
6-بالنسبة للمترشحين الموظفين يتعين أن يتضمن ملف الترشيح بالإضافة إلى الوثائق المذكورة أعلاه، موافقة الإدارة التي ينتمي إليها الموظف؛
7-شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم؛
8-نسخة مصادق عليها من بطاقة " شخص معاق" بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تودع ملفات الترشيحلدى مكتب الضبط بجماعة أجدير أو ترسل عبر البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل لدى رئيس الجماعة، وذلك قبل يوم الخميس 23 فبراير 2023على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو آخر أجل لقبول الترشيحات وكل ملف غير مستوف للشروط المطلوبة أعلاه يعتبر لا غيا.

ع.س.ن /284/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس 2023/01/31
12.470
توزيع: سبريس

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 01 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعلان عن إيداع ونشر مشروع مرسوم
يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض بإقليم آسفي

ليكن في علم العموم أنه قد وضع في مكاتب الجماعة الترابية الشهدة التابعة لقيادة العامر، دائرة عبدة، إقليم أسفي، ملف للبحث يتعلق بنزع ملكية القطع الأرضية الضرورية لاستغلال الفوسفاط وإقامة المنشآت اللازمة لذلك بإقليم أسفي.

ويوجد ملف البحث وكذا السجل المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يهمهم الأمر، رهن إشارتهم بمكاتب الجماعة الترابية الشهدة، أثناء أوقات العمل الإدارية، وذلك لمدة شهرين ابتــــداء من **01 فبراير 2023** تاريخ نشر مشروع المرسوم المبين نصه أسفله في الجريدة الرسمية عدد **5753.**

وتذكر هنا كل المالكين المعنيين بالأمر أنه يجب عليهم خلال المدة المذكورة أن يعرفوا بواسطة رسالة موجهة إلى السلطة المحلية أو بتصريح في السجل المذكور أعلاه بجميع مستأجري الأراضي الزراعية والمكترين والمستغلين وغيرهم ممن بيدهم حقوق في العقارات المنزوعة ملكيتها، وإلا بقوا وحدهم مدينين لهؤلاء الأشخاص بالتعويضات التي قد يطالبون بها.

وعلى كل من يشملهم أمر نزع ملكية هذه القطع الأرضية أن يعرفوا بأنفسهم خلال نفس الأجل وإلا سقط كل حق لهم.

مشـروع مـرسـوم
يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض بإقليم آسفي

المادة الأولى: يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض والواقعة بالجماعة الترابية الشهدة التابعة لقيادة العامر، دائرة عبدة، إقليم آسفي.

المادة الثانية: تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية المبينة في الجدول بعده والمرسومة بلون أحمر في المخططات التـجـزيـئية عدد **PGS-CH** الملحقة بمشروع هذا المرسوم.

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المشتبه أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة س	آر	هـ	مراجع عقارية	ملاحظات
	1	ورثة المباطي محمد بن احمد	دوار الغزران جماعة الكرعاني قيادة الكرعاني عمالة اسفي	75	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	2	الشهابي عبد الواحد بن احمد الشهابي عبد المالك بن عبد الواحد	شارع اليوسفية جماعة سحيم اسفي	67	23	02	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	3	عبد العزيز بن الزيتية بن امحمد بنسبة 353080/213080 ربيعة بن الزيتية بنت محمد بنسبة 353080/140000	دوار أولاد نعيم جماعة سيدي التيجي قيادة سيدي التيجي إقليم أسفي	35	62	03	الرسم العقاري عدد M/1975	أرض فلاحية عارية مستقطع من الرسم العقاري عدد M/1975
	4	الصولي صالح بن محمد	دوار الصمايلة جماعة بوكدرة قيادة العامر إقليم أسفي	50	31	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	5	الصولي بومهدي بن امحمد		69	46	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	6	الصولي احمد بن بومهدي		92	52	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
PGS-CH 1/4	7	عبد العزيز بن الزيتية بن امحمد بنسبة 353080/213080 ربيعة بن الزيتية بنت محمد بنسبة 353080/140000	دوار أولاد نعيم جماعة سيدي التيجي قيادة سيدي التيجي إقليم أسفي	36	91	00	الرسم العقاري عدد M/1975	أرض فلاحية عارية مستقطع من الرسم العقاري عدد M/1975
	8	ورثة لعروصي محمد	دوار اولاد برزوك جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	04	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	9	سفقي المصطفى بن محمد سفقي ميلود بن محمد سفقي الكرشي بن محمد		26	95	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	10	حمادنا السعيد بن محمد	دوار البازية جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	73	38	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	11	ملاكي عايشة بنت كبور		76	50	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	12	طلوع عبد الحق بن عمر	حي اجنانس المسجد الاعظم اليوسفية	47	13	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	13	البرزوكي طاهر بن مبارك	دوار اولاد برزوك جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	98	53	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	14	ورثة لعروصي محمد		67	63	05	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	15	رقية الباز بنت علال	دوار البازية جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	05	13	00	الرسم العقاري عدد 23/39897	أرض فلاحية عارية مستقطع من الرسم العقاري عدد 23/39897 رهن رسمي، انذار عقاري و حجز تنفيذي لفائدة القرض الفلاحي للمغرب
	16	لويري الكوشي بن عبد الرحمان	دوار اولاد برزوك جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	25	08	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	17	ورثة لويري عبد الرحمان بن قدور		04	45	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	18	ورثة لعروصي محمد بن محمد		36	28	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	19	ورثة امريكة عبد القادر بن محمد		34	18	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
PGS-CH 1/4	20	ورثة سفقي صالح بن عمر		00	03	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	21	سفقي التهامي بن عمر		05	08	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	22	سفقي ادريس بن عمر		36	66	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	23	ورثة لعروصي امحمد بن لعروصي		82	02	00	غير محفظة	أرض فلاحية تشتمل على مطفية عمقها كم
	23Bis	ورثة امريكة عبدالقادر بن محمد		06	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	24	سفقي محمد بن عمر		41	45	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	25	سفقي التهامي بن عمر		48	33	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	26	سفقي التهامي بن عمر		47	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	27	البرزوكي عبد الرحيم بن عمر	دوار الجمايل جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	86	61	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	28	ورثة الهمار احمد بن قاسم	دوار اولاد برزوك جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	52	31	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	29	السحيمي محمد بن امبارك		86	08	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	30	لعروصي ابراهيم بن محمد		06	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	31	لعروصي ابراهيم بن محمد		58	05	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	32	لعروصي ابراهيم بن محمد		86	53	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	33	السحيمي الكوشي بن مبارك	49زنقة المقد العاقلي بوركون الدار البيضاء	39	13	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	34	البرزوكي عبد الرحيم بن عمر	دوار الجمايل جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	06	38	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	35	البرزوكي عبد الله بن عمر البرزوكي محسن بن عمر	دوار اولاد برزوك جماعة الشهدة قيادة	24	74	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
PGS-CH 1/4	36	الدولة المغربية الملك الخاص	مديرية أملاك الدولة الرباط	34	39	01	الرسم العقاري عدد 23/10198	أرض فلاحية عارية مستقطع من الرسم العقاري عدد 23/10198
	37	جابر فاطمة بنت ابراهيم	دوار الرمامنة جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	91	59	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	38	جابر عباس بن ابراهيم		18	14	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	39	جابر عباس بن ابراهيم		76	39	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	40	عبد الكبير بومعاز بن عبد الله بنسبة 558695/418357 احمد عاشق بنسبة 558695/22348 حمدي مبارك بن احمد بنسبة 558695/6250 عبدالكبير بواب بن قدور بنسبة 558695/22348 مبارك راجي بنسبة 558695/22348 محمد الرسموكي بنسبة 558695/22348 جيلالي خلية بنسبة 558695/22348 الدولة المغربية الملك الخاص بنسبة 558695/22348	دوار الرمامنة جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	54	29	02	الرسم العقاري عدد Z/8951 - P3	أرض فلاحية عارية مستقطع من الرسم العقاري عدد Z/8951 الشروط على المالك بالحصول على الإبراء من جهة مختصة رهون رسمية لفائدة الدولة المغربية الملك الخاص التقييد الاحتياطي ضد الدولة المغربية الملك الخاص
PGS-CH 2/4	41	جابر عباس بن ابراهيم		22	96	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	42	بومعاز عبد الكبير بن عبد الله	فيلا 89 حي النهضة 03 الرباط	65	21	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	43	جابر عباس بن إبراهيم	دوار الرمامنة جماعة الشهدة إقليم أسفي	84	02	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	44	البرزوكي المهدي بن ادريس	دوار اولاد برزوك جماعة الشهدة عمالة اسفي	72	18	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	45	لخواجة عبد اللطيف بن محمد	دوار الرمامنة جماعة الشهدة أسفي	51	36	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	45Bis	الطالبي عبد الكريم بن عبد الواحد	دوار اولاد برزوك جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة أسفي	27	04	00	غير محفظة	أرض فلاحية تشتمل على: مطفية مبلطة بالاسمنت عمقها م
	46	الطالبي عبد الكريم بن عبد الواحد		48	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	47	الزغراني عبد الرحيم بن عباس	دوار الرمامنة جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة أسفي	47	27	01	غير محفظة	أرض فلاحية تشتمل على: مطفية مبلطة بالاسمنت عمقها م مطفية مبلطة بالاسمنت عمقها م يستغلها السيد الصباح المسلوح
	48	عبد الرحيم الزغراني		89	09	00	الرسم العقاري عدد Z/8953	أرض فلاحية عارية مستقطع من الرسم العقاري عدد Z/8953
PGS-CH 2/4	49	ورثة دنون محمد بن العربي	دوار القراقرة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	27	58	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	50	ورثة الراجي عبد العزيز بن محمد	حي الفرح زنقة28 رقم 38 الدار البيضاء	95	80	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	51	ورثة الراجي عبد العزيز بن محمد		46	21	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية تشتمل على: إشجرة تين متوسط مطفية عمقها 4 امتار تستغلها مريم الراجي ومن معها
	52	ورثة القرقوري محمد بن عبد القادر	العويسة حي قرية الشمس العليا اسفي	35	03	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	53	حميدة حليمة بنت محمد	حي الفرح زنقة 28 رقم 38 الدار البيضاء	41	54	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية تعرض: الراجي عبد الصمد بن عبد العزيز الراجي رقية بنت عبد العزيز الراجي فاطمة بن عبد العزيز
	54	حميدة حليمة بنت محمد		08	85	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية تعرض: الراجي عبد الصمد بن عبد العزيز الراجي رقية بنت عبد العزيز الراجي فاطمة بن عبد العزيز
	55	ورثة الراجي عبد العزيز بن محمد	حي الفرح زنقة28 رقم 38 الدار البيضاء	12	62	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	56	بوطرف عائشة	حي ياسمينة 2 زنقة 29 رقم 56 عين الشق الدار البيضاء	48	39	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	57	بنتمار رشيد بن احمد	دوار البيضات سيدي التيجي عمالة اسفي	49	85	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	58	ورثة العيوشي عبد الرحمان بن محمد	دوار القراقرة جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	51	11	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	59	ورثة طامو قليحي		48	42	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
PGS-CH 2/4	60	ورثة مكتو عبد الرحمان بن محمد	08زنقة المحمودي حي البيار اسفي	76	16	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	61	الصوفي عبد المجيد بن خليفة	70زنقة 15 حي العويسة اسفي	78	46	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	62	محمدي الرجراجي بن الطاهر	دوار البيضات سيدي التيجي اسفي	01	88	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	63	ورثة مكتو عبد الرحمان بن محمد	08زنقة المحمودي حي البيار اسفي	69	09	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	64	ورثة مكتو عبد الرحمان بن محمد		76	17	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	65	التيلي العربي بن محمد	دوار البيضات سيدي التيجي عمالة اسفي	90	07	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	66	رشيدة عزيز بنت الجيلالي	الحسنية 2 بلوك ب رقم 8 المحمدية	60	01	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	67	عزيزوا سعيد بن محمد	دوار البيضات سيدي التيجي عمالة اسفي	81	22	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	68	عزيزوا زهراء بنت محمد		70	01	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	69	ورثة دنون محمد بن العربي	دوار القراقرة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	83	14	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	70	عزيزوا الصوفي بن محمد	دوار البيضات سيدي التيجي اسفي	54	16	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	71	التيلي احمد بن العربي التيلي عبد الرحمان العربي		06	07	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	72	ورثة دنون محمد بن العربي	دوار القراقرة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	00	42	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	73	ورثة دنون محمد بن العربي		03	14	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	74	بنتمار ميلود بن التهامي	دوار البيضات سيدي التيجي اسفي	88	69	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	75	بنتمار يوسف بن الحسين		08	07	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
PGS-CH 2/4	76	ورثة اطيع عبد السلام بن محمد	دوار القراقرة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	00	30	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	77	ورثة الرانقي عبد الرحمان بن العربي	ديار الغفران قضاءات السعادة م3 عمارة 3 رقم 12 طابق 3 الهراويين البيضاء	22	21	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	78	الوحي عبد الرحمان بن محمد	العويسة حي قرية الشمس العليا اسفي	81	03	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	79	ورثة دنون سي محمد بن العربي	دوار القراقرة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	26	35	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	80	ورثة عوش بنت القرقوري	دوار الجديد السوالم برشيد	24	71	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
PGS-CH 3/4	81	ورثة الحاج علي بن محمد	دوار البيضات سيدي التيجي اسفي	80	94	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	82	ورثة اطيع عبد السلام بن محمد	دوار القراقرة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	00	48	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	83	الجبادي عبد الرحيم بن احمد	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	27	27	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	84	ورثة اطيع عبد السلام بن محمد	دوار القراقرة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	59	44	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	85	خديجة الرنقي بنت العربي		05	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	86	بل العمري احمد بن محمد		80	48	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	87	امشطر عبد السلام بن محمد سعيد امشطر	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	69	44	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	88	ورثة امشطر محمد بن العربي		13	80	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	89	بنتمار مينة بنت حميد		11	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	90	ورثة مكتوعبد الرحمان بن محمد		35	02	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
PGS-CH 3/4	91	ورثة الكزولي امحمد بن الحسن		91	23	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	92	بنتمار يوسف بن الحسين	دوار البيضات سيدي التيجي اسفي	88	04	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	93	ورثة بنتمار علال		10	07	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	94	ورثة شابكي كبور بن محمد	مركز بوكدرة جماعة بوكدرة قيادة العامر أسفي	97	60	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	95	ورثة امشطر محمد بن علال	دوار بني دغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	48	14	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	96	ورثة مشطر احمد بن احمد		82	11	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	97	النوري عبد الحكيم بن محمد		56	01	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	98	بل عمري عمر بن محمد		27	35	02	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	99	ورثة امشطر محمد بن العربي امشطر عبد السلام بن محمد		85	07	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	100	الجبادي عبد الجبار بن احمد		77	11	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	101	ورثة نخدي البتول بنت احمد		10	34	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	102	ورثة بوعصراوي منانة بنت عمر		23	23	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية
	103	ورثة زرويل احمد بن عبد الله		86	25	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية

PGS-CH 3/4	104	ورثة طحون محمد بن منصور	مركز بوكذرة جماعة بوكذرة قيادة العامر أسفي	59	12	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	105	ورثة بوعمراوي منانة بنت عمر	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	91	11	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	106	ورثة بوعمراوي محمد بن عمر	حي عمر بن الخطاب زنقة 28 رقم11 البيضاء	97	46	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	107	ورثة بوعمراوي منانة بنت عمر	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	46	24	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	108	ورثة بوعمراوي زهرة بنت عمر		19	26	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	109	ورثة امشطر محمد بن علال		14	35	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	110	ورثة مشطر احمد بن احمد		73	43	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	111	أحمد مرحوم بن سعيد	87زنقة جنون القدس اسفي	39	45	00	الرسم العقاري عدد 23/90935 P2	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/90935 القطعة رقم 1 بمخترقها طريق عرضها 04 امتار				
	112	مرحوم عبد الوهاب بن محمد	حي مراد بلوك 2 رقم 4 الدار البيضاء	43	02	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	113	محمد الثاوري بن بوبكر بديعة الثاوري بنت بوبكر ورثة أحمد الثاوري بن بوبكر جمال الدين الثاوري بن بوبكر	28زنقة رفيع تجزئة القدس اسفي	21	03	00	مطلب التحفيظ عدد Z/4974 P2	أرض فلاحية عارية ستقتطع من المطلب عدد Z/4974 التعرض الجزئي لفائدة علال بن البشير ومن معه التعرض الجزئي لفائدة عبدالسلام بلوزة الرهن لفائدة الصندوق الجهوي للتوفير و القرض بمراكش نزع الملكية لفائدة الملك العمومي للدولة المكون لخط السكك الحديدية				
	114	ورثة ياسيني محمد بن محمد	حي الريان الرحامنة بلوك سيدي مومن 15 البيضاء	89	30	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
PGS-CH 3/4	115	ورثة بل عمري محمد بن عمر	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	65	35	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	116	الكادي علال بن الجيلالي		48	85	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	117	فاتحي نانية بنت احمد		65	56	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	117Bis	الكادي كبورة بنت الجيلالي الكادي طاهر		55	06	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	118	1-فاطمة بن الشارفة بنت الطيبي بنسبة 28080/31 2-احمد بن الشارفة بن الطيبي بنسبة 28080/62 3-جمال بن الشارفة بن الطيبي بنسبة 28080/62 4-البشير بن الشارفة بن الطيبي بنسبة 28080/62 5-محمد بن الشارفة بن الطيبي بنسبة 28080/62 6-سعيد بن الشارفة بن الطيبي بنسبة 28080/62 7-عبد الرحيم بن الشارفة بن الطيبي بنسبة 28080/62 8-ادريس بن الشارفة بن الطيبي بنسبة 28080/62 9-رشيدة بن الشارفة بنت الطيبي بنسبة 28080/31 10-محمد عز الدين فاتحي بن محمود بنسبة 28080/562 11-محمد الحبيب فاتحي بن محمود بنسبة 28080/562 12-رحمة فاتحي بنت محمود بنسبة 28080/281 13-خديجة فاتحي بنت محمود بنسبة 28080/399 14-فاطمة الزهراء فاتحي بنت محمود بنسبة 28080/281 15-محمد يحي فاتحي بن محمود بنسبة 28080/562 16-مريم فاتحي بنت محمود بنسبة 28080/281 17-رشيد ازويقير بن عبد الكبير بنسبة 28080/3303 18-كريم ازويقير بن عبد الكبير بنسبة 28080/3303 19-عبدالرحمان فاتحي بن البشير بنسبة 28080/1121 20-خديجة بنت محمد بنسبة 28080/1130 21-عبدالعالي فاتحي بن أحمد بن البشير بنسبة 28080/1769	حي السلام الازهر مجموعة 117 عمارة	87	46	01	الرسم العقاري عدد Z/5472 P7	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد Z/5472 هذا الملك تخترقه عدة طرق و ممرات عمومية				
	118 (تابع)	22-محمد فاتحي بن أحمد بن البشير بنسبة 28080/1769 23-فاطمة فاتحي بن أحمد بن البشير بنسبة 28080/791 24-اسيئة فاتحي بن أحمد بن البشير بنسبة 28080/791 25-البشير فاتحي بن أحمد بن البشير بنسبة 28080/1769 26-ربيعة فاتحي بن أحمد بن البشير بنسبة 28080/791 27-نادية فاتحي بن أحمد بن البشير بنسبة 28080/791 28-الطاهر فاتحي بن البشير بنسبة 28080/3226 29-حفيظة فاتحي بنت البشير بنسبة 28080/3628 30-خديجة البوعاطلي العرفاوي بنت أحمد بنسبة 28080/412 31-فريد بن الشارفة بن الطيبي بنسبة 28080/62										
	119	الثوري مينة بنت البشير	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	91	04	00	غير محفظة	أرض فلاحية تشتمل على: 4 شجرات زيتون متوسطة				
	120	ورثة الثوري كبور بن محمد		33	38	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	121	1-رقية الكادي بنسبة 14/478 2-عبد اللطيف الكادي بنسبة 28/478 3-عائشة الكادي بنسبة 14/478 4-فاطمة بنت محمد بنسبة 29/478 5-زهرة بنت علال بنسبة 29/478 6-عبد الله الكادي بنسبة 28/478 7-حليمة الكادي بنسبة 14/478 8-عبد العالي الكادي بنسبة 28/478 9-عبد الكبير الكادي بنسبة 28/478 10-جومهدي الكادي بنسبة 28/478 11-فاطنة الكادي بنسبة 14/478 12-محمد الكادي بنسبة 28/478	51منطقة 1 حي المنار الجديدة	99	68	02	الرسم العقاري عدد Z/248 P1	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد Z/248 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/04/04 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/10/05				
PGS-CH 3/4	121 (تابع)	13-احمد الكادي بنسبة 28/478 14-زهراء الكادي بنسبة 14/478 15-السعدية الكادي بنسبة 14/478 16-هنية الكادي بنسبة 14/478 17-سعيد الكادي بنسبة 28/478 18-حنية الكادي بنسبة 14/478 19-فاطنة الكادي بنسبة 14/478 20-زينب الكادي بنسبة 14/478 21-رفيق عبد الخالق الكادي بنسبة 28/478 22-رفيق عبد الحكيم الكادي بنسبة 28/478	51منطقة 1 حي المنار الجديدة	-	-	-	الرسم العقاري عدد Z/248 P1	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد Z/248 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/04/04 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/10/05				
	122	ورثة لمعيد خلوق بن محمد	الرقم 23 مكرر الزنقة 27تجزئة الميناءمي البواب اسفي	75	56	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	123	المحجن محمد بن احمد	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	48	21	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
PGS-CH 4/4	124	1-رقية الكادي بنسبة 14/478 2-عبد اللطيف الكادي بنسبة 28/478 3-عائشة الكادي بنسبة 14/478 4-فاطمة بنت محمد بنسبة 29/478 5-زهرة بنت علال بنسبة 29/478 6-عبد الله الكادي بنسبة 28/478 7-حليمة الكادي بنسبة 14/478 8-عبد العالي الكادي بنسبة 28/478 9-عبد الكبير الكادي بنسبة 28/478 10-جومهدي الكادي بنسبة 28/478 11-فاطنة الكادي بنسبة 14/478 12-محمد الكادي بنسبة 28/478 13-احمد الكادي بنسبة 28/478 14-زهراء الكادي بنسبة 14/478	51منطقة 1 حي المنار الجديدة	63	54	03	الرسم العقاري عدد Z/248 P1	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد Z/248 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/04/04 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/10/05				
PGS-CH 4/4	124 (تابع)	15-السعدية الكادي بنسبة 14/478 16-هنية الكادي بنسبة 14/478 17-سعيد الكادي بنسبة 28/478 18-حنية الكادي بنسبة 14/478 19-فاطنة الكادي بنسبة 14/478 20-زينب الكادي بنسبة 14/478 21-رفيق عبد الخالق الكادي بنسبة 28/478 22-رفيق عبد الحكيم الكادي بنسبة 28/478	51منطقة 1 حي المنار الجديدة	-	-	-	الرسم العقاري عدد Z/248 P1	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد Z/248 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/04/04 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/10/05				
	125	ورثة بوصوف محمد بن احمد	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	77	39	03	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	126	محمد امشطر		27	21	00	الرسم العقاري عدد 23/8449	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/8449				
	127	ورثة احمد طحون بن منصور	13زنقة كمال حي الجريفات اسفي	77	59	01	مطلب التحفيظ عدد Z/4337 P4	أرض فلاحية عارية ستقتطع من المطلب عدد Z/4337 التعرض المتبادل مع المطلب 2316/ز التعرض الثاني لفائدة ورثة الغز عبدالله بن الجيلالي مرسوم استخراج قطعة أرضية لفائدة الدولة.الملك الخاص 3رهون لفائدة الصندوق الوطني للقرض الفلاحي				
	128	محمد امشطر	دوار بني ادغوغ جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	70	20	01	الرسم العقاري عدد 23/8449	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/8449				
	129	1-رقية الكادي بنسبة 14/478 2-عبد اللطيف الكادي بنسبة 28/478 3-عائشة الكادي بنسبة 14/478 4-فاطمة بنت محمد بنسبة 29/478 5-زهرة بنت علال بنسبة 29/478 6-عبد الله الكادي بنسبة 28/478 7-حليمة الكادي بنسبة 14/478 8-عبد العالي الكادي بنسبة 28/478	51منطقة 1 حي المنار الجديدة	05	84	00	الرسم العقاري عدد Z/248 P1	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد Z/248 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/04/04 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/10/05				
	129 (تابع)	9-عبد الكبير الكادي بنسبة 28/478 10-جومهدي الكادي بنسبة 28/478 11-فاطنة الكادي بنسبة 14/478 12-محمد الكادي بنسبة 28/478 13-احمد الكادي بنسبة 28/478 14-زهراء الكادي بنسبة 14/478 15-السعدية الكادي بنسبة 14/478 16-هنية الكادي بنسبة 14/478 17-سعيد الكادي بنسبة 28/478 18-حنية الكادي بنسبة 14/478 19-فاطنة الكادي بنسبة 14/478 20-زينب الكادي بنسبة 14/478 21-رفيق عبد الخالق الكادي بنسبة 28/478 22-رفيق عبد الحكيم الكادي بنسبة 28/478	51منطقة 1 حي المنار الجديدة	-	-	-	الرسم العقاري عدد Z/248 P1	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد Z/248 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/04/04 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة المقيد بتاريخ 2016/10/05				
	130	احمد بلغوتي بن محمد	دوار الشراكة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	44	32	00	مطلب التحفيظ عدد 23/1539	أرض فلاحية عارية ستقتطع من المطلب عدد 23/1539 التعرض الكلي لفائدة عمر بلغوتي بن محمد التعرض الجزئي لفائدة عمر بلغوتي التعرض المشاع لفائدة الغوتي بلغوتي التعرض المتبادل مع المطلب 23/54893 خط كهربائي متوسط التوتر				
	130Bis	احمد بلغوتي بن محمد		38	00	00						
	131	ازويقير كريم بن عبد الكبير ومن معه	دوار الكريمات جماعة بوكذرة قيادة العامر إقليم أسفي	41	01	01	مطلب التحفيظ عدد 23/54893	أرض فلاحية عارية ستقتطع من المطلب عدد 23/54893 التعرض الكلي و المتبادل مع المطلب 23/1539				
	131Bis	احمد بلغوتي بن محمد	دوار الشراكة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	14	00	00	مطلب التحفيظ عدد 23/1539	أرض فلاحية عارية ستقتطع من المطلب عدد 23/1539 التعرض الكلي لفائدة عمر بلغوتي بن محمد التعرض الجزئي لفائدة عمر بلغوتي التعرض المشاع لفائدة الغوتي بلغوتي التعرض المتبادل مع المطلب 23/54893 خط كهربائي متوسط التوتر				
	132	ورثة بلغوتي ابراهيم	دوار الشراكة جماعة الشهدة قيادة العامر	93	20	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية خط كهربائي عالي التوتر يخترق الملك				
	133	بلغوتي المحجوب بن محمد		59	37	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية خطين كهربائيين عاليا التوتر يخترقان الملك خط كهربائي متوسط التوتر يخترق الملك				
	134	حفيظ بلغوتي بن قدور	دوار اولاد إبراهيم جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	88	71	00	الرسم العقاري عدد 23/45965	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/45965 5 رهون لفائدة الصندوق الوطني للقرض الفلاحي خط كهربائي عالي التوتر يخترق الملك				
	135	ورثة بلغوتي محمد بن قدور		59	63	01	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	136	ورثة احمد بلغوتي بن محمد		89	42	01	مطلب التحفيظ عدد 23/1540	أرض فلاحية عارية ستقتطع من المطلب عدد 23/1540 التعرض الكلي لفائدة عمر بلغوتي بن محمد التعرض الكلي لفائدة عمر بلغوتي				
	137	عبدالكبير ازويقير بن المحجوب	الكريمات بوكذرة قيادة العامر عمالة اسفي	51	76	00	الرسم العقاري عدد 23/75333	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/75333 هذا الرسم العقاري تخترقه ثلاث خطوط كهربائية متوسطة التردد وممر فلاحي عرضه مترين تشتمل القطعة على: مطفية عضها رخم وصهريج بالاسمنت المسلح طوله 4.1م عرضه 0.5م ارتفاعه 0.5م				
	138	أحمد بويزمون بن كبور بنسبة 112/91 حفيظة بويزمون بنت كبور بنسبة 112/7 أعيوش بويزمون بنت كبور بنسبة 112/7 هبة بويزمون بنت كبور بنسبة 112/7	دوار الشراكة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	25	42	00	الرسم العقاري عدد 23/42436	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/42436 التقييد الإحتياطي لدعوى القسمة				
	139	بويزمون احمد بن كبور		47	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية تشتمل على: مطفية عضها رخم				
	140	بويزمون احمد بن كبور	دوار اولاد إبراهيم جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	75	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية تشتمل على: مطفية عضها رخم				
	141	عبد الواحد بويزمون بن عمر بنسبة 30464/448 ربيعة بويزمون بنت عمر بنسبة 30464/224 كريم ازويقير بنسبة 30464/6359 رشيد ازويقير بن عبد الكبير بنسبة 30464/6359 الحبيب بويزمون بن عمر بن محمد بنسبة 30464/2016 رقية بنت عمر بن محمد بنسبة 30464/896 احمد بويزمون بن كبور بنسبة 30464/14162	دوار الشراكة جماعة الشهدة قيادة العامر عمالة اسفي	69	01	00	الرسم العقاري عدد J/10229 P1	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد J/10229 الرهن الرسمي لفائدة القرض الفلاحي للمغرب مشروع نزع الملكية لاجل المنفعة العامة لغاية تزويد السكنة القروية بالماء الصالح للشرب				
	142	العمراني محمد بن احمد	دوار اولاد إبراهيم جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	28	00	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	143	ورثة العمراني علي		34	13	00	غير محفظة	أرض فلاحية خط كهربائي متوسط التوتر يخترق الملك				
	144	ورثة برهومي محمد بن محمد	دوار الشراكة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	77	25	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	145	ورثة رقيب كبور رقيب فريد بن عبد الهادي	دوار اولاد إبراهيم جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	27	79	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية خط كهربائي متوسط التوتر يخترق الملك				
	146	بويزمون احمد بن كبور	دوار الشراكة جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	74	93	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية خط كهربائي متوسط التوتر يخترق الملك				
	147	ازويقير عبد الكبير بن المحجوب	دوار الكريمات جماعة بوكذرة قيادة العامر إقليم أسفي	81	74	04	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	148	ادريس عاطف		48	06	00	الرسم العقاري عدد 23/53008	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/53008 خط كهربائي يخترق الملك				
	149	عطية حليمة	دوار اولاد إبراهيم جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	40	34	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	150	رشيد ازويقير بن عبد الكريم بنسبة 2/1 كريم ازويقير بن عبد الكبير بنسبة 2/1	دوار الكريمات جماعة بوكذرة قيادة العامر إقليم أسفي	69	00	00	الرسم العقاري عدد 23/91674	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/91674 خط كهربائي يخترق الملك				
	151	رشيد ازويقير بن عبد الكريم بنسبة 2/1 كريم ازويقير بن عبد الكبير بنسبة 2/1		56	40	00	الرسم العقاري عدد 23/91674	أرض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/91674 خط كهربائي يخترق الملك				
	152	تكوري عبد الرحيم بن علي	دوار اولاد إبراهيم جماعة الشهدة قيادة العامر إقليم أسفي	84	12	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				
	153	تكوري عبد الرحيم بن علي		88	16	00	غير محفظة	أرض فلاحية عارية				

المادة الثالثة: يفوض حق نزع الملكية إلى المجمع الشريف للفوسفاط ش.م.

المادة الرابعة: ينشر مشروع هذا المرسوم بالجريدة الرسمية.

ع.س.ن /281/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 01 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

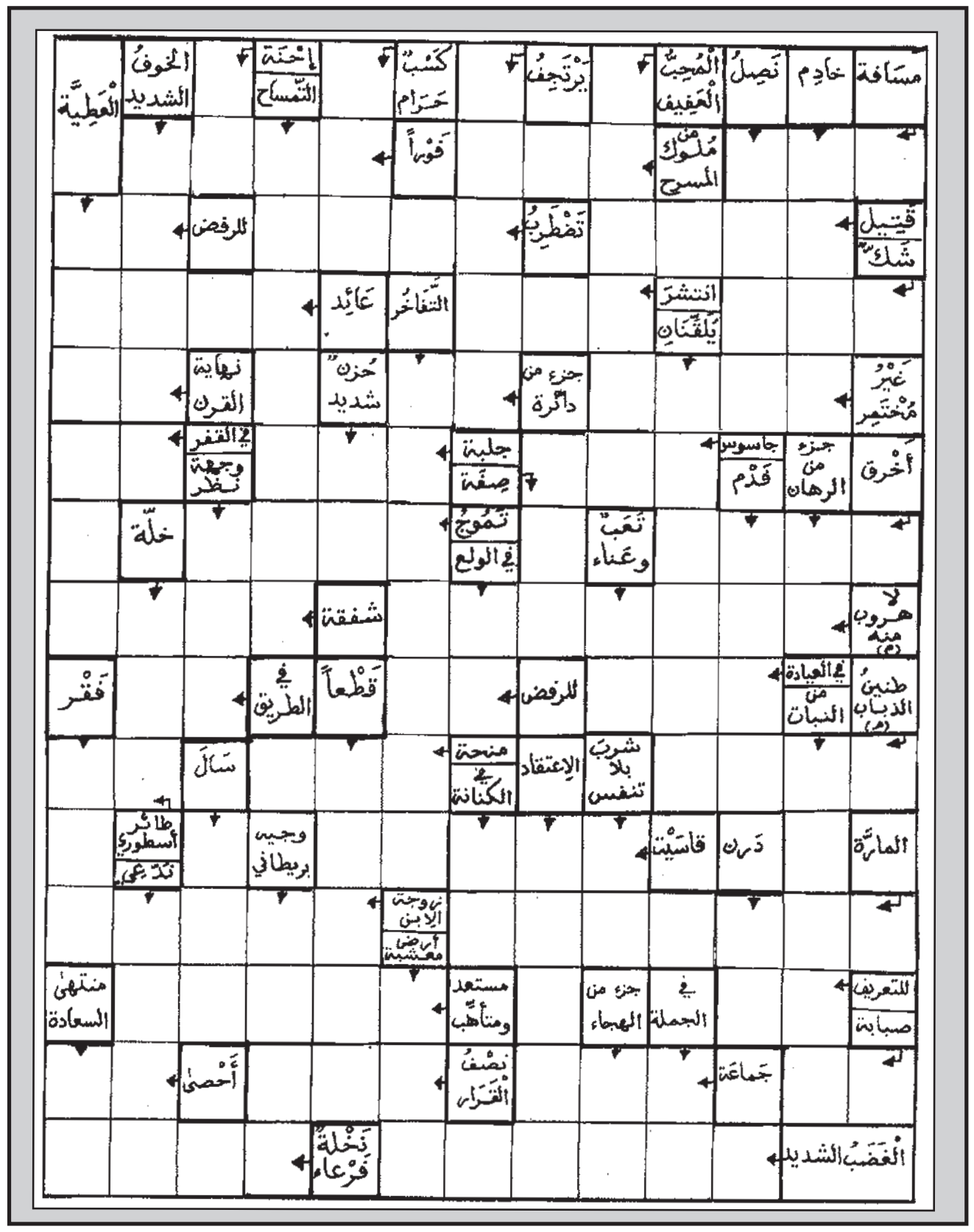

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

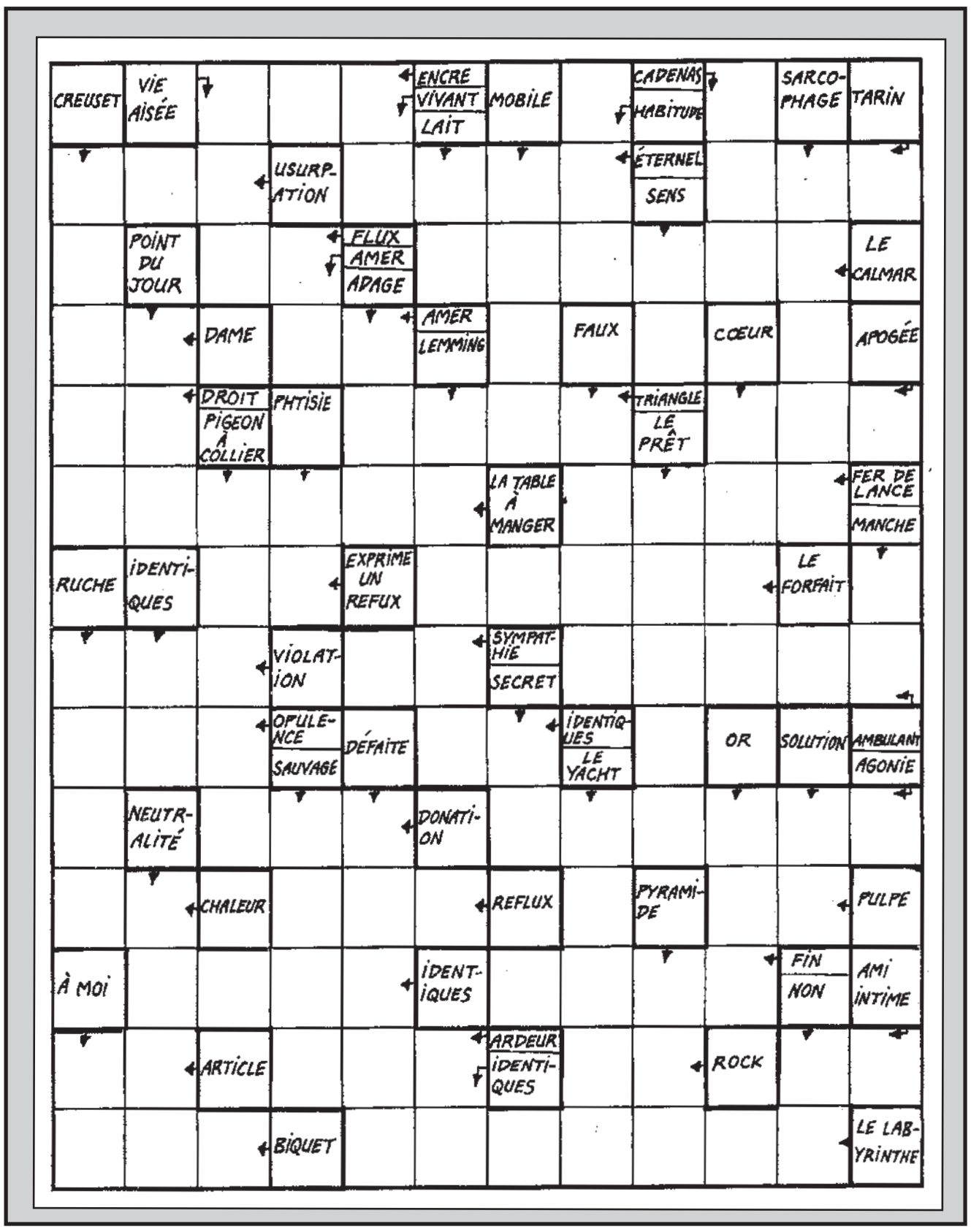

سودوكو سهلة

	2	6	9	1			4	5
5				2		9	7	
	1		4	5		2		8
	7				2		9	
2								6
	8		5				2	
4		8		7	5		1	
	5	2		6				3
1	6			3	9	4	5	

سودوكو متوسطة

			8	2		4		
2				4		1	9	
		9			7	8		5
	2			5				1
7	8	5	2		1	9	3	4
3				7			5	
6		2	7			3		
	9	3		1				8
		1		9	2			

سودوكو صعبة

	8		4	9	2			7
4								
	6			3		8		4
2		6		7	9			
				4				
			2	8		3		1
7		9		5			8	
								3
3			6	1	8		5	

حل سودوكو سهلة

9	3	7	5	6	2	1	4	8
4	2	5	1	8	7	6	3	9
1	8	6	3	9	4	5	7	2
8	1	2	4	5	3	9	6	7
5	7	9	8	2	6	3	1	4
3	6	4	7	1	9	2	8	5
2	5	8	6	7	1	4	9	3
7	4	1	9	3	5	8	2	6
6	9	3	2	4	8	7	5	1

حل سودوكو متوسطة

4	3	6	5	9	8	2	7	1
2	8	9	7	6	1	4	5	3
5	1	7	3	4	2	9	8	6
6	2	1	4	3	5	7	9	8
9	4	8	2	7	6	3	1	5
7	5	3	1	8	9	6	4	2
3	9	2	8	1	4	5	6	7
1	6	5	9	2	7	8	3	4
8	7	4	6	5	3	1	2	9

حل سودوكو صعبة

7	2	5	6	8	3	1	9	4
8	4	1	9	7	2	6	3	5
9	3	6	5	4	1	2	8	7
5	7	9	2	1	8	3	4	6
3	1	2	7	6	4	9	5	8
6	8	4	3	9	5	7	2	1
2	9	8	1	5	7	4	6	3
1	5	3	4	2	6	8	7	9
4	6	7	8	3	9	5	1	2

حل المسهمة

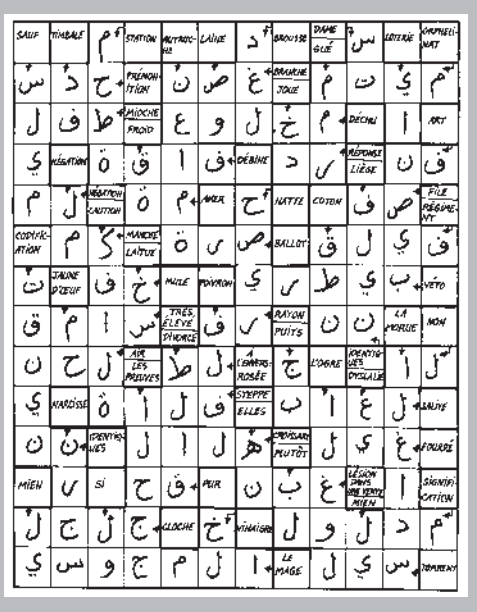

حل الشبكة المزدوجة

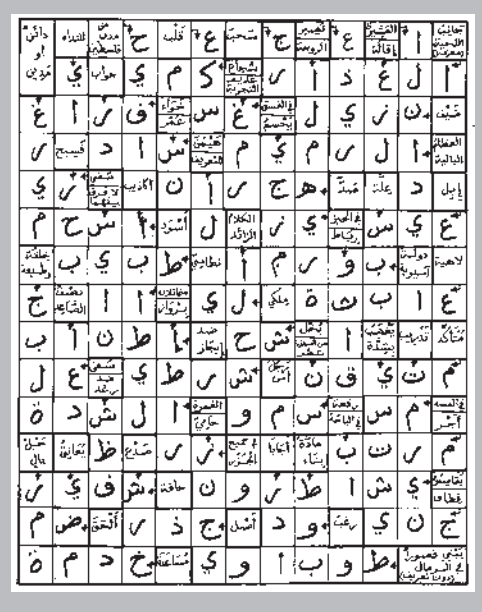

برنامج حافل ومتنوع بطنجة لمواكبة المونديالیتو

تعيش مدينة طنجة، مواكبة للحدث الكروي العالمي البارز من حجم كأس العالم للفرق «المونديالیتو»، على إيقاع برنامج ثقافي حافل ومتنوع، يشمل غالبية وأبرز فضاءات مدينة البوغاز.

ولهذه الغاية سطرت سلطات المدينة برنامجا يمتد من 31 يناير إلى 6 من فبراير الجاري، يشمل مختلف أشكال التعبير الفنية والتنشيطية، التي ستجعل من المونديالیتو حدثا لا يقتصر على الجانب الرياضي، بل سيشمل الجانب الثقافي والسياحي والترفيهي، بمشاركة فرق فنية معروفة وفنانين من مختلف المشارب.

وتروم الفعالية، من جهة، التعريف بالثقافة المغربية والمحلية الأصيلة ذات الروافد المتعددة، ومن جهة أخرى تمكين زوار المدينة من مختلف أنحاء العالم من الاطلاع عن قرب على إبداعات وخصوصيات قلما توجد في بلدان أخرى.

ويشمل البرنامج الثقافي والفني المواكب للتظاهرة الرياضية المهمة، التي تعطي صورة واضحة عن القيم الإنسانية المثلى، التي يتشبث ويتحلى بها المغاربة، وجودهم وكرمهم وانفتاحهم على كل الحضارات والملل، وقدرة المغرب على احتضان تظاهرات رياضية من الحجم الكبير، والأمن والاستقرار الذي تنعم به المملكة، سهرات وأمسيات موسيقية تقدم لوحات شاملة عن الأنواع الموسيقية، التي تمتاز بها المنطقة ومناطق أخرى من المغرب كالطقطوقة الجبلية والآلة الأندلسية والركادة، وعروضا سينمائية تحكي عن لاعبين مغاربة لهم شهرة عالمية، مثل العربي بنبارك، وأخرى مسرحية وترفيهية وتنشيطية تلبي كل الأذواق. بأبرز فضاءات مدينة طنجة وساحاتها ومراكزها الثقافية، كباب الديوانة والفضاء الثقافي والفني رياض السلطان ومنارة كاب سبارطيل وبرج كاترين وسينما ألكسار وساحة الطابور وساحة المشور وساحة الكويت ونافورة المارينا باي وباب المرسى، ستلبس طنجة حلة استقبالية متميزة لاحتضان أحداث ثقافية وتعبيرات فنية مختلفة بمشاركة فرق وفنانين مميزين بأدائهم الرائع كل في مجاله.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ريدوان يقود أبرز نجوم الأغنية المغربية في حفل يستعرض قيم الحضارة المغربية

الرهان كبير على الجمهور المغربي لإنجاح المونديالیتو

طنجة تشد أنظار العالم في افتتاح المونديالیتو

إبراهيم العماري

تتجه الأنظار، يومه الأربعاء، صوب ملعب طنجة الكبير، الذي سيحتضن حفل افتتاح النسخة 19 من مسابقة كأس العالم للأندية، التي ستحتضنها مدينتا طنجة والرباط، بداية من اليوم وإلى غاية 11 من الشهر الجاري.

وسيشرف المنتج والموزع العالمي نادر الخياط، الشهير بـ «ريدوان»، على غرار حضوره الفعال في افتتاح مونديال قطر 2022، على مراسم افتتاح المونديالیتو، باعتباره المشرف على الشؤون الفنية داخل الفيفا.

وحسب مصادر مطلعة، فإن ريدوان أنجز أغنية خاصة بهذا الحدث، سيشارك في أدائها، مطربون مغاربة، يتقدمهم زهير بهاوي، ديزي دروس، أسماء المنور، حاتم عمور وأمينوكس.

وتضيف مصادرنا أن وزارة الثقافة ستتكلف بهذا الحفل محددة كامل فقراته، بغاية تفادي ما حصل خلال افتتاح نسخة 2013، حيث كان الحفل بئيسا وخلف صدى سيئا.

ومن المنتظر أن تكون فقرات هذا الحفل، التي لم تتسرب عنها معلومات وافية، عادية، بسبب ضيق الحيز الزمني، الذي لن يتعدى في الغالب 15 دقيقة، تتخلله فقرات من الموسيقى الشعبية ولوحات استعراضية تعكس القيم الإنسانية والحضارية للأمة المغربية.

ومباشرة بعد حفل الافتتاح، سيتم إجراء المباراة الافتتاحية، وستجمع بداية من الثامنة ليلا بين الأهلي المصري، ممثل القارة السمراء، وأوكلاند سيتي، بطل أوقيانوسيا، وصاحب الرقم القياسي في عدد المشاركات في هذه البطولة.

وسيكون الأهلي المصري حامل لواء الكرة الإفريقية في هذه المسابقة، إلى جانب بطل دوري أبطال إفريقيا، الوداد الرياضي، ممثل كرة القدم الوطنية، الذي سيحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور بشكل جيد، بغية تكرار إنجاز غريمة الرجاء الرياضي، عند رفع السقف عاليا في دورة 2013، ببلوغه اللقاء النهائي.

المغرب منقذ الفيفا

وجد الاتحاد الدولي لكرة القدم نفسه مجبرا على طرق باب المغرب من أجل احتضان هذه النسخة من المونديالیتو، بعدما فشل في الاتفاق مع كل من الصين والإمارات العربية المتحدة، اللتين كانتا مرشحتين لاحتضان البطولة، قبل أن يبرز اسم الولايات المتحدة الأمريكية، التي تراجعت عن استضافة هذا الحدث في آخر لحظة.

ووافق المغرب خلال شهر دجنبر الماضي على احتضان هذه البطولة للمرة الثالثة، بعد نسختي 2013 و 2014، رغم أنها ذات عائدات مالية ضعيفة، لكنه راهن على مكاسب أخرى، حيث يريد أن يؤكد للعالم قدرته على احتضان المنافسات الرياضية العالمية، وتسويق صورته للعالم من خلال استعراض قدراته التنظيمية وبنياته التحتية وإمكانياته اللوجيستيكية.

ولعل أبرز حدث يتطلع إليه المغرب هو نيل شرف استضافة نهائيات أمم إفريقيا 2025، بدل غينيا التي سحب منها حق التنظيم، وبعده نهائيات كأس العالم لسنة 2030، سيما وأنه سبق له النجاح في استضافة أحداث كبرى قارية، تتقدمها نهائيات أمم إفريقيا للاعبين المحليين وكأس إفريقيا للإناث ودوري أبطال إفريقيا، وغيرها من الأحداث الرياضية المهمة.

مكاسب مالية ضعيفة

باستثناء الإشعاع الدولي، فإن هذه المسابقة غير مغرية ماديا، وهذا ما يفسر ضيق دائرة البلدان التي استضافتها، حيث استوطنت كثيرا قارة آسيا، من خلال اليابان والإمارات العربية المتحدة وقطر، والمغرب، الذي يستضيفها للمرة الثالثة.

ويتوقع أن يخلق المونديالیتو حركية محدودة على مستوى خلق فرص عمل للعديد من الشباب، وتحريك المقاولات التي ستسهم في التنظيم والمؤسسات الفندقية، وغيرها من المؤسسات المرتبطة بالحدث، التي ستنتعش بحضور جماهيري من أوروبا بالنظر للقرب الجغرافي من القارة العجوز.

وحسب مصادر عليمة، فإن المغرب لم يخرج رابحا من نسختي 2013 و 2014، لأن كلفة التنظيم قدرت حينها بحوالي 70 مليون دولار، تضاف إليها 21 مليون دولار، رصدت للتظاهرتين معا، من أجل اكتساب حق التنظيم، زيادة على ضمانة قدرها 32 مليون دولار لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم، مما يعني أن المغرب غير رابح في العملية، وأنه كان في حاجة إلى 11 مليون دولار، ليحقق توازنه المالي، حسب ما تناقلته العديد من التقارير الإعلامية آنذاك.

الجوائز المالية للبطولة

رصد الاتحاد الدولي لكرة القدم مبلغ خمسة ملايين دولار لبطل كأس العالم للأندية، مقابل 4 ملايين دولار للوصيف.

ورصدت الفيفا مبلغ 2.5 مليون دولار لصاحب المركز الثالث، و2 مليون دولار للفريق الذي يحتل المركز الرابع، على أن يحصل صاحب المركز الخامس على 1.5 مليون دولار، ومليون دولار فقط للمركز السادس، ونصف مليون دولار للمركز السابع والأخير.

أخبار الساحة

المونديالیتو في أرقام

■ يعد نادي ريال مدريد الإسباني الأكثر تتويجا برصيد أربعة ألقاب سنوات (2014 و2016 و2017 و2018)، متقدما على غريمه نادي برشلونة بواقع ثلاثة ألقاب سنوات (2009 و2011 و2015)، ثم نادي كورينثيانز البرازيلي برصيد لقبين سنتي (2000 و2012)، ونادي بايرن ميونيخ بذات عدد الألقاب (203 و2020).

■ حصد ستة أندية لقب مونديال الأندية مرة واحدة، وهي ساو باولو (2005) وإنترناسيونال (2006) وآسي ميلان (2007) ومانشستر يونايتد (2008) وإنتر ميلان (2010) وليفربول (2019) وتشيلسي (2021).

■ تعد إسبانيا البلد الذي أحرز أكبر عدد من الألقاب، بمجموع سبعة تتويجات بواقع أربعة لريال مدريد و وثلاثة لبرشلونة.

- الأندية البرازيلة الأكثر صعودا إلى منصة التتويج في المراكز الثلاثة الأولى بمجموع 11 مرة .

■ نادي أوكلاند سيتي النيوزلندي هو الفريق الأكثر مشاركة في مونديال الأندية برصيد تسع مرات.

■ حققت الأندية الممثلة للقارة الأوروبية ثلاثة عشر انتصارا، متقدمة على ممثلي قارة أمريكا الجنوبية بمجموع أربعة ألقاب.

■ يعد الألماني، توني كروس، اللاعب الأكثر تتويجا بلقب المسابقة حيث ناله خمس مرات، مرة واحدة مع بايرن ميونيخ الألماني (2013)، وأربع مرات مع ريال مدريد الإسباني (2014 و2015 و2017 و2018). وتقدم على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في المركز الثاني، حيث سبق له الفوز باللقب في أربع مناسبات منها مرة واحدة مع مانشستر يونايتد (2008)، وثلاث مع ريال مدريد (2014 و2016 و2017).

■ البرتغالي، كريستيانو رونالدو اللاعب الأكثر تهديفا في كأس العالم للأندية برصيد 7 أهداف (1 في 2008 و4 في 2016 و2 في 2017)، متبوعا بغاريث بيل برصيد ستة أهداف (2 في 2014 و1 في 2017 و3 في 2018).

سياتل ساوندرز الأمريكي الوافد الجديد

يخوض فريق سياتل ساوندرز الأمريكي أول مشاركة له في كأس العالم للأندية، بعدما ضمن حضوره عقب تتويجه بلقب دوري أبطال الكونكاكاف، بالفوز على بوماس المكسيكي (3 – 0).

وأصبح فريق ساوندرز أول فريق في الدوري الأمريكي لكرة القدم يرفع الكأس ويمنح الولايات المتحدة الأمريكية اللقب القاري، الذي كانت تتطلع إليه منذ أكثر من 20 عاما. كما يعد ساوندرز أول فريق من الدوري الأمريكي يلعب في كأس العالم للأندية.

وفي الموسم الماضي بالدوري الأمريكي لكرة القدم، خاض الفريق 34 مباراة، حصل فيها على 41 نقطة في المركز الحادي عشر، بفارق 6 نقاط عن سان خوسيه صاحب الترتيب الأدنى.

وسيواجه فريق سياتل ساوندرز يوم 4 فبراير في ربع النهائي، الفائز في مباراة الأهلي وأوكلاند سيتي في افتتاح كأس العالم للأندية.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاربعاء 1 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوداد الرياضي يمتلك حظوظا وافرة للتألق بالموندياليتو

يرفع فريق الوداد الرياضي، بعدما فرض نفسه في السنوات الأخيرة كواحد من الأندية الكبيرة في إفريقيا، تحديا آخر يتمثل في كأس العالم للأندية، التي تنطلق فعالياته بالمغرب، بداية من يومه الأربعاء، مع الإرادة القوية في التألق عالميا.

ويمتلك الفريق الأحمر، الذي يضم جيلا متعطشا للتتويج، كل المقومات الضرورية للتألق خلال مونديال الأندية الحالي، وبالتالي تكريس النجاح الذي حققه سنة 2022، بعدما حقق ازدواجية البطولة الاحترافية وعصبة أبطال إفريقيا. وسيشكل هذا «المونديالیتو»، أيضا فرصة للنادي البيضاوي لتسجيل إنجاز آخر وكتابة اسمه في سجل كرة القدم العالمية، بعد أن تألق على المستويين القاري والوطني.

وسبق للوداد أن تعرف على أجواء هذه المسابقة خلال دورة 2017، التي جرت بالغمارات العربية المتحدة، تحت قيادة المدرب الحسين عموتة، الذي قاده في السنة ذاتها إلى الظفر بلقب دوري أبطال إفريقيا، لكن مشواره لم يكن موفقا، حيث مني بهزيمتين، الأولى أمام سي إف باتشوكا المكسيكي بهدف واحد في ربع النهائي، والثانية أمام أوراوا ريدز الياباني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في لقاء الترتيب من اجل احتلال المركز الخامس.

ويملك الوداد سجلا حافلا على مستوى المسابقات الكبرى، ففضلا عن تألقه القاري، سبق له أن خاض تجربة دولية سابقة، تمثلت في الكأس الأفرو – آسيوية، التي أحرز لقبها سنة 1993 على حساب النادي الإيراني باس طهران.

ويدغدغ فريق الوداد، وهو يواجه خصوما اكتسبوا خبرة كبيرة في مونديال الأندية على غرار ريال مدريد، البطل أربع مرات وأوكلاند سيتي، حلم الفوز بأول لقب لتسجيل اسمه في تاريخ هذه المسابقة.

وأكد مدربون وأطر تقنية مغربية، أنه حتى لو لم تكن المهمة سهلة أمام خصوم أقوياء، فإن فريق الوداد يتوفر على حظوظ كاملة للتألق في كأس العالم للأندية.

وأشاروا، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، إلى أنه من الأكيد أن الفريق الأحمر، بطل المغرب وحامل لقب عصبة أبطال إفريقيا، فقد بعضا من بريقه، لكن بفضل دعم المشجعين المغاربة ومؤهلاته التقنية والذهنية يمكنه تقديم أداء رائع خلال هذا المونديالیتو، ولم لا خلق المفاجأة.

وفي هذا الصدد، أشار الإطار الوطني يوسف لمريني، إلى أنه حتى لو لم يستعد بعد إيقاعه المعهود وفعاليته، فإن الوداد يحافظ على حظوظه في هذه المنافسة، خاصة أنه سيلعب على أرضه وأمام جمهوره.

وقال لمريني «إنها مسابقة تعرف تنافسية كبيرة رغم أن الأندية الأوروبية تحتكر سجل الكأس... لكننا نأمل أن يكرر الوداد إنجاز الرجاء الرياضي الذي تأهل للمباراة النهائية في دورة 2013».

وبالنسبة له، فإن المشاركة المغربية في هذا المونديالیتو لا يمكن إلا أن تكون إيجابية للوداد وكرة القدم الوطنية على جميع الأصعدة، بقدر ما ستسمح على وجه الخصوص بمواجهة واختبار قدراته أمام أفضل الفرق في كل قارة.

ومن جانبه، أكد حسن بنعبيشة أن التحدي ليس سهلا أمام أندية رائدة، لكنه قال إنه واثق بأن الوداد سيكون في الموعد بفضل وجود أنصاره.

وأبرز أن الوداد، وعلى الرغم من احتلاله وصافة ترتيب البطولة الوطنية فإنه يثير قلق مشجعيه، إلا أنه بالرغم من ذلك يقدم كرة قدم رائعة في المباريات الصعبة.

وشدد على أن الجمهور يجب أن يدرك أن عليه دعم فريقه، معربا عن أمله في أن «تكون عناصر الفريق في أحسن حالاتها».

أما فتحي جمال فعبر عن أمله في أن يمثل الوداد كرة القدم الوطنية أحسن تمثيل، وأن يقدم كرة قدم جيدة ويذهب إلى أبعد حد ممكن في المسابقة، ولمَ لا إحراز لقبها، مضيفا أنه بعد الإنجاز الرائع للمنتخب الوطني في كأس العالم بقطر، «كل الأحلام باتت مشروعة».

كما شدد على أهمية الجماهير «نتوقع حضورا كثيفا للجماهير مثلما حدث خلال مونديال قطر».

ويخوض نادي الوداد الرياضي، وهو ناد رائد في منظومة كرة القدم الوطنية، وفرض نفسه مؤخرا كواحد من العيارات الثقيلة في إفريقيا، المونديال بإرادة ورغبة في إيجاد مكان له على الساحة العالمية.

ويبدو أن فريق القلعة الحمراء قد استعاد توازنه بقيادة مدربه التونسي مهدي النفطي، على أمل أن يصل إلى سرعته القصوى خلال المسابقة.

وسيدشن فريق الوداد مشواره في المونديالیتو، يوم رابع فبراير المقبل بالرباط، بمواجهة نادي الهلال السعودي، الفائز بلقب دوري أبطال آسيا (الثالثة والنصف بعد الزوال) .

وفي حال فوزه على الفريق السعودي، سيواجه الوداد نادي فلامنغو البرازيلي، الفائز بكأس ليبيرتادوريس، يوم 7 فبراير بمدينة طنجة (الثامنة مساء).

الوداد يأمل تكرار إنجاز غريمة الأخضر في نسخة 2013

ملعبا الرباط وطنجة يتجهزان للحدث العالمي

يحتضن المغرب منافسات كأس العالم للأندية في كرة القدم مابين 1 و11 فبراير بكل من الرباط وطنجة، وذلك للمرة الثالثة بعد نسختي 2013 و 2014. ويملك المغرب خبرة واسعة في استضافة العديد من الأحداث والمسابقات الرياضية، وخاصة بطولات كرة القدم سواء القارية أو العالمية، تجعله ضمن أفضل دول العالم من ناحية البنيات التحتية في عالم كرة القدم، حيث كانت كأس العالم للأندية 2013 و2014 مثالا للتأكيد على ذلك.

ويتوفر المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط على كافة المعايير المطلوبة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لاحتضان التظاهرات الكروية العالمية.

ويعد المجمع أيقونة رياضية تتوفر على أحدث الأجهزة والمرافق، منها منصة خاصة بوسائل الإعلام وكبار الشخصيات، ومرافق صحية وقاعات للاجتماعات، فضلا عن الإنارة عالية الجودة والأرضية ذات عشب ذو مواصفات عالمية. وإلى جانب احتضان مباريات كأس العالم للأندية لكرة القدم 2014، ومباريات المنتخب الوطني المغربي، يقام في كل سنة ملتقى محمد السادس الدولي لألعاب القوى ضمن العصبة الماسية 2016، بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله.

وبدوره يتوفر الملعب الكبير لطنجة على تجهيزات وبنيات تحتية من الجيل الجديد، والتي تمكنه من ضمان الظروف المثلى لاستقبال التظاهرات الرياضية العالمية.

كما أن الملعب الكبير لطنجة يوفر ضمانات حقيقية في مجال جودة الاستقبال وراحة الرياضيين والجماهير والأمن، ويضمن الملعب المعايير المتعلقة بالأرضية ذات العشب الطبيعي والإنارة والمستودعات وشاشات العرض والصوت. وكان المغرب قد فتح ملاعبه للعديد من المنتخبات الإفريقية، لخوض مبارياتها في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم «مونديال 2022»، بسبب عدم مطابقة ملاعبها للمعايير المعتمدة في الاتحاد الإفريقي و«فيفا». والأكيد أن اختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم للمغرب لاحتضان هذه التظاهرة الكروية العالمية لم يأت من فراغ، بل جاء بالنظر لما يتوفر عليه من بنيات تحتية وخبرة لوجستكية تشكل نموذجا يحتذى به على الصعيد القاري.

وعبر الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عن مدى إعجابه بمدينة الرباط عاصمة المغرب، إلى جانب مدينة طنجة، حين سلط الضوء على العاصمة المغربية، في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، تغنى من خلالها بمدينة الرباط وجمالها، وذلك بعد أن تحدث في وقت سابق عن مدينة طنجة.

وقال الإتحاد الدولي للعبة: «عاصمة الأنوار.. مدينة برونق خاص جمعت بين الأصالة والمعاصرة، الرباط ستستضيف جزء من مباريات كأس العالم المغرب 2022 ولا شك أن الضيوف سينبهرون بها».

منظر عام لمجمع الأمير مولاي عبد الله

الهلال السعودي يصل إلى الرباط

وصلت بعثة نادي الهلال السعودي، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، إلى مطار الرباط – سلا، في أفق المشاركة في كأس العالم للأندية لكرة القدم، المقررة بداية من يومه الأربعاء وإلى غاية 11 فبراير الجاري بمدينتي الرباط وطنجة.

ووجد أعضاء بعثة النادي في استقبالهم، لدى وصولهم إلى المطار، على الخصوص، سفير المملكة العربية السعودية المعتمد بالرباط وأعضاء من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

ويستهل نادي الهلال، بطل آسيا، مشواره في المونديالیتو يوم رابع فبراير المقبل بالرباط بمواجهة نادي الوداد الرياضي، الفائز بلقب دوري أبطال إفريقيا (الثالثة والنصف بعد الزوال).

وفي حال فوزه سيواجه نادي فلامنغو البرازيلي، الفائز بكأس ليبيرتادوريس، يوم 7 فبراير بمدينة طنجة (الثامنة مساء).

وشارك الهلال السعودي لأول مرة في كأس العالم للأندية في سنة 2019 عندما توج بلقب دوري أبطال آسيا.

ودشن الهلال السعودي مشواره في هذا المونديالیتو بالفوز على بطل دوري أبطال إفريقيا آنذاك، نادي الترجي الرياضي التونسي 1 – 0، قبل أن يتعثر في نصف النهاية، أمام فلامنغو البرازيلي 3 – 1، ليحرم من بلوغ المباراة النهائية وينتقل للعب ضد مونتيري المكسيكي في مباراة تحديد المركز الثالث، التي خسرها بالضربات الترجيحية 4 – 3، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2 – 2.

وكانت ثاني مشاركة للهلال في دورة أبوظبي 2021، واستهل المشوار بالفوز على نادي الجزيرة الإماراتي 6 – 1، لكنه خسر في المربع الذهبي بصعوبة أمام تشيلسي الإنجليزي بهدف دون رد، ليخوض مجددا مباراة المركز الثالث، التي انهزم خلالها أيضا أمام الأهلي المصري برباعية نظيفة.

الأهلي المصري يتطلع إلى مشاركة متميزة يتجاوز فيها المركز الثالث

محمد الشناوي، حامي عرين الأهلي المصري

يطمح نادي الأهلي المصري إلى تأكيد نتائجه الايجابية بالنظر إلى امتلاكه للرقم القياسي، كأكثر الأندية العربية والإفريقية مشاركة في الحدث الكروي العالمي، ورفع سقف مشاركته في هذه النسخة للظفر بلقب المونديالیتو . ويستهل « المارد الأحمر»، الذي يشارك في المونديال باعتباره وصيف النسخة الأخيرة من بطولة دوري أبطال إفريقيا، مشواره في المونديال بمواجهة نادي أوكلاند سيتي النيوزيلندي في المباراة الافتتاحية لهذه التظاهرة العالمية يومه الأربعاء، على أرضية الملعب الكبير لطنجة.

ويمتلك الأهلي رقما قياسيا آخر وهو أكثر الأندية العربية والإفريقية حصولا على الميداليات بالمونديالیتو، إذ تمكن من إحراز الميدالية البرونزية ثلاث مرات سنوات 2006 و2020 و2022.

كما يسعى النادي، الذي يمثل القارة الإفريقية في المونديال، إلى التخلص من العقدة المغربية التي تلاحقه خلال السنوات الماضية في البطولات القارية وكذلك في المونديال، وإغناء خزانته من حيث المشاركة في المونديالیتو للمرة الثامنة في تاريخه والثالثة على التوالي.

وشارك الفريق المصري في 7 نسخ سابقة سنوات 2005 و2006 و2008 و2012 و2013 و2020 و2021.

وكانت أفضل نتائج بطل مصر وإفريقيا السابق في مونديال الأندية، حصوله على الميدالية البرونزية في 3 مناسبات، سنوات 2006 في اليابان، و2020 في قطر، و2021 في الإمارات.

وتوقف مونديال الأندية منذ 2001 وإلى غاية 2004، قبل أن يعود بنظامه الحالي في دورة سنة 2005 التي شارك فيها الأهلي المصري واتحاد جدة السعودي.

ووصل نادي الأهلي المصري، مساء السبت، إلى مطار طنجة ابن بطوطة الدولي للمشاركة في فعاليات كأس العالم للأندية التي ستقام بالمملكة المغربية. وقال خالد مترجي، عضو مجلس إدارة نادي الأهلي ورئيس لجنة الإعداد للمشاركة في كأس العالم، إن «المغرب بلدنا الثاني ونحن سعداء بأن نكون هنا، وشرف لنا أن نمثل إفريقيا والوطن العربي للمرة الثامنة في منافسات كأس العالم للأندية». وبعد أن ذكر بأن نادي الأهلي سبق وحقق المركز الثالث في الدورتين الماضيتين لكأس العالم للأندية، قال «قدمنا إلى هنا ولدينا دافع كبير وسنحقق نتيجة جيدة، فالأهلي نادي عريق وله قاعدة جماهيرية واسعة».

وتابع «شاركنا في نسخة عام 2013 بالمغرب أيضا، ونتذكر أن الرجاء البيضاوي حقق حينها إنجازا كبيرا وحصل على المركز الثاني»، معربا عن متمنياته بأن تحقق الأندية العربية، سواء الهلال السعودي أو الوداد المغربي أو النادي الأهلي، نتائج إيجابية خلال هذه الدورة.

إنجاز مغربي غير مسبوق وريادة مصرية في تاريخ المشاركة العربية بالمونديالیتو

تدخل ثلاثة أندية عربية غمار منافسات الدورة 19 من بطولة كأس العالم للأندية، التي يحتضنها المغرب في الفترة ما بين الفترة من 1 إلى 11 فبراير 2023، وهي الوداد البيضاوي (المضيف) والأهلي المصري (ممثل إفريقيا) والهلال السعودي (ممثل آسيا).

وفرضت الفرق العربية حضورها المتواصل في كأس العالم للأندية منذ انطلاقها سنة 2000، بمشاركة فريقي النصر السعودي والرجاء الرياضي.

وتوقف مونديال الأندية منذ 2001 وإلى غاية 2004، قبل أن يعود بنظامه الحالي في دورة سنة 2005 التي شارك فيها الأهلي المصري واتحاد جدة السعودي، ولم تغب الأندية العربية بعد ذلك إلا في دورتي 2015 و2016.

ورغم امتلاك نادي الأهلي المصري الرقم القياسي كأكثر الأندية العربية والإفريقية مشاركة في مونديال الأندية، إلا أن أكبر إنجاز عربي كان ذلك الذي حققه فريق الرجاء الرياضي والعين الإماراتي بعد بلوغهما المباراة النهائية في دورتي 2013 و2018.

ويمتلك الأهلي رقما قياسيا آخر وهو أكثر الأندية العربية والإفريقية حصولا على الميداليات بالمونديالیتو، إذ تمكن من إحراز الميدالية البرونزية ثلاث مرات سنوات 2006 و2020 و2022.

وكانت أول مشاركة عربية في المونديالیتو لفريقي الرجاء الرياضي والنصر السعودي في دورة 2000، وأوقعت القرعة الفريقين معا في المجموعة الأولى إلى جانب كورينثيانز البرازيلي، حامل اللقب حينها، وريال مدريد الإسباني، وحل الفريق السعودي في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط، فيما جاء فريق الرجاء رابعا بدون رصيد.

وعرفت دورة 2005 مشاركة فريقي الأهلي المصري والاتحاد السعودي واللذان تواجها في أول مباراة وحقق الفريق السعودي الفوز بهدف نظيف، ليخرج الفريق المصري مبكرا ويخوض مباراة الترتيب من أجل المركز الخامس والتي انهزم فيها أمام الفريق الأسترالي بهدفين لواحد.

وواجه نادي الاتحاد منافسه ساوباولو البرازيلي وانهزم أمامه 3 – 2، ليلعب على المركز الثالث ويتعثر أيضا أمام ديبورتيفو سابريسا الكوستاريكي بالنتيجة ذاتها وينهي المنافسات في المركز الرابع.

وعاد النادي الأهلي المصري من جديد سنة 2006 للمشاركة، وتخطى في البداية نادي أوكلاند سيتي بثنائية نظيفة ليواجه فريق انترناسيونالي البرازيلي في المربع الذهبي، ولكن الفريق البرازيلي حسم المباراة لفائدته 2 – 1، ليلعب الفريق المصري ضد نادي كلوب أمريكا المكسيكي وينجح في انتزاع الرتبة الثالثة في أول إنجاز للكرة العربية.

وفي دورة 2007 شارك النجم الساحلي التونسي، وفاز في المباراة الأولى على نادي باتشوكا المكسيكي 1 – 0، ليلعب الفريق ضد بوكاجونيورز الأرجنتيني في نصف النهاية، ولكنه استسلم أمامه 0 – 1، وفي مباراة تحديد المركز الثالث حقق فريق أوراوا ريدز الياباني الفوز بصعوبة على النجم بالضربات الترجيحية.

وشارك الأهلي المصري في دورة 2008 كممثل للعرب، حيث واجه فريق باتشوكا المكسيكي في المباراة الأولى، ومني بالهزيمة 4 – 2، ليلعب الفريق من أجل احتلال المركز الخامس ولكنه انهزم أمام نادي أدلايد يونايتد الأسترالي (1 – 0).

وأقيمت دورة 2009 في الإمارات العربية المتحدة وعرفت مشاركة عربية وحيدة من الأهلي الإماراتي سابقا (شباب أهلي دبي)، وتلقى الفريق الهزيمة في أول مباراة أمام أوكلاند سيتي بهدفين ليودع المسابقة مبكرا.

وشارك نادي الوحدة الإماراتي كممثل للكرة العربية في دورة 2010 ونجح في تخطي فريق جنوب هينكاري، بطل أوقيانوسيا، بثلاثية ولكن مشواره توقف بهزيمة ثقيلة أمام سيونغام الكوري الجنوبي 4 – 1.

وتميزت دورة 2011 بالتواجد العربي الثنائي، حيث واجه السد القطري الترجي الرياضي التونسي في المباراة الأولى، وتفوق الأول 2 – 1، ليضرب موعدا مع برشلونة الإسباني، لكن الأخير حقق فوزا برباعية، واحتل السد المركز الثالث، بعد التغلب على كاشيوا رسيول الياباني بالضربات الترجيحية.

وتواجد الأهلي المصري أيضا في دورة 2012 وتخطى عقبة سانفريس هيروشيما الياباني، ليواجه كورينثيانز البرزايلي ويخسر بهدف نظيف، قبل أن يتعثر مجددا أمام مونتيري المكسيكي ويحتل المركز الرابع.

وأقيمت دورة 2013 في المغرب وشهدت مشاركة نادي الرجاء، كحامل لقب البطولة المحلية، والأهلي المصري، كبطل إفريقيا، لكن الأخيرخرج سريعا بهزيمة أمام جوانزو الصيني بهدفين، ثم انهزم مجددا أمام مونتيري المكسيكي 5 – 1 ليحتل المركز السادس.

وعلى النقيض من ذلك، حقق الرجاء إنجازا تاريخيا غير مسبوق، بعد تخطي أوكلاند سيتي في البداية ثم الفريق المكسيكي وأتليتكو مينيرو البرازيلي بقيادة رونالدينيو، قبل أن يتعثر أمام العملاق البافاري بايرن ميونيخ بثنائية نظيفة.

وفي دورة 2014 ، التي احتضنها المغرب أيضا، أطاح أوكلاند سيتي بالمغرب التطواني، بطل المغرب، ووفاق سطيف الجزائري ليحتل الأخير المركز السادس.

ولم تشهد دورتي 2015 و2016 تواجد أي فريق عربي.

وفي دورة 2017 شارك الجزيرة الإماراتي (المركز الرابع)، والوداد البيضاوي (المركز السادس)، وبات الفريق الإماراتي ثالث فريق عربي يحقق هذا المركز في مونديال الأندية، بعد الأهلي المصري سنة 2012 والاتحاد السعودي سنة 2005.

وبدوره، نجح العين الإماراتي في دورة سنة 2018، التي احتضنتها أبو ظبي، في تكرار الإنجاز الذي حققه الرجاء، عندما خاض المباراة النهائية أمام ريال مدريد وانهزم فيها 4 – 1 .

وفي دورة كأس العالم للأندية التي أقيمت في قطر سنة 2019 شاركت ثلاث أندية عربية للمرة الأولى في تاريخ المسابقة وهي الهلال السعودي والترجي التونسي إلى جانب السد القطري (البلد المضيف).

وجاء الهلال في المركز الرابع بعد أن واجه الترجي في ربع النهاية وتفوق عليه بهدف نظيف،ثم بلغ المربع الذهبي حيث لعب ضد فلامنغو البرازيلي وخسر أمامه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وحقق الترجي أكبر فوز عربي في تاريخ مونديال الأندية باكتساحه لسد القطري 6 – 2.

وعرفت دورة 2020 مشاركة الأهلي المصري والدحيل القطري، الذي حل خام، بعد الهزيمة أمام الأهلي، ثم تغلب على أولسان الكوري (3-1).

أما الأهلي فقد حصد المركز الثالث والميدالية البرونزية، بعد الفوز على الدحيل (1 – 0)، قبل أن ينهزم أمام بايرن ميونخ بهدفين للاشيء، ثم تفوق في مباراة المركز الثالث على بالميراس البرازيلي بالضربات الترجيحية.

وتميزت دورة 2021 بأبوظبي الإماراتية بمشاركة ثلاثة أندية عربية وهي الهلال السعودي والأهلي المصري إضافة لبطل الدوري الإماراتي نادي الجزيرة.

وشهدت الدورة 18 هذه المشاركة الثلاثية للأندية العربية للمرة الثانية في تاريخها، حيث سبق أن ضمت دورة 2019 كل من الهلال السعودي والترجي التونسي والسد القطري.

وكرر الأهلي المصري إنجاز سنة 2006 بانتزاعه الميدالية البرونزية، قبل فوزه على بالميراس البرازيلي بطل أميركا الجنوبية بالضربات الترجيحية في مباراة تحديد المركز الثالث.

الرجاء يحقق فوزا تاريخيا على رونالدينهو ورفاقه

الاربعاء 1 فبراير 2023 الموافق 10 رجب 1444 العدد 13.364

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فوائد أنواع الأرز

الأرز غذاء أساسي في بلدان عدة، ويوفر للمليارات حول العالم مصدر طاقة غير مكلف ومغذياً. هناك أنواع من الأرز، تختلف في اللون والنكهة والقيمة الغذائية. ما أنواع الأرز المغذية؟ وما الأصناف التي ينصح باختيارها؟

أرز كامل الحبة، أبقي الجنين داخله، إضافة إلى الطبقة الخارجية (النخالة)، وكلاهما يحتوي على كمية كبيرة من العناصر الغذائية. يحتوي الجنين على الدهون الصحية وفيتامينات هـ وب. أما النخالة فتحتوي على مضادات الأكسدة (الفلافونويد، الكيرسيتين، اللوتولين). يوفر الأرز البني سعرات حرارية مماثلة للأرز الأبيض، لكن مستوى البروتين فيه أعلى، ويحتوي على نحو ثلاثة أضعاف الألياف الموجودة في الأرز الأبيض. يعزز هذان المكونان الشعور بالامتلاء، ويساعدان في الحفاظ على وزن صحي. تناول الأرز البني يساهم في تنظيم سكر الدم والأنسولين، وأظهرت دراسة أجريت على 15 شخصاً من البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن أن أولئك الذين تناولوا 200 غرام من الأرز البني لمدة 5 أيام لديهم مستويات أقل بكثير من السكر والأنسولين في الدم أثناء الصيام، مقارنة بأولئك الذين تناولوا الكمية نفسها من الأرز الأبيض. لذلك، فإن الأرز البني خياراً أفضل لمرضى السكري.

تظهر الأبحاث أن الأرز الأسود يحتوي على أعلى نشاط مضاد للأكسدة الفلافونويدية، وخصوصاً الأنثوسيانين مقارنة بأصناف الأرز الأخرى، مما يجعله خياراً مغذياً. ومضادات الأكسدة مركبات تحمي الخلايا من التلف الناتج عن زيادة الجذور الحرة التي تساهم في حالة تعرف باسم الإجهاد التأكسدي، المرتبط بتطور الحالات المرضية المزمنة مثل أمراض القلب، وبعض أنواع السرطان مثل سرطان القولون والمستقيم، والتدهور العقلي.

تحتوي أصناف الأرز الأحمر على مجموعة لافتة من العناصر الغذائية والمركبات النباتية المفيدة، ففيها نسبة عالية من البروتين والألياف مقارنة بالأرز الأبيض. وهو، مثل الأرز الأسود، مليء بمضادات الأكسدة الفلافونويدية التي تقلل الالتهاب في الجسم، وتحافظ على مستويات الجذور الحرة تحت السيطرة، وتقلل من خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري من النمط الثاني. وتظهر الأبحاث أن الأرز الأحمر لديه قدرة أكبر على محاربة الجذور الحرة، ويحتوي على مستويات أعلى من مضادات الأكسدة الفلافونويدية مقارنة بالأرز البني.

هو الأرز الذي جرت معالجته، أي أزيلت النخالة والجنين منه. وهذه العملية تطيل العمر الافتراضي للمنتج النهائي، إلا أنها تؤدي إلى خسارة العناصر الغذائية والمركبات النباتية المفيدة. ونتيجة لذلك، يحتوي الأرز الأبيض على كمية أقل من مضادات الأكسدة وبعض الفيتامينات والمعادن، وكميات أقل من الألياف والبروتين مقارنة بالأرز البني أو الأسود أو الأحمر، وهو أقل إشباعاً، وله تأثير أكبر على رفع نسبة السكر في الدم.

تظهر الأبحاث أن تناول الحبوب الكاملة، كالأرز البني أو الأحمر أو الأسود، يحسن الصحة. ترتبط الحبوب الكاملة بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والسمنة وأنواع معينة من السرطان. ووجدت دراسة أن استبدال 50 غراماً من الأرز الأبيض يومياً بالكمية نفسها من الأرز البني ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة 16 في المائة. كما أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يستهلكون المزيد من مضادات الأكسدة الموجودة في الأرز البني أو الأحمر أو الأسود تنخفض لديهم أخطار الإصابة بحالات مثل متلازمة التمثيل الغذائي والاكتئاب، وبعض أنواع السرطان وأمراض القلب. تناول الأرز الأبيض باعتدال صحي، إلا أن استبداله بأصناف من الحبوب الكاملة سيوفر بالتأكيد المزيد من العناصر الغذائية.

دير القديس هيلاريون... عودة إلى 1700 عام مضت

يُرجِع دير القديس هيلاريون الذي يتربعَ إلى الغرب من مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة زواره 1700 عام إلى الوراء، أي إلى الحضارة البيزنطية، عبر مرافق أثرية وتاريخية مهمّة.

يُعَدّ دير القديس هيلاريون، المعروف باسم تل أم عامر الأثري، أول وأقدم وأكبر الأديرة التي بُنيت في فلسطين، خلال العصر البيزنطي، إذ يرجع تاريخه إلى عام 329، حينما أقام القديس هيلاريون أول صومعة له للتنسك في ذلك المكان. وتُغطي البقايا الأثرية لدير القديس هيلاريون التي اكتشفتها عام 1997 دائرة الآثار في غزة مساحة تزيد على 14 ألفاً و500 متر مربع، وتمتد الفترة الزمنية التي تنتمي إليها هذه الآثار من القرن الرابع، إلى القرن التاسع الميلادي التي تمتد من الحقبة الرومانية حتى العصر الإسلامي العباسي، كذلك يعتبر الموقع الأقدم على مستوى الأرض المُقدسة، إذ أسَّس الدير القديس هيلاريون الذي يعتبَر أبا الرهبنة في فلسطين.

يتكون الدير من فناء مُربع مكشوف، تتوسطه نافورة مياه، وكُسيت أرضيته بالبلاط الرُخامي، ويحيط بالفناء المُربع أربعة أروقة، تتصدرها أعمدة، ومجموعة غُرف تحيط بالأروقة. أما في الجهة الشمالية من الدير، فتوجد قاعة الطعام، وقاعات استخدمت لأغراض متنوعة. يتوزع الدير على قسمين معماريين: القسم الكنسي، ويستقر في الناحية الجنوبية. أما القسم الثاني، الواقع في الناحية الشمالية، فإنه يتعلق بممارسة طقوس الحج، والاستحمام، فيما كان يضم مضافة الرواد.

ويعتبر الدير اليوم، نظراً إلى حجمه، واحداً من أكبر الأديرة في الشرق الأوسط، فيما يبقى سرداب الكنيسة نظراً إلى أبعاده بلا نظير في بلاد الشام.

يوضح مشرف موقع القديس هيلاريون الأثري، محمد عبد الجواد، أن المكان، حتى عام 1993، كان عبارة عن تلة من الرمال، إلى أن اكتُشفت الأحجار والآثار خلال مشروع لتقسيم الأراضي. يضيف: «في ذلك الوقت، كان يحكم قطاع غزة الاحتلال الإسرائيلي، وبمجرد معرفته بالمعلومة، حَوّل المكان إلى منطقة عسكرية مُغلقة، وقد عمل بالمكان لمدة عام كامل، كانت تهبط خلاله طائرات المروحية لنهب آثار الموقع وسرقتها».

استُكمل العمل في الموقع بعد قدوم السلطة الفلسطينية إلى غزة عام 1994، لإزالة جميع الرمال التي تُغطي الموقع، وإظهار معالمه الأثرية.

يشير عبد الجواد، في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أنّ التحديثات في الموقع لا تتوقف منذ ما يزيد على خمسة أعوام، إذ يعتبر مشروع ترميم وإعادة تأهيل دير القديس هيلاريون من مشاريع الحفاظ المهمة التي تستهدف موقعاً أثرياً مُدرجاً على لائحة التراث العالمي، فشمل كل أجزاء الموقع، من خلال إعادة ترميم الجدران الأثرية، وإعادة بناء منطقة الديماس، وتنظيف وتدعيم أجزاء الموقع كافة، إلى جانب ترميم أرضيات الفسيفساء وصيانتها.

ينقسم الدير إلى عدة أماكن مهمة، ومنها غرف القساوسة والرهبان، في الناحية الجنوبية الغربية، وتتزين بأرضيات الفسيفساء، كذلك منطقة الكنائس والعبادة، إذ تتكون من الكنائس، والسرداب، والفناء الكبير، والمعموديات، وقاعة الطعام، والملحقات. وكشفت الحفريات الأثرية عن وجود ثلاث كنائس متتالية، حول قبر هيلاريون، زُينت برسوم، وأرضية فسيفساء ملونة، وأعمدة من الرُخام. يضم الدير كذلك المعمودية، يقع فيها حوضان، يرجع أحدهما إلى القرن السادس، والآخر إلى القرن السابع، وتعتبر المعمودية أحد أبرز طقوس اعتناق الديانة المسيحية، حين يُغطس الأطفال بالأحواض بعد تسليمهم للراهب، في أجواء احتفالية، فيما تعتبر طقوس التعميد المر الإلزامي لكي يصبح الشخص مسيحياً ويتمكن من دخول الكنيسة.

وترجع منطقة الحمامات وتقع في الناحية الشمالية من الدير إلى عهدين: الأول هو العهد البيزنطي، أما الثاني فهو الأموي الإسلامي، إذ وُجد خلال الحفريات بعض العملات الإسلامية التي كتب عليها عُمر بن عبد العزيز، فيما تضم منطقة المبيت والفندق مجموعة غرف للزوار والمسافرين. أما منطقة الإسطبل، فقد كان يوضع فيها حيوانات الزوار وأحصنتها، وتجاورها منطقة البئر والساقية التي تعتبر المصدر الأساسي للمياه في مرافق الدير، ويغذي منطقة الحمامات، والغرف الخدماتية في الدير والفناء.

وُلد القديس هيلاريون في غزة، وتتلمذ على يد القديس أنطونيو في مصر، في أثناء ذهابه لتعلّم العلوم الإنسانية والرهبنة، ثم رجع إلى غزة وأنشأ الدير، قبل 17 قرناً، وقد دُمِّر الدير عام 362، بفعل مُلاحقة الإمبراطور جوليان المُرتد للمسيحيين. وعند ازدهار العمارة المسيحية في غزة، في القرن السادس الميلادي، حدثت عملية تطور معماري في الدير، وقد كشفت التنقيبات الأثرية في الدير عن وجود ثلاث كنائس بُنيت في مكان واحد، وتعود مراحل بناء المجموعات المعمارية فيه إلى مراحل زمنية عدة، بدأت منذ القرن الرابع الميلادي، وانتهت في القرن الثامن في العصر الإسلامي في فلسطين.

محكمة فرنسية تأمر «كريستيز» بإعادة لوحة نهبها النازيون لورثة مالكها

أمرت محكمة في باريس، الجمعة، دار كريستيز للمزادات بإعادة لوحة سرقها النازيون إلى ورثة مالكها، قريب الكاتب الفرنسي مارسيل بروست.

كانت القوات النازية سرقت لوحة «المجدلية التائبة» للفنان الهولندي أدريان فان دير ويرف (1659-1722) من لايونل هاوزر، على ما ذكر قرار المحكمة الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس.

وهاوزر هو أحد أقرباء بروست، مؤلف رواية «البحث عن الزمن المفقود» الشهيرة، ومتحدر من عائلة يهودية فرنسية، وفرّ من النازيين متجهاً نحو جنوب فرنسا.

وكان مكان اللوحة غير معروف حتى عام 2017، عندما أوكل صاحبها مهمة بيعها لدار كريستيز التي تتخذ من لندن مقرا.

دار المزادات باعت العمل نفسه عام 2005 لقاء 60 ألف جنيه إسترليني (74 ألف دولار).

أما هذه المرة، فتحققت «كريستيز» من تاريخ اللوحة، ليتّضح لها أنّها جزء من مجموعة هاوزر، وأُدرجت أيضاً في سجلّ الأعمال التي نُهبت من فرنسا خلال الحرب.

تواصلت الدار مع ورثة هاوزر، واقترحت تقسيم أرباح عملية البيع عليهم، إلا أنّ عرضها قوبل بالرفض، وفق تقارير إخبارية فرنسية.

وأمرت المحكمة دار كريستيز بدفع عشرة آلاف يورو (10900 دولار) للورثة، والكشف عن هوية مالك اللوحة الحالي ومكان وجودها وبيانات مبيعاتها.

وهذه القضية هي أحدث القضايا الفرنسية التي ترمي إلى إعادة الأعمال الفنية التي نهبها النازيون إلى أصحابها الشرعيين.

نهب النازيون نحو 600 ألف عمل فني في أوروبا، وفق تقرير للكونغرس الأميركي. وشهدت المحاكم الأميركية والأوروبية باستمرار قضايا تتمحور على إعادة الأعمال إلى أصحابها الأساسيين.

قرية «حرب النجوم» في تونس تواجه الاندثار

على صخرة عالية برونزية اللون في الصحراء الجنوبية لتونس، يسكن حوالي 500 مزارع وراع أمازيغي في كهوف محفورة في الصخر عمرها ألف عام. لكن المكان الذي شهد تصوير أحداث «حرب النجوم» يواجه خطر الاندثار.

عبر قرون عدة، كانت المنازل المحفورة في الجرف الصحراوي تحمي مزارعي أشجار الزيتون ورعاة الأغنام من حرارة الصيف وبرودة الشتاء. لكن هجرة جماعية تهدد مستقبل منطقة شنني، كما نبهت صحيفة نيويورك تايمز. وعدد قليل من الأحفاد اليوم لا يزالون يعيشون في كهوف تم تحديثها إلى حد ما، إذ ينامون في الداخل ويطبخون ويعتنون بالماشية في الخارج، أما الباقون فقد رحلوا.

بدأ تصوير فيلم «حرب النجوم» الأصلي لأول مرة في تونس في مارس 1976. واستغرق طاقم البناء ثمانية أسابيع لتحويل المواقع الصحراوية التونسية إلى مشهد من عالم آخر. وكان مبتكر «حرب النجوم»، جورج لوكاس، قد خطط أصلاً ليكون كوكب «تاتوين» Tatooine في الفيلم عبارة عن غابة، ثم تقرّر بعد ذلك أن يكون عالماً صحراوياً. ولكن المنطقة موجودة وقديمة جداً، وموجودة قبل «حرب النجوم»، إذ بنى الناس شنني والكهوف المجاورة منذ ما يقرب من ألف عام لحماية مخازن المواد الغذائية الثمينة الخاصة بهم من الغزوات.

وتكيف السكان هنا مع الظروف الصحراوية القاسية، واعتمدوا على حصاد الزيتون لصنع الزيت وتخزين الطعام في مواجهة الجفاف.

ومن المقهى الوحيد لشنني، يمكن للقرويين رؤية المجموعة الخرسانية «شنني الجديدة»، وهي مستوطنة بَنتها الحكومة بعد استقلال تونس عام 1956 لجذب سكان المنطقة من قمم الجبال إلى الحياة العصرية. في شنني الجديدة، كانت هناك مياه جارية وكهرباء، ووسائل راحة كانت غائبة عن قرية الجبل القديمة. ويمكن للعائلات البالغ عددها 120 عائلة التي تعيش في المستوطنة، القدوم والذهاب عبر طريق معبدة، بينما لا يزال أقاربهم في منطقة شنني الأصلية ينقلون كل شيء في الجزء العلوي من الجبل بالبد أو على الحمير.

يوفر الجبل هواءً نقياً ومناظر خلابة ونوماً عميقاً. من المسجد المطلي باللون الأبيض على قمة سلسلة من التلال، يتردد صدى أذان الصلاة عبر النتوءات الصخرية المحيطة. وفي أواخر الربيع، يحصد القرويون القمح والشعير والعدس. في ذروة الصيف، يغامرون بالذهاب إلى الصحراء لجمع التين والكمثرى. في أكتوبر ، يقطفون التمر من أشجار النخيل في واحة قريبة. وفي ديسمبر/ كانون الأول، يبدأ موسم قطف الزيتون. وابتداءً من فبراير ، ينقلون زيتونهم إلى معصرة تقليدية.

المعصرة مربوطة بجمل يمشي في دوائر لساعات، ويدير حجراً عملاقاً ينتج عشرات الليترات من زيت الزيتون، وهي مكافأة يمكن أن تُدفع مقابل تعليم أي طفل من تلك الأسر.

خلال موسم الزفاف في الصيف، تخرج القرية بأكملها للاحتفال بكل زوجين، وذلك بأكل الكسكس ولحم الضأن وقرع الطبول والموسيقى من مزواد يشبه مزمار القربة، بالإضافة إلى «دي جيه» في السنوات الأخيرة. وإذا لم يكن لدى أي عائلة ما يكفي من الطعام والمال، يقوم القرويون بتشارك محتويات مخزنهم للتأكد من إطعام الجميع. وكانت العائلات تنام في سلسلة من التجاويف التي أضاءتها مصابيح الكيروسين، وتَحفَظ ممتلكاتها على رفوف منحوتة في الصخر. ولكن مع ظهور التلفزيون والإنترنت والمزيد من الاتصال ببقية العالم، بدأت بعض التقاليد في التراجع.

في هذه الأيام، لم يعد أحد يصنع الكسكس الخاص به بعد الآن. ويقوم حفارا الكهوف الوحيدان المتبقيان في المدينة ببناء منازل جديدة بزوايا قائمة وألواح أرضية وبلاط كما يتطلّب الذوق الحديث، بدلاً من الأقبية القديمة المطلية بالجير بأرضياتها الرملية وجدرانها المتعرجة. ولدى السكان الآن طموحات مختلفة، إذ يريدون إجازات وسيارات ومنزل. والزوجة صارت بحاجة إلى منزل منفصل عن أهل الزوج.